



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

قسم علوم المالية و المحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

شعبة: العلوم المالية و المحاسبة

تخصص: محاسبة و تدقيق

بعنوان

أثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار

الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية

دراسة ميدانية لمؤسسة الاسمنت عين التوتة -الوحدة التجارية- بتوقت -

من إعداد الطالبة: اللبدي سمرة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة

رئيسا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر	د. محمد كويسي
مشرفا	جامعة ورقلة	أستاذ التعليم العالي	أ. د بوقفة عبدالحق
مناقشا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر	د. عوينات فريد

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . . .

الحمد لله رب العالمين الذي أعانني على إنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على النبي

الأمين، والله الفضل المنة

في البداية اتقدم بحزب الشكر والعرفان للمشرف الاستاذ الدكتور/ بوقفة عبد الحق لما

قدمه لي من صائح وارشادات قيمة لاتمام هذا العمل .

كما اتقدم بشكري وامتناني الى الاساتذة الافاضل: الاستاذ الدكتور/ عرابة الحاج،

والاستاذ الدكتور/ مايو عبد الله، على مساعدتهم لي في اكمال هذا البحث .

كما لا يفوتني أن أقدم الشكر الجزيل الى مؤسسة الاسمنت عين التوتة- الوحدة التجارية

بتوقت، أخص بالذكر قسم المحاسبة: سناء و ثريا لمساعدتهم لي .

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل

سمرّة

إهداء

قال تعالى: "... وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "

الآية 24 من سورة الاسراء

إلى من تعجز الكلمات عن وصف فضلها علي، ومهما عملت ومهما حاولت فلن أوافي ذرة مما

تكرما به علي،

إلى من علموني أصول الأدب والأخلاق،

إلى مثل التضحية ورمز الصمود، والذنان أدين لهما بهذا النجاح أهدي لهما ثمرة سنين جهدي

.. والديا الكريمين أمي وأبي الغالين تغمدهما الله بواسع رحمته وأبدلهما دارا خيرا من دارهما .

إلى سر سعادتي ونجاحي ومنبع أمني إخوتي الغالين ..

إلى جميع أصدقائي وإلى كل من نطق بهم اللسان ولم يكتبهم القلم ..

سمرّة

الملخص:

يهدف هذا البحث الى دراسة أثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية باعتبار الإفصاح المحاسبي جوهر نظرية المحاسبة، وكيف يؤثر في اتخاذ القرارات الرشيدة من خلال المخرجات الصحيحة في القوائم المالية، وازداد اهتمام الجهات العلمية و المهنية و المهتمين بالمحاسبة بالإفصاح بعد ظهور شركات المساهمة، و ازداد هذا التطور مع القوائم المالية، و من خلال الدراسة الميدانية و بعد اختبار الفروض و تحليل نتائج الدراسة بمؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية بتوقرت، توصلت الدراسة الى أن الإفصاح له تأثير على عملية اتخاذ القرار الاستثماري و ذلك من خلال جودة المعلومة المحاسبية و القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية:

الإفصاح المحاسبي، القرارات الاستثمارية، جودة المعلومة المحاسبية.

Résumé:

Ce travail de recherche a pour objectif d'étudier l'impact de la divulgation comptable sur le processus de pris de décision en matière d'investissement dans les entreprises économiques, d'autant plus que la divulgation comptable constitue la substance de théorie en comptabilité. Elle impact également la prise de décision pertinente à travers les conséquences les plus correctes dans l'état financier.

Les communautés scientifiques et les professionnels de la comptabilité s'intéressent de plus à la divulgation comptable, notamment lors de l'émergence des entreprises partenaires et elle prend de l'ampleur avec les états financiers. Après avoir mené une étude de terrain et le pilotage d'une expérimentation suivies d'une analyse au niveau de la cimenterie d'Aïntouta, unité commerciale de Touggourt, l'étude est parvenue à affirmer l'impact de la divulgation sue le processus en question au travers de la qualité d'information comptable et des états financiers.

Mots-clés:

divulgation comptable - décision d'investissement - qualité d'information comptable .

الرقم	فهرس المحتويات
III	شكر و عرفان
IV	الإهداء
V	الملخص
VI	فهرس المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول : الأدبيات النظرية للإفصاح المحاسبي، القرارات الاستثمارية
2	تمهيد
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية للإفصاح المحاسبي
3	المطلب الأول : تعريف الإفصاح المحاسبي
4	المطلب الثاني : أهمية وأنواع وأهداف الإفصاح المحاسبي
6	المطلب الثالث : مقومات الإفصاح المحاسبي
7	المطلب الرابع : أساليب ومتطلبات الإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه
12	المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للقرارات الاستثمارية
12	المطلب الأول : تعريف القرارات الاستثمارية
13	المطلب الثاني : أهمية وأنواع ومراحل القرارات الاستثمارية
16	المطلب الثالث : محددات والأسس العلمية للقرارات الاستثمارية

17	المطلب الرابع : مقومات القرار الاستثماري والعوامل المؤثرة فيه
21	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
21	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة باللغة العربية
23	المطلب الثاني : عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
24	المطلب الثالث : مميزات الدراسة الحالية عن السابقة
25	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة الاسمنت عين التوتة- الوحدة التجارية بتوقت
27	تمهيد
28	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
28	المطلب الأول : عرض عام للمؤسسة محل الدراسة
32	المطلب الثاني : مجتمع وعينة الدراسة
33	المطلب الثالث : الطريقة المستخدمة في الدراسة
40	المطلب الرابع : التحليل الوصفي لعينة الدراسة
45	المبحث الثاني : تحليل اتجاهات أفراد العينة
45	المطلب الأول : تحليل اتجاهات أفراد العينة
50	المطلب الثاني : تحليل واختبار فرضيات الدراسة
58	المطلب الثالث : تحليل النتائج
59	خلاصة الفصل
60	الخاتمة
64	المراجع
68	الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1-2)	توزيع عينة الدراسة	33
(2-2)	أوزان واتجاه ومستويات مقياس ليكارت الثلاثي	34
(3-2)	يوضح ثبات الاستبانة	36
(4-2)	يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية	37
(5-2)	صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني القرارات الاستثمارية الرشيدة	38
(6-2)	صدق الاتساق الداخلي للنحور الثالث ، جودة المعلومات المحاسبية	39
(7-2)	تصنيف أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي	40
(8-2)	تصنيف أفراد العينة حسب العمر	41
(9-2)	تصنيف افراد العينة حسب الشهادة العلمية	42
(10-2)	تصنيف أفراد العينة حسب الاقدمية	43
(11-2)	تطبيق افراد العينة حسب الوظيفة	44
(12-2)	نتائج إجابات المبحوثين حول جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية وفق مقياس ليكارت الثلاثي	45
(13-2)	نتائج اتجاه اجابات المبحوثين حول جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية وفق مقياس ليكارت الثلاثي	46
(14-2)	نتائج المبحوثين حول القرارات الاستثمارية الرشيدة وفق مقياس ليكارت الثلاثي	47
(15-2)	نتائج اتجاه اجابات المبحوثين حول القرارات الاستثمارية الرشيدة وفق مقياس ليكارت الثلاثي	48
(16-2)	نتائج اجابات المبحوثين حول جودة المعلومات المحاسبية وفق مقياس ليكارت الثلاثي	49
(17-2)	نتائج اتجاه اجابات المبحوثين حول جودة المعلومة المحاسبية وفق مقياس ليكارت الثلاثي	50
(18-2)	اختبار التوزيع الطبيعي للافصاح المحاسبي	51

52	اختبار (ويليكوكسون)	(19-2)
53	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات حسب متغير الشهادة العلمية	(20-2)
54	اختبار مان ويتي لمتغير الشهادة العلمية	(21-2)
54	المتغيرات المدخلة في معادلة خط الانحدار	(22-2)
55	يبين علاقة الارتباط بين المتغير المستقل جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية والمتغير التابع اتجاه القرارات الاستثمارية الرشيدة	(23-2)
56	ملخص نموذج خط الانحدار	(24-2)
56	يمثل جودة النموذج الخطي.	(25-2)
57	جدول تمثيل معاملات الاختلاف.	(26-2)

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
29	يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية توقرت	(1-2)
32	النموذج الفرضي للدراسة	(2-2)
40	التمثيل البياني لأفراد العينة الشخصية على النوع الاجتماعي.	(3-2)
41	توزيع البيانات حسب العمر.	(4-2)
42	توزيع البيانات حسب الشهادة العلمية.	(5-2)
43	توزيع البيانات الشخصية حسب الاقدمية.	(6-2)
44	التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب الوظيفة.	(7-2)
52	التوزيع الطبيعي للإفصاح المحاسبي	(8-2)

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
70	استمارة الاستبيان	1
73	الجداول الأصلية	2
109	ملاحق مؤسسة الدراسة (القوائم المالية)	3



المقدمة



المقدمة

شهدت المؤسسات عبر مختلف الأزمنة تطورا كبيرا في مجال العلاقات الاقتصادية، و هذا ما جعلها تتعامل مع عدة أطراف و هيئات لها مصالح بشكل مباشر أو غير مباشر بالمؤسسة، مما يؤدي الى تبادل المعلومات فيما بينها، كما تؤدي المحاسبة دورا مهما في توفير المعلومات المالية عن الوحدات الاقتصادية، و تكمن أهمية تلك المعلومات في كيفية توصيلها للجهات المستفيدة التي من شأنها تتخذ القرار، كما يجب أن تكون هذه المعلومات دقيقة و صحيحة و ملائمة لكل الاحتياجات، و هذه المعلومات لا يمكن توفيرها إلا من خلال القوائم المالية.

و يعتبر الإفصاح المحاسبي الأداة المحركة لأي مؤسسة من خلال جودة المعلومة المحاسبية لمساعدة المستثمرين على اتخاذ قراراتهم الرشيدة، و الذي حضني باهتمام كبير من الأدبيات المالية في جميع الدول، لاسيما مع اعتماد المستثمرين في اعتماد قراراتهم الاستثمارية على التقارير و موافق الهيئات الدولية و وكالات التصنيف الدولية في تقسيم المستويات و جودة الكشف عن المعلومات.

كما وسعت التطورات الاقتصادية والتقنية في العقود الأخيرة من الفرص الاستثمارية و التمويلية للشركات على المستوى الدولي فقد ارتبط مبدأ الإفصاح بظهور الشركات المساهمة، و إلزامها تسيير قوائمها المالية دوريا، لتقدم إدارة تلك الشركات التي تستثمر من مساهمين ومقرضين تقريراً عن نتائج أعمالها ومركزها المالي، وذلك لغرض الإفصاح عن المعلومات الجوهرية التي حدثت خلال تلك الفترة حتى يتخذ هؤلاء المستثمرين قراراتهم بناء على ذلك الإفصاح.

و يعد الإفصاح المحاسبي وسيلة اتصال بين الوحدات الاقتصادية و مستخدمي المعلومات عند اتخاذ القرارات، إذ أي قرار يتم اتخاذه يعتمد على شفافية و مدة المعلومة المحاسبية المقدمة، و هذا من خلال القوائم و التقارير المالية و التي تعد كمخرجات للنظام المحاسبي القائم في المؤسسة، و يتوجب اعداد هذه القوائم على أسس تتفق مع متطلبات الإفصاح عن الامور الغامضة ذات التأثير النسبي في عملية اتخاذ القرار.

و بناء على ما سبق يمكن صياغة الاشكالية الرئيسية للبحث على النحو التالي:

إلى أي مدى يمكن أن يؤثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة الاسمنت عين التوتة-الوحدة التجارية بتوقرت؟

وهذا التساؤل بدوره يقودنا إلى طرح مجموعة من الأسئلة التالية:

أ- هل تتوفر مؤسسة الاسمنت بتوقرت على متطلبات الإفصاح المحاسبي مما يساعد متخذي القرار على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية؟

ب- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تصور افراد عينة الدراسة حول جودة الإفصاح المحاسبي و القرارات الاستثمارية، بحيث تعزى هذه الفروق الى المتغير الشهادة العلمية؟

ج- هل يؤثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة محل الدراسة؟

فرضيات البحث:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة المطروحة تقوم الدراسة على اختبار الفرضيات التالية:

أ- نتوقع مستوى مرتفع و تأثير فعال للإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة في مؤسسة الاسمنت.



ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 < \alpha$ في نظر الباحثين تجاه الإفصاح المحاسبي تعزى لمتغير الشهادة العلمية.

ج- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 < \alpha$ للإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري.

مميزات اختيار الموضوع:

وقع اختيارنا على هذا الموضوع لعدة أسباب يمكن إيجازها فيما يلي:

- الأهمية الحالية والمستقبلية التي يكتسبها موضوع البحث في ظل الانفتاح الاقتصادي.
- يعتبر الموضوع ذو صلة متمينة بتخصص المحاسبة، حيث يدخل في صلب الدراسات المالية والمحاسبة.
- إبراز أهمية الإفصاح المحاسبي في تأثيره على القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية و الرغبة في اكتساب معارف حول الموضوع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تبيان مدى تأثير الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية، ومن خلال هذه

الدراسة يمكن عرض جملة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها في النقاط التالية أهمها:

- توضيح وإبراز تأثير الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية.
- محاولة اظهار عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية من حيث جودة المعلومات المحاسبية وشفافية ومصداقية القوائم المالية.

• معرفة مدى مساهمة ودور الإفصاح المحاسبي في عملية اتخاذ القرار الاستثماري.

• التعرف على أكثر العناصر التي يتم الإفصاح عنها من قبل المستثمرين.

أهمية الدراسة:

يكتسي موضوع البحث في المنظمات أهمية بالغة خاصة في تحديد توجهات المؤسسات الصناعية، فإن عملية معرفة آراء

المبشرين عن أكثر العناصر التي يحتاجونها في القوائم المالية لاتخاذ قراراتهم الاستثماري تساعد الشركات على تعزيز الإفصاح في

القوائم المالية التي تؤثر على قرار المستثمرين.

• أهمية الإفصاح المحاسبي كأساس لعملية اتخاذ القرار الاستثماري.

• أهمية الشفافية في إعطاء صورة واضحة ودقيقة للقوائم المالية.

حدود الدراسة :

تقتصر دراسة هذا الموضوع على عينة من الشركات الاقتصادية حيث يشمل الاطار المكاني والزمني فيما يلي:

الحدود المكانية: دراسة أثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية، شركة الإسمنت عين التوتة-

الوحدة التجارية بتوقرت.

الحدود الزمانية: قمنا بالدراسة الميدانية في شهر ماي 2023

منهجية الدراسة:

تمشيا مع طبيعة الموضوع وبغية الامام بجميع جوانبه وتحقيقا لأهداف الدراسة والاجابة عن التساؤلات المطروحة واختبار مدى صحة الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري باعتباره ملائما للتقرير الحقائق و اخضاعه للدراسة الدقيقة، أما الجزء الميداني فقد تم الاعتماد على أسلوب الدراسة الميدانية عن طريق توزيع استبيان على عينة من العاملين بالسلك الاداري بالمؤسسة محل الدراسة و تحليل نتائجه باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS 26 باستخدام المقاييس و الأدوات الإحصائية.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: تمثلت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة فيما يلي:

المصادر الثانوية:

من أجل معالجة الموضوع تم الاعتماد في الجزء النظري على مجموعة من المراجع و المصادر المتمثلة في: الكتب، الرسائل الجامعية (ماجستير، دكتوراه)، المجالات العلمية المحكمة، و مراجع أخرى لها صلة بالموضوع، قد تسهم في إثراء الدراسة، من أجل تعزيز فهم الموضوع و الاستفادة من الدراسات السابقة.

المصادر الأولية: في الجانب التطبيقي و نظرا لعدم كفاية المصادر الثانوية في تحقيق أهداف الدراسة تم اللجوء إلى المصادر الأولية لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة، من أجل تغطية الاطار التطبيقي لها، و توظيف الملاحظات الواقعية و نتائج الدراسات السابقة في المقارنة بين النتائج المتوصل إليها.

هيكل الدراسة: من أجل معالجة إشكالية الدراسة و اختبار قبول الفرضيات المطروحة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين:

قسمنا هذا البحث الى فصلين، فصل نظري و فصل تطبيقي، بالإضافة الى مقدمة و خاتمة، حيث في المقدمة تم التطرق الى الاشكالية و الفرضيات و أهداف الدراسة و أهميتها و منهج البحث و الأدوات المستعملة، أما في الفصل الأول تناولنا فيه الجانب النظري و الذي يحتوي على ثلاث مباحث، تم التطرق في المبحث الأول الى الجانب النظري للإفصاح المحاسبي، أما المبحث الثاني تناول المدخل المفاهيمي للقرارات الاستثمارية، أما المبحث الثالث تم التطرق فيه الى الدراسات السابقة، و اخيرا الفصل الثاني الذي تناول الدراسة الميدانية و يشتمل على مبحثين، المبحث الأول تم التطرق فيه الى الطريقة و الأدوات المستخدمة في البحث، أما المبحث الثاني تم التطرق فيه الى التحليل الاحصائي لمحاور الاستبيان و اختبار و تحليل فرضيات الدراسة، و في الختام تطرقنا للخاتمة التي تناولنا فيها نتائج فرضيات الدراسة و أهم التوصيات و آفاق الدراسة.



الفصل الأول

الأدبيات النظرية للإفصاح المحاسبي،

القرارات الاستثمارية



تمهيد:

يشير مفهوم المحاسبة كأحد فروع العلوم الاجتماعية، إلى ذلك النشاط الخدمي الذي يعنى بتحديد و قياس والتقير عن المعلومات المتعلقة بإحدى الوحدات، وتوصلها إلى المستخدمين المهتمين بهدف اتخاذ القرارات وقد أصبحت أسواق رأس المال العالمية مصدرا لهما و متزايدا للتمويل، و حددت قضايا مهمة في العديد من الدول النامية ومنها الإفصاح وحماية المستثمر، فقد ارتبط مفهوم الإفصاح بظهور الشركات المساهمة والزامها بنشر قوائمها المالية دوريا لنقدم ادارة تلك الشركات الى مستثمريها من مساهمين ومقرضين تقريبا عن نتائج أعمالها ومركزها المالي، في الوقت التي يشهد فيه العالم تحولات اقتصادية ومتغيرات عالمية أصبحت تتسم بظروف عدم التأكد والمخاطرة، هذا ما أدى إلى ضرورة الإفصاح عن جملة من المعلومات المحاسبية وهذا ما يؤدي إلى المساعدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث يسعى المستثمرون دوما إلى ترشيد قراراتهم الاستثمارية من أجل تعظيم عوائدهم وزيادة ثروتهم.

ولأجل بلوغ ذلك وفقا للنظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية فإنه يجب على المؤسسات أن تفسح وبكل شفافية عن كافة المعلومات المحاسبية في تقاريرها، ويتناول هذا الفصل دراسة وتحليل الاطار النظري للإفصاح المحاسبي والقرارات الاستثمارية وفق ثلاثة مباحث تكون في شكل نقاط وهي:

- الجانب النظري للإفصاح المحاسبي
- الاطار المفاهيمي للقرارات الاستثمارية
- الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الجانب النظري للإفصاح المحاسبي

هناك اجماع عام في المحاسبة حول ضرورة توفر الإفصاح المحاسبي الصادق والمناسب وبالتالي أصبح الحصول على المعلومات وسهولة وحرية تداولها ومصداقيتها من القضايا المهمة في العصر الحالي، وهو ما دعم مفهوم الإفصاح واعتبر كمطلب جوهري في المجال الاقتصادي من أجل الشفافية والمصدقية وجودة المعلومات المحاسبية المتحصل عليها و إتاحتها لكل الأطراف المستفيدة منها لذلك أكدت العديد من المنظمات المحاسبية المشرفة على الممارسة المهنية على ضرورة الإفصاح، ولسلطنا الضوء في هذا المبحث على مفاهيم عامة حول الإفصاح المحاسبي.

المطلب الأول: تعريف الإفصاح المحاسبي

تعددت و تباينت آراء المهتمين بتحديد مفهوم الإفصاح المحاسبي تبعا لاختلاف وجهات النظر، حيث عرفت بطرق مختلفة منها:

- 1- يعرف الإفصاح المحاسبي على أنه " عملية اظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن الوحدات الاقتصادية للأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية بتلك الوحدات الاقتصادية، وهذا يعني أيضا أن نعرض المعلومات بالقوائم والتقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ الواعي دون لبس أو تظليل¹.
 - 3- يقصد بالإفصاح في اللغة العربية: البيان والظهور والوضوح، وما تبين به من الشيء من الدلالة وغيرها: اتضح أبيان، ولدا يكون الإفصاح مع ذكاء هو البيان والبيان اظهار المقصود بأول لفظ، وهو من الفهم والذكاء القلب مع اللسان وأصله الكشف والظهور².
 - يعرف الإفصاح المحاسبي على أنه عرض للمعلومات المهمة للمستثمرين والدائنين و يرههم من المستفيدين بطريقة تسمح بالتنبؤ بمقدرة المشروع على تحقيق أرباح في المستقبل وقدرته على سداد التزاماته³.
 - 4- يعرف الإفصاح المحاسبي على أنه اتباع سياسة الوضوح و اظهار المعلومات المالية كمية كانت أو وصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والجداول المكملة، مما يجعلها ملائمة وغير مضللة لمستخدمي القوائم المالية توضيح معاملها بشكل يسهل فهم المعنى المقصود⁴.
 - 5- و يعرف الإفصاح المحاسبي أيضا: على أنه عملية تقديم المعلومات بمختلف الأساليب وفي الوقت المناسب وهذا لإعطاء صورة واضحة وصحيحة عن الكيان لمختلف المستخدمين الذين يفتقرون الى سلطة الاطلاع قصد تمكينهم من اتخاذ قراراتهم⁵.
- كما يعرف أيضا الإفصاح المحاسبي على أنه:

¹ - عبدالقادر قرادي، الإفصاح المحاسبي في النظام المحاسبي المالي وبورصة الجزائر، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، جامعة الأغواط، العدد 01، المجلد 10، جانفي 2019، ص 74 .

² - اسماعيل محمود عبد الرحمان، الإفصاح المالي، وأهميته وأثره في الأعمال التجارية العربية ، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، ص 13.

³ - همام محمود، أميرة دباش، أثر عدالة الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية -دراسة عينة من المستثمرين ببورصة الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة أم البواقي، العدد 26 ، 2017، ص 05.

⁴ - سعاد ضمضة، أثر الإفصاح المحاسبي لمحاسبة الموارد البشرية على جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، جامعة أحمد دراية ، أدرار، كلية العلوم والاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، 2018-2019، ص 106.

⁵ - بدرية بن تومي، آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية (ias - ifrs) على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الاسلامية، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، 2013 ، ص 45.

الإفصاح المحاسبي يعرفه أما إيدوهندريكسن" يرى على أنه " المعلومات الضرورية التي تكفل الأداء الأمثل لأسواق رأس المال الكفاءة، ويفترض هذا وجوب عرض معلومات كافية تسمح بالتنبؤ باتجاهات التوزيعات واختلاف وتغاير الإيرادات المستقبلية، كما يجب أن يتم التركيز على تفضيلات المستثمرين والمحللون الماليون المكونون لأنهم يحتاجون المعلومات لتقييم مخاطر المؤسسات ولتتمكنوا من الحصول على محافظ أوراق مالية متنوعة وتوليفات من الاستثمارات توافق مواقفهم من المخاطر، بينما الهيئات العمومية والدائنون يمتلكون القدرة الحصول على معلومات إضافية وفقاً لاحتياجاتهم¹.

من خلال دراسة التعاريف السابقة يلاحظ أنها ركزت على ضرورة أن يوفر الإفصاح المحاسبي كافة المعلومات الهامة والضرورية لمختلف الأطراف ذات المصلحة لاتخاذ قراراتهم وتلبية احتياجاتهم المتنوعة، وعليه يمكن القول مما سبق بأن الإفصاح المحاسبي يعرف على أنه عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أولى الهوامش والملاحظات والجداول المكتملة في الوقت المناسب مما يجعل القوائم المالية غير مظلة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية أطراف الخارجية والتي ليس سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات للشركة.

المطلب الثاني: أنواع وأهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي

ترجع أهمية و أهداف الإفصاح المحاسبي للدور الرئيسي الذي يلعبه في توفير المعلومات المحاسبية التي توفر البيئة الجيدة لمتخذي القرارات على كافة أنواعهم ومستوياتهم.

أولاً: أنواع الإفصاح المحاسبي

للإفصاح صفات عدة لتحديد القدر الملائم من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها وتتمثل فيمايلي:

1- الإفصاح الكامل (الشامل): يشير إلى مدى شمولية التقارير المالية وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات تأثير محسوس على قرارات مستخدم تلك التقارير، ويأتي التركيز على ضرورة الإفصاح الكامل من أهمية القوائم المالية كمصدر أساسي تعتمد عليه في اتخاذ القرارات².

2- الإفصاح التفاضلي: يتم التركيز في القوائم المالية بصورة ملخصة ومختصرة، ويعتمد مدخل الإفصاح التفاضلي على التقارير السنوية المختصرة (الملخصة) بحجة أن بعض المساهمين يحتاجون إفصاحاً شاملاً، ولكن الكثير منهم لا يحتاجون إلا إلى معلومات مالية ملخصة وذات تحليل أقل أي أن " مؤيدي الإفصاح التفاضلي " يفترضون مستثمراً أقل دراية واستيعاباً من المستثمر العادي"³

3- الإفصاح التثقيفي (الإعلامي): ظهر هذا الاتجاه نتيجة التركيز على فائدة وأهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات وضرورة كون تلك للمعلومات المحاسبية، ملائمة لاتخاذ القرارات مما أدى إلى اعتبار الملائمة إحدى الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية فإنه يعكس الاتجاه المعاصر للإفصاح المحاسبي، ومن الأمثلة على الإفصاح التثقيفي أو الإعلامي هي الإفصاح عن التنبؤات المالية، الإفصاح عن التنبؤات المالية⁴.

¹ - قسوم حنان، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، 2015-2016، ص 58.

² - رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من البادئ إلى المعايير، ط 1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 447.

³ - زاوية رشيدة، بلعور سعيدة، دور الإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية في ضمان كفاءة الأسواق المالية، مجلة البديل الاقتصادي، العدد 08، ص 103.

⁴ - رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي، مدخل نظرية المحاسبة، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص. ص 450-451.

4- الإفصاح العادل: و يهدف إلى الرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية، إذ يتوجب إخراج القوائم المالية والتقارير بالشكل الذي لا يقدم أو يفضل مصلحة فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى.

5- الإفصاح الكافي: يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ويمكن ملاحظة أن مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى كونه يؤثر تأثيراً مباشراً في اتخاذ القرار فضلاً عن أنه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد.¹

6- الإفصاح الملئ: هو الإفصاح الذي يراعى حاجة مستخدمي البيانات وظروف الشركة وطبيعة نشاطها إذ أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتناسب مع نشاط الشركة وظروفها الداخلية.²

7- الإفصاح الوقائي: نبع اتجاه الإفصاح الوقائي من خلال توجهات المدخل الأخلاقي الذي يركز على مفاهيم أساسية كالحق والصدق والعدالة والتي نادى بها بعض أنصار هذا المدخل.

ويستند الإفصاح الوقائي إلى رؤية مفادها أن التقارير المالية يجب أن يتم الإفصاح فيها عن كل ما يجعلها غير مضللة لأصحاب الشأن.³

ثانياً: أهمية الإفصاح المحاسبي

يشير إلى أهمية الإفصاح في الكشوفات المالية لمنظمات الأعمال فيما يلي:⁴

تعتبر منظمات الأعمال قطاعاً مهماً في أي دولة لأنها تشكل عاملاً هاماً في ازدهار الأعمال وتقوم على الثقة في الاستثمار والاقتصاد من خلال علاقتها الوثيقة بالهيئات التشريعية والحكومية، ومن خلال الالتزام بالتشريعات والأنظمة المفروضة عليها، وبالتالي فإن البيانات المالية للشركات مصدر مهم للمعلومات لصناع القرار الاقتصادي، حيث يساعد الإفصاح الكافي صانع القرار على اتخاذ القرارات الاقتصادية وتقييم المركز المالي وأعمال وإنجازات هذه الشركات وفهم المواصفات والميزات الخاصة المتعلقة بطبيعة عمل هذه الشركات يعود سبب زيادة أهمية الإفصاح في التقارير المالية للمنظمات إلى الأسباب الآتية:

أ- إصدار تشريعات تضمن حقوق المستثمرين، حيث لا يوجد مبررات لإدارات الشركات المساهمة الصناعية والخدمية على التقرب من إفصاح المعلومات بحجة الحرص على حماية مصالح المستثمرين.

ب- التزام الشركات المساهمة من حيث شروط، وأحكام الإفصاح بالأنظمة الصادرة عن جهاز الأوراق المالية والبورصة الأمريكية في البيانات المالية المنشورة للشركات المساهمة الأخرى المدرجة فيها.

كما تنعكس أهمية الإفصاح المحاسبي في كونها أداة مهمة في تقييم الأداء الخاص بالمؤسسات، سواء من الأطراف الداخلية للمؤسسة كإدارة المؤسسة بالإضافة لمختلف المستويات الإنتاجية التي قد تهتم بالمعلومات التي يصدرها نظام المعلومات المحاسبي، وكذا الأطراف الخارجية ذات الصلة بالمؤسسة كالمستثمرين والمقرضين والمتعاملين، ويمكن تبين هذه الأهمية في¹:

1- لطيف زيود و آخرون، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، العدد 01، المجلد 29، 2007، ص 187.

2- عبد القادر قراي، مرجع سابق، ص 75.

3- بلعجوز حسين، لقلطي الأخضر، أثر الإفصاح المحاسبي على اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ص 120.

4- فضل الله أحمد عبد، شهلاء نعمة عنون، دور الإفصاح المحاسبي الإلزامي في كفاءة القرارات الاستثمارية، مجلة جامعة بابل للعلوم البحتة والتطبيقية، العدد 01، المجلد 29، 2021، ص 44.

- يساعد الإفصاح المحاسبي المساهمين على تقييم مدى نجاح إدارة مؤسسة تسيير الموارد المتاحة للمؤسسة وتقييم مثوية استغلال هذه المواد.

- يساعد الإفصاح المحاسبي على اظهار مدى كفاءة ادارة المؤسسة في العمليات الاستثمارية المختلفة للمؤسسة.
- الاعتماد على المعلومات المفصحة عنها في رسم الخطط والبرامج لتحقيق الأهداف المرجوة من طرف المؤسسة.

ثالثا: أهداف الإفصاح المحاسبي

الهدف العام من الإفصاح المحاسبي يتمثل في التعبير بوضوح من خلال القوائم المالية وبشكل عادل عن الوضع المالي لأداء المنشأة والمتغيرات في الحالة المالية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التطبيق المتكامل للمعايير الدولية للتقارير المالية و توفير الخصائص النوعية في المعلومات².

كما يهدف الإفصاح المحاسبي الى تقديم معلومات الى المستخدمين من أجل³:

- توفير معلومات لمساعدة المستثمرين والدائنين لتقييم المخاطر والاحتمالات للعناصر المعترف بها وغير المعترف بها.
- تقديم معلومات عن التدفقات النقدية الداخلية والخارجية المستقبلية.
- مساعدة المستثمرين لتقييم العائد على استثماراتهم.
- تقييم المعلومات المهمة التي تسمح لمستخدمي القوائم المالية بعمل المقارنات بين السنوات.

المطلب الثالث: مقومات الإفصاح المحاسبي

يرتكز للإفصاح عن المعلومات المحاسبية على مقومات أساسية و المتمثلة في الآتي⁴:

1- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومة المحاسبية:

إن تعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية وتباين طرق استخدامها لها، جعل من الضرورة تحديد الأطراف المستخدمة للإفصاح من أجل تحديد الإطار المناسب للإفصاح للإجابة عن احتياجاتهم المتباينة. كما يساعد ذلك في تحديد الخصائص الواجب توفرها في تلك المعلومات، لأن شكل ونوعية الإيضاحات يجب أن تتلاءم مع تطلعات المستخدم.

2- تحديد الأغراض التي ستستخدم فيها المعلومات المحاسبية:

إن تحديد الغرض من استخدام المعلومات يجعل عملية الإفصاح عن المعلومات أكثر ملائمة، وتعتبر الأهمية النسبية أهم معيار نوعي لتحديد المعلومات الواجب الإفصاح عنها. إذن من أجل الحكم على المعلومات بدرجة الملائمة وعدم الملائمة يجب تحديد الغرض من استخدامها أولا.

¹ سحنون مصعب، زهراوي غفاف، واقع الإفصاح المحاسبي في الشركات المدرجة في سوق البورصة الجزائرية، دراسة مقارنة مع متطلبات الإفصاح حسب معايير الإبلاغ المالي الدولية، مجلة المعيار، العدد 01، المجلد 27، 2023، ص. ص، 398-399.

² محمود السيد الناغي، الاتجاهات المعاصرة في نظرية المحاسبة، ط 1، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، مصر، 2007، ص 283.

³ بن زاق لبي، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة بسكرة، 2018-2019، ص 52.

⁴ صديق مسعود، صديقي فؤاد، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي (scf)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 02، 2016، ص. ص، 78-79.

3- تحديد طبيعة ونوعية المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها:

بعد تحديد الأطراف المستخدمة للمعلومات ثم الغرض من استخدامها تأتي مرحلة تحديد طبيعة ونوعية المعلومات الواجب الإفصاح عنها، ويتمثل ذلك في تحديد المعلومات المالية التي تكون في صلب القوائم المالية الأساسية والمعلومات المالية الأخرى التي تكون في شكل ملحقات أو إيضاحات ليس من الضروري احتوائها في القوائم المالية الأساسية. إن عملية إعداد القوائم المالية تخضع للمبادئ و أعراف و فرضيات مقبولة قبولاً عاماً، مما يوجب وضع قيود تنظيمية على كمية و نوعية المعلومات المحتواة في القوائم و من بين أهم القيود هي الأهمية النسبية و الحيطه و الحذر.

4- تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية:

إن تحقيق إفصاح مناسب يكون من خلال استخدام أساليب وطرق إفصاح تسمح بتسهيل الفهم و ضمان المنطقية في المعلومات من خلال التركيز على الأمور الجوهرية لتسهيل الاطلاع. رغم تطور وتعدد أساليب العرض إلا أن أسلوب القوائم المالية الأساسية وإضافة الملحقات والإيضاحات يبقى هو الأسلوب الأنسب والأفضل لضمان سهولة الفهم.

5- تحديد الوقت المناسب للإفصاح عن المعلومات:

وهو أن يتم تحديد الفترات المناسبة التي تم الإفصاح خلالها، وتكون أكثر تقارب فيما بينها مثل التقارير السداسية أو المعلومات الفصلية، و يعتبر عامل الدقة هو المحدد الأساسي للتقارب أو التباعد الفترات الزمنية.

المطلب الرابع: أساليب ومتطلبات الإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه.

إن أهمية عرض معلومات ملائمة من جهة، و ضمان أفضل فهم لها من جهة أخرى، جعل المؤسسات تتنافس في استخدام أفضل الأساليب من أجل تحقيق ذلك. و يمكن إبراز أهم الأساليب و كذلك متطلبات الإفصاح و العوامل المؤثرة فيه.

أولاً: الأساليب العامة للإفصاح المحاسبي

توجد العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها لغرض الإفصاح عن المعلومات المالية و بيان أثر الأحداث الاقتصادية في التقارير المالية و تعتبر هذه الأساليب مكمله لبعضها البعض، ولا تحل محل بعضها البعض.

حيث يتوقف استخدام أي من هذه الأساليب على طبيعة ونوعية ودرجة أهمية المعلومات، حيث هناك معلومات تعتبر معلومات أساسية و يجب إظهارها ضمن المكونات الأساسية للقوائم المالية، وهناك معلومات أخرى ثانوية يتطلب الإفصاح عنها ولكن في ملحقات القوائم المالية أو في الهوامش و نظراً لأهمية عرض معلومات ملائمة و ضمان أفضل فهم لها جعل المؤسسات تتنافس في استخدام أفضل الطرق و الأساليب.

● وحتى لا تكون عملية الإفصاح غير منظمة و عشوائية هناك مجموعة من الأساليب العامة للإفصاح والتي تتمتع بدرجة عالية من القبول والاتفاق بين أوساط المحاسبين والمستخدمين للقوائم المالية منها¹:

¹ - محمد المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، ط 1، إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع، مصر، 2005، ص. 583-585.

1- إعداد القوائم المالية وترتيب بنودها:

إن جزءاً مهماً من الإفصاح المحاسبي يتمثل في عرض القوائم المالية وترتيب مكوناتها وفق القواعد والمبادئ المتعارف عليها، يسهل عمل قراءتها وفهمها وإمكانية مقارنتها من قبل المستخدمين واستخلاص المعلومات.

2- الملاحظات الهامشية:

يتم استخدام الملاحظات الهامشية لتوضيح أو تفسير أو إضافة معلومات أقل أهمية والمتعلقة بعناصر القوائم المالية والتي يمكن إظهارها في صلب القوائم المالية، ويجب الإشارة إلى أن الملاحظات الهامشية يمكن أن تحتوي على معلومات كمية أو صفية، وبشكل عام يمكن أن تستخدم الملاحظات الهامشية في الإفصاح عن معلومات مثل:

- أ- الإفصاح عن الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية.
- ب- الإفصاح عن الطرق والمبادئ المحاسبية المتبعة .
- ج- الإفصاح عن الحقوق والالتزامات.
- د- الإفصاح عن الالتزامات المحتملة.

وفيما يلي شرح لأكثر الملاحظات الهامشية شيوعاً¹:

أ- الإفصاح عن السياسات المحاسبية: يجب الإفصاح عن كافة السياسات المحاسبية المعتمدة من قبل المؤسسة، لأن ذلك يساعد مستخدمي القوائم المالية على فهم الماضي والتنبؤ بالمستقبل، خاصة عند إجراء عملية المقارنة، ومن السياسات التي يتم الإفصاح عنها: طريقة تقييم المخزون، طريقة الإهلاك المتبعة.

ب- الإفصاح عن التغيرات المحاسبية: إذا انتقلت المؤسسة من مبدأ محاسبي إلى آخر، فعلى المحاسب الإفصاح عن نوع التغير،

وأسباب هذا التغير بالإضافة إلى ذلك ينبغي الإفصاح في الهوامش عن أثر ذلك التغير على المبالغ النقدية بين الفترة الحالية والسابقة، إذ أن التغير في السياسات المحاسبية قد تكون له تأثير على الأرقام الخاصة بالفترة الحالية فقط، مثل التغير في طريقة احتساب الإهلاك.

ج- الإفصاح عن التغير في التقديرات: يحدث التغير في التقديرات نتيجة الحصول على معلومات جديدة أو نتيجة لاكتساب الخبرة مع مرور الوقت وكمثال على ذلك التغير في التقدير العمر الانتاجي للأصول الثابتة.

د- الإفصاح عن تصحيح الأخطاء: يجب على المؤسسة الإفصاح عن طبيعة الخطأ ومبلغ تصحيح للسنة الحالية والسنوات السابقة، وأن المعلومات الخاصة بالسنوات السابقة قد تم تعديلها.

¹ - آسيا لعروسي، تأثير القياس المحاسبي على الإفصاح في القوائم المالية في حالة التضخم، أطروحة دكتوراه، جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، 2013-2014، ص. ص. 26-27.

² - M.Bragg Steven: accounting Reference Desktop. John wiley and sons.new york.2002.p 110.

هـ- الإفصاح عن الأحداث اللاحقة: عرفت لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) الأحداث اللاحقة على أنها "تلك الأحداث المرغوبة وغير المرغوبة التي قد تقع بين تاريخ الميزانية وتاريخ المصادقة على اصدار القوائم المالية"، وتستوجب هذه الأحداث ضرورة تعديل المبالغ المقررة في القوائم المالية، إذا كانت هذه الأحداث توفر معلومات اضافية تساعد في تحديد المبالغ الخاصة بالأوضاع القائمة.

3- الملاحق: وتشتمل الملاحق على قوائم إضافية ترفق مع القوائم المالية الأصلية، يتم من خلالها اعطاء تفاصيل عن بعض البنود الواردة بالقوائم المالية والتي لا تستوعبها الملاحظات الهامشية ومن هذه القوائم ما يلي:

أ- قائمة التغيير في المركز المالي.

ب- قائمة الأصول الثابتة وطرق الاستهلاك.

ج- قائمة المخزون السلعي.

د- قائمة المدينين ومخصص الديون المشكوك فيها.

هـ- قائمة المركز المالي على أساس التغير في المستوى العام للأسعار.

4- المعلومات الموجودة من خلال الأقسام:

تستخدم الأقسام في القوائم المالية لتوضيح بعض الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية والتي يصعب فهم طرق احتسابها أو سبب ظهورها من قبل المستخدمين غير الملمين بالحاسبة، مثل بيان الطريقة المستخدمة للوصول إلى الرقم الظاهر بالقوائم المالية أو لبيان المبدأ المستخدم في تقييم مخزون نهاية الفترة.

5- تقرير المراجع وتقرير الإدارة: يعتبر من ضمن وسائل الإفصاح المستخدمة والمتفق عليها تقرير المراجع الخارجي، وتقرير مجلس ادارة المؤسسة، حيث يتم من خلالها تقرير المراجع أعطاء رأي محايد عن موضوعية وسلامة الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية، وذلك بغرض تعزيز الثقة المستخدمين في المعلومات المنشورة، في حين يقوم مجلس الادارة بالإفصاح عن الأداء الحالي للمؤسسة وعن الخطط المستهدفة.

ثانياً: متطلبات الإفصاح المحاسبي

وتتمثل متطلبات الإفصاح المحاسبي في العناصر التالية¹:

1- السياسات المحاسبية accounting policies:

تعرف السياسة المحاسبية بأنها مبادئ محددة وأسس واتفاقيات وقواعد وممارسات يطبقها المشروع عند اعداد وعرض بياناته المالية. يشير مجلس معايير المحاسبة الدولية الى أنه عندما يطبق أحد المعايير الدولية لإعداد الكشوف المالية على وجه التحديد على المعاملات أو الأحداث أو الظروف الأخرى، فإنه يتم تحديد السياسة المحاسبية أو السياسات المطبقة على تلك البنود عن طريق تطبيق المعايير الدولية لإعداد الكشوف المالية و النظر في أي من إرشادات التنفيذ ذات الصلة و الصادرة من مجلس معايير المحاسبة الدولية إلى المعايير الدولية لإعداد الكشوف المالية.

¹ - بن لخضر مسعودة، أثر تطبيق الإفصاح المحاسبي على الكفاءة المعلوماتية لسوق الأوراق المالية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، 2019-2020، ص. ص 86-87.

مع مراعاة أن المعايير الدولية لإعداد الكشوف المالية التي توصل إليها مجلس معايير المحاسبة الدولية ينتج عنها بيانات مالية تشمل معلومات ملائمة و موثوقة عن المعاملات و عن الأحداث و الظروف الأخرى التي تنطبق عليها، و تلك السياسات ليست بحاجة الى التطبيق عندما يكون أثر تطبيقها ليس ذا أهمية، إلا أنه ليس من المناسب أن يتم جعل أو ترك الحياذ غير ذو أهمية دون تصحيح عن المعايير الدولية لإعداد الكشوف المالية لتحقيق عرض خاص للمركز المالي أو الأداء المالي أو التدفقات النقدية للمشروع.

ويكون الإفصاح عن السياسات المحاسبية وثيقة هامة للمعلومات تمكن من تفسير الأرقام الواردة في الكشوف المالية على وفق للسياسات المحاسبية التي أدت إليها.

2- الأطراف والصفقات الهامة:

يجب أن تشمل ملاحظات الكشوف المالية على وصف للصفقات الهامة التي أبرمت بين الشركة وأطراف أخرى، كذلك العلاقات الهامة بين الشركة وأطراف خارجية أخرى مثل العلاقة بين الشركة القابضة والشركة التابعة.

3- الأحداث اللاحقة: أثناء الفترة اللاحقة (التي تقع بين نهاية الفترة المالية وإصدار ونشر تلك الكشوف)، قد تحدث بعض الأحداث الهامة، أو تتاح معلومات جديدة متصلة بالكشوف التي تم إعدادها فإذا لم تكن منعكسة في الكشوف المالية فإن الأمر يتطلب تعديل تلك الكشوف أو عرضها في صورة الملاحظات المرافقة بالكشوف المالية.

4- الشكوك حول استمرار الشركة: في الحالات التي يتوافر فيها لدى معدي الكشوف المالية معلومات على استمرار الشركة غير قائم، وأن هناك شكوك حول استمرار الشركة، عندئذ يجب الإفصاح عن تلك المعلومات في صورة ملاحظات مرافقة بالكشوف المالية.

5- الالتزامات المحتملة: الإفصاح في هذه الحالة يخبر القارئ بالنتائج السلبية المحققة للأحداث التي وقعت ولكنها لم تصل إلى الدرجة الموضوعية اللازمة لإدخالها ضمن الكشوف المالية.

ثالثا: العوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على نوعية وحجم الإفصاح بالقوائم المالية، نذكر أهم أربعة منها كما يلي¹:

1- عوامل تتعلق بالمؤسسة:

تتعلق العوامل التي تؤثر على الإفصاح بالمؤسسة بعدة عوامل نذكر منها ما يلي:

أ. عوامل تتعلق بحجم المؤسسة: يعتبر عامل حجم المؤسسة أو مجموع أصولها من العوامل المؤثرة على الإفصاح، حيث يحتاج أعداد المعلومات المحاسبية واستخدامها بشكل دقيق وبتوقيت مناسب وملائم للمستفيدين منها إلى تكاليف مباشرة ناتجة عن إعداد القوائم المالية، وتكاليف غير مباشرة ناتجة عن كشف جميع المعلومات على المؤسسة للمؤسسات المنافسة الأخرى وناتجة عن عدم وضوح المعلومات للمستثمرين.

¹ - أحمد حايبة، العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة لآراء الخبراء المحاسبين في الجزائر العاصمة، جامعة الجزائر 03 مجلة المدير، العدد 02، المجلد 07، 2020، ص.ص، 60-61.

ب. عوامل تتعلق بعدد المساهمين في المؤسسة: يعتبر عدد المساهمين من العوامل المؤثرة على درجة الإفصاح في القوائم المالية على أساس أن زيادة عددهم تؤدي إلى زيادة المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها.

ج. تسجيل المؤسسة في سوق الأوراق المالية: يعتبر تسجيل المؤسسة في سوق الأوراق المالية من العوامل المباشرة المؤثرة على زيادة درجة الإفصاح في القوائم المالية، حيث تقوم المؤسسة المسجلة في سوق الأوراق المالية والتي يتم التعامل باسمها أو سنداها بتسجيل عدد من النماذج والايضاحات على أهداف المؤسسة ونشاطاتها ونتائج أعمالها.

د. المراجع الخارجي بالمؤسسة: يؤثر المراجع الخارجي الذي يقوم بمراجعة حسابات المؤسسة على درجة الإفصاح في القوائم المالية من خلال ما يلتزم به من مبادئ ومفاهيم محاسبية مقبولة أو قواعد مهنية يفرضها القانون.

2- عوامل تتعلق بنوعية المستخدمين وطبيعة احتياجاتهم:

ينبغي اعطاء اهتمام خاص بالقوائم المالية لتلبية احتياجات المستخدمين الرئيسيين والذين لهم مصالح مباشرة أو غير مباشرة في ذلك، ولا شك أن نوعية المستخدمين وطبيعة احتياجاتهم تختلف من دولة إلى أخرى باختلاف طبيعة ونوعية النظام الاقتصادي والسياسي السائد هذا ويبقى جلال الإفصاح بالقوائم المالية قيد التطور والاتساع، حيث مازالت تكتسيه العديد من المشاكل نتيجة لتوسع قاعدة المستخدمين لذلك القوائم، وارتفاع عددهم ومطالبهم المتزايدة التي من الصعب تحديدها.

3- عوامل تتعلق بالجهات المسؤولة عن وضع معايير الإفصاح:

تختلف الجهات المنظمة والمسؤولة عن تطوير و تنظيم و إصدار معايير الإفصاح باختلاف مداخل التنظيم المحاسبي المتبنى بكل دولة، فالدول التي تتيح المدخل القانوني للتنظيم المحاسبي تعتبر خطة المحاسبة الوطنية لديها المصدر المهم للوائح المحاسبية، وهي تدار بواسطة المجلس الوطني الذي يتبع الحكومة، في حين الدول التي تتبع مدخل التنظيم الذاتي تلعب بها المنظمات المهنية وهيئات تبادل الأوراق المالية دورا مهما في تحديد درجة الإفصاح ومعاييرها، الإفصاح مزيج من المنظمات المهنية والحكومية من خلال القوانين واللوائح.

4- المنظمات والمؤسسات الدولية:

بالإضافة الى المؤسسات والمنظمات والقوانين المحلية، تعتبر المنظمات والمؤسسات الدولية من الأطراف المؤثرة على عمليات الإفصاح، حيث تؤثر هذه المؤسسات والمنظمات بدرجات متفاوتة عن الإفصاح، ومن أهم هذه المؤسسات والمنظمات لجنة معايير التي قامت بإصدار العديد من المعايير المحاسبية الدولية التي تتعلق بالإفصاح، وذلك بهدف تحسين جودة المعلومات المفصح عنها على المستوى العالمي.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقرارات الاستثمارية

يعتبر القرار الاستثماري الخطوة المهمة في حياة المشروع الاستثماري ومجالا حيويا هاما والذي يكون جزءا رئيسيا من اهتمامات المستثمرين وتلعب التقارير المالية التي يتم نشرها من قبل الشركات المدرجة في البورصة دورا كبيرا، وذلك لأنها تؤثر على المستثمرين فهي التي تزودهم بالمعلومات المالية والتي من خلالها يقوم هذا المستثمر باتخاذ قراره الاستثماري.

كما يعتبر قرار الاستثمار أهم وأصعب القرارات وأكثرها مخاطرة نظرا لحساسيتها وبعدها الاستراتيجي.

المطلب الأول: ماهية القرارات الاستثمارية

يعتبر القرار الاستثماري من القرارات الأكثر خطورة وأهمية في حياة المشروع، ذلك كما يتضمنه من أموال ضخمة يخاطر بها المشروع في سبيل الحصول على عوائد مناسبة يتوقع حدوثها في المستقبل.

أولاً: تعريف الاستثمار

وردت عدة تعاريف للاستثمار منها¹:

التعريف الاقتصادي: الاستثمار هو أحد أصول علم الاقتصاد، وله علاقة وثيقة بمجموعة من المفاهيم الاقتصادية الأخرى من الاستهلاك والدخل والاقتراض والادخار، ويعرف بأنه عبارة عن تخصيص موارد آنية ومتاحة بغية تحقيق في المستقبل إيرادات موزعة ومقسمة على فترات أو سنوات عمل المشروع.

التعريف المالي: يعرف علماء المالية الاستثمار بأنه "توظيف الأموال بوجود واحد أو أكثر والتي يمك فيها المال لمدة زمنية مستقبلية معينة، و عرف أيضا على بأنه توظيف الأموال في موجودات مالية ومادية لغرض تحقيق عائد من وراء ذلك.

التعريف المحاسبي: يتمثل الاستثمار في كل منتج مادي أو غير مادي، حيث أن المؤسسة أو المشروع قام بشراؤه أو انجازه، وحيث أن هذا المنتج يهدف إلى البقاء لدى المؤسسة بنفس الشكل و دون تغيير خلال مدة حياته.

كما يعرف الاستثمار بأنه: عبارة عن أصل تحتفظ به شركة إما لغرض تنمية إيراداتها من خلال ما يوزع عليها من إيراد مثل: فوائد الودائع المصرفية أو عوائد أسهم، أو إيجارات ، أو ارتفاع قيمة الأصل أو لغرض الحصول على مزايا أخرى للشركة المستثمرة من خلال العلاقات التجارية مثل: توفير المواد الخام².

كما يعرف الاستثمار أيضا على أنه: توظيف الأموال من قبل الأفراد و الوحدات الاقتصادية لفترة زمنية معينة بهدف الحصول على عوائد مستقبلية تزيد عن الأموال المستثمرة مع تحمل المخاطرة الناجمة عن هذا الاستثمار³.

¹ - حنان طرطار، فعالية القرار الاستثماري في ترشيد الاستثمارات، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، جامعة أم البواقي، العدد 03، المجلد 08، ديسمبر 2021، ص.ص، 55-56.

² - سعود جايد العامري، المحاسبة الدولية، منهج علمي للمشاكل المحاسبية وحلولها، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 335.

³ - عمر علي حسين العامري، عباس حميد مجيبي التميمي، تأثير المضامين السلوكية للمعلومات المحاسبية على قرارات المستثمرين، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، جامعة تكريت، كلية الادارة و الاقتصاد، العدد 52، المجلد 16، الجزء 02، 2020، ص 52.

ثانياً: تعريف القرارات الاستثمارية: يعد القرار الاستثماري من القرارات الاستراتيجية و له عدة تعريف نذكر منها ما يلي:

يعرف القرار الاستثماري بأنه: القرار الذي ينطوي عليه تخصيص قدر معلوم من أموال المنشأة في الوقت الراهن على مدار فترة زمنية طويلة لهدى تحقيق ربح في المستقبل وهو يكون عرضة لدرجات مختلفة من الخطر وعدم التأكد¹. كما يعرف القرار الاستثماري الرشيد على أنه عملية اختيار البديل الاستثماري الأنسب من بين مجموعات مختلفة ومتعددة من البدائل الاستثمارية استناداً الى معايير اقتصادية وأخرى بيئية². ويعرف أيضاً القرار الاستثماري على أنه: القرار الذي ينصب اهتمام متخذها على كيفية توظيف الأموال التي يتم الحصول عليها، أي التوظيف الأفضل بهدف الحصول على العوائد الملائمة لمستوى المخاطرة التي تتعرض لها الأموال عند توظيفها³. وعرفه أونتوني anthony: بأنه ذلك القرار الذي يتطلب قدراً من الأموال تخاطر بها المؤسسة إذا ما قبلت اقتراحاً استثمارياً⁴. يتضح من خلال التعريف السابقة أنه تباينت وجهات النظر حول مفهوم القرار الاستثماري حيث أغلبها تتفق على أن القرار الاستثماري يعد من القرارات الأكثر عرضة للخطر، ذلك ما يتضمنه من أموال ضخمة يخاطر بها المشروع في سبيل الحصول على عوائد في المستقبل.

المطلب الثاني أهمية و أنواع و مراحل القرارات الاستثمارية أولاً: أهمية القرارات الاستثمارية

يعد القرار الاستثماري من أهم وأصعب القرارات التي تتخذها الإدارة في الشركة، بهدف تحديد الهيكل الأمثل لحجم الاستثمار إذ تؤثر هذه القرارات على بقاء واستمرار ونمو الشركة، و تأخذ القرارات الاستثمارية أهميتها البالغة للأسباب التالية⁵:
المبالغ المنفقة على هذه الاستثمارات عادة ما تكون ضخمة وتمثل وزناً مهماً من الهيكل المالي للشركة.
نتائج الاستثمارات تترجم في المدى البعيد وتستثمر لفترة طويلة بحيث أن هذه الحقيقة تعني أن متخذ القرار يفقد الكثير من مدونته.

- صعوبة العدول عن المشروع أو تبديله بعد التنفيذ بسبب ضخامة الأموال المستثمرة، ما يؤدي إلى خسائر كبيرة في حالة عدم نجاح المشروع.
- يشكل الاستثمار خطر لكون مردوديته لا تظهر في الأجل القصير، وكذلك في تحقيق المداحيل الايجابية غير أكيد (لأن الاستثمار يرتبط بحالة عدم التأكد).

¹ - حنان طرطار، مرجع سابق، ص 62.

² - عادل موفق كاضم، سطم صالح حسين، تأثير جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة تكريت، العدد 60، المجلد 18، الجزء الثالث، 2022، ص 72.

³ - حسان حسان جاسم الجبوري، مدى مساهمة التدقيق البيئي في دعم القرارات الاستثمارية، دراسة استطلاعية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة تكريت، كلية الادارة و الاقتصاد، العدد 45، المجلد 15، الجزء الأول، 2019، ص 185.

⁴ - بن صوشية ثامر، دور الإفصاح المحاسبي في ترشيد الاستثمارات، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة ابن خلدون تيارت، العدد 01 المجلد 20، 2019، ص 108.

⁵ - كريمة بوكرومة، أثر قرارات الاستثمار وتوزيع الأرباح على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية للفترة (2000-2018)، أطروحة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، 2018-2019، ص 37.

وعليه يعتبر قرار الاستثمار من أصعب القرارات التي تتخذ لسببين هما:

- إن القرار الاستثماري يعتمد كلياً على التنبؤات، حيث يعتبر أعداد التقديرات من أصعب مراحل دراسات الجدوى للمشروعات.

- مراعاة أن يكون الاستثمار الجديد متماشياً مع أنشطة الشركة، أهدافها وسياساتها؛ أي تحقيق التجانس والتناسق بين قرار الاستثمار وأهداف وسياسات المشروع، وهي ليست عملية سهلة كما يعتقد في كثير من المشروعات الصغيرة والمتوسطة لا تكون الأهداف والسياسات معلنة بطريقة واضحة، وهذا يعني أن سياسة الاستثمار غير المدروسة قد تتعارض مع هذه الأهداف مما قد يؤدي إلى التأثير في مستقبل الشركة.

ثانياً: أنواع القرارات الاستثمارية

يواجه المستثمر مواقف تتطلب منه اتخاذ القرار المناسب، وبما أن الاستثمار هو التضحية بأموال حالية من أجل الحصول على أموال مستقبلية وبالتالي يمكننا إعطاء نبذة مختصرة عن أنواع القرارات الاستثمارية والمتمثلة فيما يلي¹:

أ- قرارات تحديد أولويات الاستثمار:

ويتم اتخاذ القرار الاستثماري في هذه الحالة من بين عدد معين من البدائل الاستثمارية المحتملة والممكنة لتحقيق نفس الأهداف ويصبح المستثمر أمام عملية اختيار البديل الأفضل بناءً على مدى ما يعود عليه من عائد أو منفعة خلال فترة زمنية معينة، ومن ثم يقوم بترتيب أولويات الاستثمار طبقاً للأولويات التي يحددها واهتمامات كل مرحلة، فإذا اعتبر أن العائد على الاستثمار هو الذي يحكم تفضيلاته فإنه سيقوم بترتيب البدائل الاستثمارية طبقاً لهذا المدخل، فإذا كان أمام المستثمر خمس بدائل هي البديل (أ) الذي يدر عائد 30/، والبديل (ب) الذي يدر عائد 15/، والبديل (ج) يدر عائد 20/، والبديل (د) الذي يدر عائد 12/، والبديل (هـ) الذي يدر عائد 35/، فإن المستثمر في هذه الحالة يختار البديل هـ ويرتب باقي البدائل على هذا الأساس، فيكون البديل التالي هو (أ) ثم (ج)، ثم (د) ويأخذ قرار البدء في تنفيذ المشروع (هـ) على أن يؤجل باقي البدائل إلى التوقيت المناسب في المستقبل إذا رغب في ذلك.

ب- قرارات قبول أو رفض الاستثمار:

وفي هذه الحالة يكون المستثمر أمامه بديل واحد لاستثمار أمواله في نشاط معين أولاً الإحتفاظ بها دون استثمار، وهذا القرار يجعل فرص الاختيار أمام المستثمر محدودة جداً، وهو يختلف عن الوضع السابق الذي يتميز بوجود فرص وبدائل كثيرة وكانت المشكلة هي اتخاذ قرار بعد وضع أولويات، أما في هذه الحالة فالمستثمر عليه أن يقبل البديل الاستثماري الذي اكتملت وتمت له دراسة الجدوى التفصيلية أو يرفضه لعدم امكانية التنفيذ، ومن هنا تصبح مساحة الاختيار أضيّف بكثير من قرارات تحديد الأولويات.

ج- قرارات الاستثمار المانعة تبادلياً:

وفي هذا النوع من القرارات توجد العديد من فرص الاستثمار ولكن في حالة اختيار المستثمر إحدى هذه الفرص في نشاط معين فإن ذلك لا يمكن المستثمر من اختيار نشاط آخر، فالنشاط يمنع تبادلياً النشاط الآخر، فإذا تم اختيار الاستثمار في مشروع

¹ عبد المطلب عبد الحميد، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2000، ص 43-44.

صناعي فإن ذلك يمنع الدخول في مشروع زراعي، وإذا تم اختيار مشروع للسوق المحلي فإن ذلك يمنع الدخول في مشروع تصديري في نفس الوقت، وهنا تتحكم في تلك العملية بمفهوم تكلفة الفرضة البديلة.

د- القرارات الاستثمارية في ظروف التأكد والمخاطرة وعدم التأكد:

إذا يمكن أن تتخذ القرارات في ظروف التأكد حيث تكاد تنعدم المخاطرة أو تقترب من الصفر ومن ثم تتم عملية اتخاذ القرار الاستثماري بسهولة وبساطة حيث تكون لدى متخذ القرار معلومات كاملة ولديه دراية تامة بالمستقبل ونتائجه وهو وضع يكاد لا يحدث إلا قليلا فيما يتعلق بالقرارات الاستثمارية لأنها دائما مصحوبة بدرجة معينة من المخاطر risk، ولذلك توجد القرارات التي تتم في درجة معينة من درجات المخاطرة مابين (0% - 100%) وهذه القرارات هي التي في اطارها اتخاذ معظم القرارات الاستثمارية في الواقع العملي وخاصة تلك القرارات التي تتجه تنازليا أي تبتعد عن 100% وكلما ابتعدت كلما كانت قابليتها للتحقيق أكثر فيما يتعلق بالمشروعات الاستثمارية، وهنا تلعب دراسات الجدوى المالية دورا كبيرا في اتخاذ القرار الاستثماري في مثل تلك الحالات.

- وهناك القرارات الاستثمارية التي تتم في حالة عدم التأكد وهي الحالات التي تكون درجة المخاطرة فيها تقترب من 100%، وهي قرارات قلما تحدث في مجال الاستثمار، وتحتاج الى خبرة عالية في اجراء دراسات الجدوى المالية في مجال الاستثمار، وتطبيق أساليب على درجة مرتفعة من التقدم قرارات الاستثماري في مثل تلك الظروف.

كما تنقسم قرارات الاستثمار في ضوء البعد الزمني للعوائد المتوقع تحقيقها إلى الآتي¹:

أ- **قرارات قصيرة الأجل:** تدور هذه المجموعة من القرارات حول الاستثمار في الموجودات المتداولة والتي تشكل جزءا مهما في حركة الاستثمار الداخلي في الشركات، بل الجزء الأكبر من مسؤوليات الادارة المالية سوف ينحصر في تحديد حجم الاستثمارات في الموجودات المتداولة وفقراتها الرئيسة مثل النقد والاستثمارات المؤقتة والمخزون السلعي، لارتباط هذا الجزء بقدرة الشركة في تحقيق وتعظيم عوائدها وفي تحديد وضمان السيولة المطلوبة.

ب- **قرارات الاستثمار طويلة الأجل:** تهتم هذه المجموعة من القرارات بالإفصاح الاستثماري الطويل الأجل والمتمثل بالاستثمار في الموجودات الثابتة، والمعروف عن هذا النوع من القرارات أنه يعتبر من أصعب وأخطر القرارات المالية لكونه يرتبط بنوع من الاستثمار، يتصف بكونه المبالغ التي يحتويها ويضمن عوائد سنوية الفترات طويلة في المستقبل، كما أن هذا النوع من الاستثمار يرسم حدود العملية الانتاجية في شركة الأعمال وليس من السهولة التخلص منه عندما تتم عملية الاستثمار فيه.

ثالثا: مراحل اتخاذ القرار الاستثماري

يتضمن اتخاذ القرار الاستثماري مراحل تبدأ من تكوين البدائل مرورا إلى تقويم البدائل وصولا إلى البدائل و تتمثل مراحل القرار الاستثماري فيما يلي²:

¹ - كريمة بوكرومة، مرجع سابق، ص 44.

² - محمد البشير بنعمر، أثر الآليات الداخلية والخارجية لحوكمة الشركات على اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركة، حالة مؤسسة النقل الحضري والشبه حضري بالوادي 2020، مجلة دفاتر اقتصادية، العدد 01، المجلد 13، 2022، ص 322.

مرحلة تكوين البدائل: تتمثل مرحلة تكوين البدائل فمن عملية سيد الفجوة في الاستثمارات من خلال العمل على زيادة امكانية انتهاز الفرص وتجنب التهديدات المتوقعة من البيئة الخارجية بالنسبة للمستثمر.

مرحلة تكوين البدائل: بعد تكوين البدائل فإن المستثمر يقوم بإجراء تقييم لهذه البدائل بالاعتماد على معايير أهمها: التوافق والملائمة مع البيئة الخارجية والداخلية ومبدأ الملائمة في الاستثمار.

مرحلة المفاضلة بين البدائل: تهدف مرحلة المفاضلة بين البدائل الى تحديد البديل الاستثماري المناسب.

المطلب الثالث: محددات والأسس العلمية للمقرر الاستثماري

أولاً: محددات القرار الاستثماري

للقرار الاستثماري محددات متعددة يؤثر فيه بشكل مباشر ويختلف هذا التأثير من حالة أخرى، وعالية للوقوف على حجم التأثير يمكن تحديد المحددات بالآتي:¹

1- التطور التكنولوجي: مما لاشك فيه أن التطور التكنولوجي في مجال انتاجي معين لأي نشاط اقتصادي يعتبر من العوامل المهمة في خلق فرصة استثمارية جديدة، حيث أن انتاج مادة جديدة، أو اتباع طرق انتاجية متطورة في انتاج السلع، وفتح أسواق جديدة مثلاً، كلها تؤدي الى زيادة الطرق الاستثمارية، وبالتالي زيادة قدرة المستثمرين على توسيع حجم الاستثمار، أو القيام باستثمارات جديدة.

2- التوقعات ودرجة المخاطرة: التنبؤات والتوقعات سواء بالظروف الاقتصادية أو بالعوائد المتوقعة، الازدهار أو الانكماش من العوامل المؤثرة في تنفيذ الاستثمار وحجمه، لأن هذا الأمر يتعلق بمجموع المبالغ المستثمرة، والعائد للمستثمرين، وكذلك ما ستؤول إليه العملية الاستثمارية، على توسيع حجم الاستثمار أو القيام باستثمارات جديدة.

3- حجم سوق الاستثمار وطبيعة المناخ الاستثماري: توضيح العديد من الدراسات والبحوث التطبيقية أهمية عامل حجم السوق كمحدد لقرار الاستثمار، حيث أكدت هذه الدراسات على اتساع حجم السوق يعتبر من عوامل زيادة الكفاءة في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة وتحقيق الوفورات الاقتصادية وبالتالي زيادة في حجم الاستثمار فضلاً عن الى أن اتساع حجم السوق يؤدي الى خلق فرص استثمارية جديدة متكاملة، بالإضافة الى أن المناخ الاستثماري الذي يتضمن العوامل الأساسية والضرورية لخلق البيئة التي تسمح في مجالات التنمية الاقتصادية بالمشاركة والاستثمار، والتي تعتمد على درجة الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الملائم لخلق فرص الاستثمار وزيادتها.

ثانياً: الأسس العلمية لاتخاذ القرار الاستثماري

يجب على المستثمر عند قيامه باتخاذ قراره الاستثماري أن يبي قراره على أسس علمية ومن أهمها ما يلي:²

1- أن يقوم بتحديد الهدف الأساسي من عملية الاستثمار.

2- أن يقوم بتجميع المعلومات اللازمة والملائمة لاتخاذ القرار.

¹ - نور فاضل حسين، هشام طلعت عبد الحكيم، التحليل الفني باستخدام مؤشر القوة النسبية، و تأثيره في القرار الاستثماري، مجلة الادارة و الاقتصاد، جامعة المستنصرية، العدد 133، 2022، ص 30.

² - ابراهيم محمود ابراهيم الجعبري، دور الإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرار الاستثماري-دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين- مذكرة ماجستير، جامعة الأزهر غزة، كلية الاقتصاد و العلوم الادارية، قسم المحاسبة، 2015، ص 43.

3- أن يقوم بتحديد العوامل الملائمة والمناسبة لعملية اتخاذ القرار.

4- أن يقوم بتقييم العوائد المتوقعة للبدائل الاستثمارية المتاحة.

5- أن يختار البديل الاستثماري المناسب للأهداف التي قام بوضعها.

المطلب الرابع: مقومات القرار الاستثماري و العوامل المؤثرة فيه و مشاكله

أولاً: مقومات القرار الاستثماري

يقوم القرار الاستثماري الناجح على مقومات أساسية تتمحور فيما يلي:¹

1- الاستراتيجية الملائمة للاستثمار:

تختلف استراتيجيات الاستثمار التي يتبناها المستثمرون، و ذلك حسب اختلاف أولوياتهم الاستثمارية، و تتمثل أولويات المستثمر فيما يعرف بالمنحنى التفصيلي للاستثمارات و الذي يختلف من مستثمر الى آخر وفق ميل المستثمر للعناصر التالية: السيولة، الربحية و الأمان، و يعبر عادة ميل المستثمر لعنصر الربحية بمعدل العائد على الاستثمار الذي يتوقع تحقيقه من الأموال المستثمرة، بينما يعبر عن ميله لاتجاه السيولة و الأمان بالمخاطرة التي يكون مستعداً لقبولها.

2- الأسس و المبادئ العلمية لاتخاذ القرار الاستثماري:

يفترض في متخذ القرارات الاستثمارية الرشيدة مراعاة أمرين فيتمثل الأول في أن يسلك في اتخاذ القرار ما يعرف بالمدخل العلمي لاتخاذ القرار و الذي يستند على ركائز محددة أهمها تحديد الهدف الأساسي للاستثمار، بتجميع المعلومات الملائمة لصناعة القرار، تخصيص العوامل المناسبة يتم بواسطتها تعيين العوامل الأساسية أو المتحكمة في القرار و تقييم العوائد المتوقعة و اختيار البديل الاستثماري المناسب.

3- مبدأ تعدد البدائل الاستثمارية:

يعتبر هذا القرار ركناً أساسياً من أركان القرار الاستثماري، و يستمد أصوله من حقيقة أن الزيادات النقدية المتوافرة لدى المستثمر أو المنظمة تتسم بالندرة، بينما تكون الفرص أو الآلات الاستثمارية المتنافسة على استقطاب هذه الفوائض كثيرة في معظم الأحيان، و ذلك يفرض على متخذ القرار الاستثماري أن يراعي هذه الحقيقة، و ذلك اختيار ما يناسبه ضمن عملية مفاضلة تمكنه من اختيار الأداة الاستثمارية التي تتفق مع استراتيجيته في الاستثمار.

4- مبدأ الخبرة و التأهل:

إن صناعة القرار الاستثماري العقلاني يتطلب دراية و خبرة قد لا تتواجد لكل الفئات، ففي الواقع الحالي توجد نمط ممن لديهم فوائض نقدية يرغبون في استثمارها، لكنهم لا يملكون الدراية أو الخبرة أو الكافيتين لاختيار الأداء الاستثمارية، يدعون بالمستثمرين السذج، و المقابل توجد فئة من المستثمرين المحترفين ممن يستمتعون بالحرية و الدراية الكافية التي تؤهلهم لاتخاذ القرار الاستثماري، و توجد فئة أخرى ممن يحترفون تقديم الاستشارة و النصيح للمستثمرين السذج، تدعى هذه الفئة لمحللين أو مدراء المحافظ الاستثمارية لذا يفترض المستثمرين السذج الاستعانة هذه الفئة لترشيد القرارات الاستثمارية.

¹ - فضل الله أحمد عبد الله، شهلاء نعمة عنون، مرجع سابق، ص 47-48.

5- مبدأ الملائمة:

يشكل هذا المبدأ واحد من الأركان الأساسية التي يفترض المستثمر مراعاة عند وضع الاستراتيجية الاستثمارية، و يطلق المستثمر هذا المبدأ عندما يقوم اختيار الاستثماري المناسب، ثم الأداء الاستثمارية المناسبة في ذلك، و يسترشد المستثمر في تطبيقه بمنحنى تفضيله الخاص، و الذي يتحدد عادة بمجموعة من العوامل منها: العمر، الوظيفة، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية، الحالة الصحية، و يمكن تطبيق مبدأ الملائمة في اتخاذ القرار الاستثماري في نطاق ما يعرف في عالم و ادارة الموجودات المطلوبة و التي بواسطتها يتم تحقيق المقايضة بين عنصرين العائد و المخاطرة و ذلك سعياً لتحقيق أقصى عائد في الاستثمار.¹

6- مبدأ التنوع أو توزيع المخاطر الاستثمارية:

يهدف كل مستثمر الى تحقيق عائد على استثماره، و لتحقيق هذا العائد يجب أن يتم خصم التدفقات النقدية المتوقعة من المشروع الاستثماري بموجب معدل خصم يعادل العائد المستهدف، و ذلك للتوصل الى القيمة الحالية لهذه التدفقات، فإن كان صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية المخصومة موجبا يعتبر الاستثمار مجد، أما إذا كان الاستثمار سالبا فيعتبر الاستثمار غير مجد.

ثانيا: العوامل المؤثرة على قرار الاستثمار

يتأثر الاستثمار بمجموعة من العوامل و المتغيرات البيئية و الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند اتخاذنا للقرارات الاستثمارية و يمكن إجمال أهم هذه العوامل في العناصر التالية:²

1- الظروف الاقتصادية:

من المعروف أن الاقتصاد يمر بفترات من الرواج و فترات من الكساد في اطار ما يعرف بالدورة الاقتصادية، و تتأثر عملية الاستثمار بالظروف السائدة إيجاباً و سلباً.

ففي فترات الرواج الاقتصادي تزايد دخول الأفراد و كذلك رغبتهم في الانفاق على شراء السلع و الخدمات و يزيد بذلك الطلب عليها أو قد تتغير عادات و سلوك المستهلكين و يندفعون في طلب سلع و خدمات جديدة و هذا بدوره يشجع المستثمرين على دراسة فرص الاستثمار في مشروعات جديدة أو اجراء توسعات استثمارية لمشاريع قائمة بالفعل.

أما في فترة الانكماش الاقتصادي فتحدث الحالة العكسية حيث يقل الطلب على السلع و الخدمات مما يؤدي إلى الركود الاقتصادي و هو ما لا يشجع المستثمرين الجدد و المنتجين على الاقبال على استثمار المزيد من الاموال.

نتيجة لهذا يجب على المستثمر تتبع و دراسة الظروف الاقتصادية في البيئة محل الاستثمار دراسة دقيقة و محكمة حتى يضمن نجاح استثماره و استمراره.

¹ - محمد مطر، إدارة الاستثمارات، ط 5، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 43-44.

² - معراج هوراي و آخرون، القرار الاستثماري في ظل عدم التأكد و الأزمة المالية، ط 1، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص ص 58،59،60،61،62،63.

2- الظروف السياسية:

تأخذ الظروف السياسية اهميتها من خلال ترجمتها مدى الاستقرار الذي يميز بيئة ما، و من الأهمية أن تولى دراسة و تحليل الظروف السياسية العناية الكافية قبل اتخاذ قرار الاستثمار، و ذلك نظرا لأن المشروعات الاستثمارية المقترح تنفيذها بصفة عامة تمتد أعمارها الاقتصادية لفترات طويلة و من المخاطر أن يتم الاستثمار في مناح و بيئة لا يتميز بالاستقرار السياسي أو تغلب عليه بعض القوانين التي لا تكفل حماية حقوق و ملكية المستثمر، كما أن حركة السلع و رؤوس الأموال و الأشخاص لا تتحقق إلا في ظل الاستقرار و توافر الأمن.

3- الامكانيات و الموارد المتاحة:

يعتمد الاستثمار على تظافر مجموعة من العوامل المادية و غير المادية لتحقيق الهدف منه، و كلما توافرت الإمكانيات و الموارد المادية من مواد أولية و آلات و تجهيزات و الوسائل المساعدة في الانتاج و الموارد البشرية و الأسواق اللازمة لتصريف المنتجات كلما كان ذلك مشجعا على القيام بالاستثمارات.

إن المستثمر موجود أمام حتمية التعرف على مدى توافر الحد الأدنى من الإمكانيات اللازمة لنجاح فكرة الاستثمار، و في الحالات التي يبدو من الواضح فيها وجود ندرة في هذه الموارد محليا يتجه البحث نحو امكانية الحصول عليها من دول أخرى. كما يجب على المستثمر أيضا التعرف على المصادر المختلفة التي يمكنه الحصول منها على القروض اللازمة لتمويل استثماراته و شروط الاقتراض، و أسعار الفائدة السائدة في السوق.

4- أسعار الفائدة:

كثيرا ما يرتبط الإنفاق الاستثماري بالاقتراض كأحد مصادر التمويل الأساسية، و يشكل سعر الفائدة الثمن المدفوع لقاء عملية الاقتراض أي أن سعر الفائدة عن القروض الممنوحة للمستثمرين تعبر على نفقة اقتراض النقود، و يتوقع لسعر الفائدة أن يكون مؤثرا قويا على مستوى الاستثمار حيث أن الطلب على القروض لأغراض استثمارية يتناسب عكسيا مع معدلات الفائدة السائدة في السوق.

5- التوقعات:

إن القرار الاستثماري الذي يصدره المستثمر الآن هو تصرف يتم عن الثقة في المستقبل و من هذا المنطلق فإن المستثمر إذا أخطأ في حدسه حول التوقعات فإنه يمكن أن يتعرض لخسائر كبيرة، و عليه فيجب توخي الدقة و الحذر في التنبؤ حول مدى توسع السوق في المدى المنظور و معرفة مجالات النشاط الأكثر ربحية للاستثمار فيها، و بذلك فإن التوقعات تلعب دورا كبيرا في اتجاهات السلوك الاستثماري سواء أثبتت هذه التوقعات صحتها أو خطئها.

6- الأرباح:

يمكن أن يتأثر قرار الاستثمار بالأرباح من خلال زاويتين أساسيتين حيث أن المستثمر يسعى دائما الى الاستثمار في المشاريع الأكثر ربحية من بين مجموعة فرص الاستثمار الممكنة و المتاحة من جهة أخرى، قد تكون المؤسسة غير قادرة على اقتراض الأموال التي تحتاج إليها في نشاطها الاستثماري او قد تكون غير راغبة في ذلك فتتجه إلى استغلال أموالها الخاصة لتمويل مشروعاتها الاستثمارية و التي تشكل الأرباح المحتجزة جزءا مهما منها.

7- الإدارة:

تمثل الادارة أحد أهم العوامل المؤثرة على نجاح العديد من الفرص الاستثمارية فتوافر الامكانيات المادية لا يكفل بمفرده نجاح المشروعات الاستثمارية بل يرجع ذلك بصفة اساسية إلى وعي الادارة و التزامها بالأسلوب العلمي في التسيير و الرقابة وحسن إدارة الموارد.

إن الادارة الرشيدة تعمل بشكل مستمر على دراسة الظروف المحيطة بالنشاط (ظروف سياسية، اقتصادية، اجتماعية،... الخ) مع مراعاة أن يكون تخطيط عملياتها الجارية و الاستثمارية على ضوء دراستها لهذه الظروف.

8- التشريعات الضريبية:

إن التشريعات الضريبية و القوانين المتعلقة بالاستثمار تعمل على توجيه الاستثمارات في مسارات محددة بما يتماشى و السياسة العامة للدولة، فقد تلجأ بعض الدول إلى مساعدة بعض المشروعات من خلال اعفائها من الضرائب على أرباحها لمدة معينة تسمى فترة الاعفاء الضريبي على أن تفرض الضريبة بعد انقضاء هذه المدة، و ترتبط مدة الإعفاء بنوع النشاط الذي يزاوله المشروع، كما قد تتجه الدول إلى منح إعفاءات ضريبية لمدة معينة للمشروعات التي تقام في مناطق نائية تشجيعاً لامتداد العمران إليها و العمل على تحقيق نوع من التوازن الجهوي بين مختلف مناطق الدولة.

ثالثاً: مشاكل عملية اتخاذ القرار الاستثماري

من بين ما يعاني متخذ القرار الاستثماري من مشاكل على مستوى المؤسسة ما يلي:¹

- صعوبة تحديد المشكلة تحديداً واضحاً بسبب تنوع و تعدد الأغراض الظاهرة و تشابكها.
- احتمال عدم الدقة و الوضوح في تعريف الأهداف المستخدمة كأساس لوضع معايير تقييم القرار الرشيد.
- وجود درجات مختلفة من عدم التأكد غير ممكن استيعابها أو حسابها لكون أن نتائج القرار تكون في المستقبل و يحاول متخذ القرار التنبؤ بهذه النتائج.
- وجود نقص في المعلومات دائماً، الشيء الذي يؤدي دوماً إلى عدم الدقة في عمليتي التحليل و الاختيار.
- الأثر السلبي للعامل الزمني على مستوى الرشادة في اتخاذ القرار.
- صعوبة الاتفاق على الأهداف، و البدائل في عملية اتخاذ القرارات الجماعية نظراً لاختلاف وجهات النظر بين الأشخاص.

¹ - سعيدة بورديمة، القرار الاستثماري و متطلبات الوصول اليه، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة 08 ماي 1945 قلمة، العدد 11، جوان 2015، ص 367-368.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة للموضوع

تعتبر الدراسات السابقة عنصراً مهماً في البحث العلمي، والتي سنتطرق لها في هذا المبحث، و أيضاً مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية

سيتم استعراض أهم الدراسات والأبحاث بالعربية و التي لها علاقة بالموضوع البحث على النحو التالي:

1- دراسة محي الدين حمزة 2007: دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات الاستثمار في سوق عمان للأوراق المالية، دراسة تطبيقية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 23، العدد الأول 2007،

يهدف هذا البحث الى اختيار مدى منفعة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات الاستثمارية في سوق عمان للأوراق المالية-دراسة تطبيقية بالشركات المدرجة في سوق عمان المالي، واختيار مدى التجانس في التقارير المحاسبية التي تم الإفصاح عنها من قبل هذه الشركات، حيث قام الباحث بإجراء تحليل كمي لنوعية كل من التقارير والمعلومات التي تفصح عنها هذه الشركات والتي يعتمد عليها المستثمرون في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

وتوصلت النتائج الى وجود تباين بين هذه الشركات في جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها، ونوعية التقارير المحاسبية المستخدمة.

2- رولا كاسر لايقه: القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، دراسة تطبيقية على المديرية العامة للمصرف التجاري السوري، رسالة ماجستير: تخصص المحاسبة المصرفية، جامعة تشرين (2007)

الهدف من الدراسة هو توضيح أهمية التقارير المالية في اتخاذ القرارات على المستوى الداخلي والخارجي للمصرف، مع دراسة مستوى التزام المصارف بنشر القوائم المالية الالزامية، و الحكم على درجة الإفصاح فيها، وبيان قصور القوائم المالية المنشورة حالياً من قبل المصرف وعدم فعاليتها.

تم التوصل من خلال هذه الدراسة الى أن المعلومات التي تم الإفصاح عنها في القوائم المالية للمصرف غير كافية لتلبية احتياجات المستخدمين، نتيجة عدم التزام المصرف بإعداد القوائم المالية الخاصة به وفق المعايير المحاسبية الدولية.

3- لطيف زيود وآخرون: دور الإفصاح المحاسبي في سورة الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار.

قدمت هذه الدراسة ضمن مقالة منشورة في المجلد 29 مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية (2007)

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى وعي المتعاملين في سوق الأوراق المالية بأهمية المعلومات والبيانات المحاسبية، بالإضافة الى تحديد العوامل التي تؤثر على كفاءة سوق الأوراق المالية، وعلى المعلومات والمعايير المتوفرة فيها لخدمة المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، ومن أهم ما تم التوصل اليه في هذه الدراسة هو أنه كلما زاد الإفصاح المحاسبي زادت فاعليته في ترشيد القرارات، مع التأكيد على أنه كلما تعددت التقارير و قصرت دورتها خلال السنة المالية احتوت معلومات أكثر واقعية بالتالي لتصبح ملائمة أكثر لخدمة أهداف المستثمرين، بالإضافة إلى أنه كلما اشتملت التقارير على أرقام مقارنة لعدة سنوات، زادت كفاءة المعلومات لخدمة توقعات المستثمرين.

4- دراسة ناصر الدين ديلمي، أثر الإفصاح المحاسبي على ترشيد القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية دراسة تطبيقية على سوق دبي، مذكرة ماجستير، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة المدينة (2010/2009)

إن الهدف من هذا البحث هو دراسة تأثير الإفصاح المحاسبي على قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية، ومدى مساعدة المعلومات المفصحة عنها على ترشيد القرارات.

وتمثلت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن القرارات الاستثمارية فيسوق الأوراق المالية تتأثر بشكل كبير بالمعلومات المحاسبية المفصحة عنها من طرف المؤسسات المدرجة في السوق.

5- دراسة محمود ابراهيم، عبد الستار الظاهر، 2011، بعنوان: أثر الإفصاح على اتجاهات وسلوك المستثمرين، دراسة ميدانية في الجمهورية العربية السورية، هدفت هذه الدراسة الى تحديد وتحويل دوافع واتجاهات وسلوك وخصائص المستثمر السوري المحلي والكيفية التي يتبعها عند اتخاذ قراراته الاستثمارية والمعلومات التي يعتمد عليها والصعوبات التي يواجهها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نظام الإفصاح المحاسبي تشويه العديد من جوانب القصور تقلل من كفاءته نتيجة لعدم توافر تقارير دورية مناسبة تفي بأغراض المستثمرين وأن أنماط واتجاهات الاستثمار في سورية ترتبها غالباً بالأنماط التقليدية كالاستثمار العقارات والودائع المصرفية والمعادن.

6- دراسة جمام محمود، أميرة دباش: أثر عدالة الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية دراسة حالة عينة من المستثمرين بورصة الجزائر.

قدمت هذه الدراسة ضمن مقالة منشورة لمجلة دراسات وأبحاث جامعة أم البواقي 2017 (1112 /9751)

هدفت هذه الدراسة الى بيان الدور الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي في عملية ترشيد القرارات الاستثمارية بالإضافة الى العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والقرارات الاستثمارية.

من أبرز ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة هو أنه تزداد عدالة الإفصاح المحاسبي كلما توفرت المعلومات على خصائص نوعية وهذا ما يساهم في عملية اتخاذ القرار الرشيد، بالإضافة الى تواجد عدة صعوبات تحد من قيام المؤسسة بالإفصاح من بينها عدم وجود قوانين تلزم بالإفصاح الكامل عن المعلومات المحاسبية كما أن المؤسسة لا تقوم بنشر ثقافة الوعي ولا تهتم بالإفصاح وهذا من شأنه أن يؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية غير رشيدة.

7- دراسة سليم بن رحون (أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم تخصص محاسبة، (2018-2019)، جامعة محمد خيضر بسكرة)

يهدف هذا البحث الى تبيان أثر الإفصاح المحاسبي عن القوائم والتقارير المالية ذات الجودة في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية، من خلال الاستخدام الأمثل للقوائم والتقارير المالية ذات الجودة والمفصحة عنها بشفافية من قبل المؤسسة. توصلت الدراسة التي مجموعة من النتائج أهمها: تسهيل عملية الإفصاح المحاسبي على المؤسسة، التوفيق الأمثل بين احتياجاتها ومصادرها المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية لتحقيق أهدافها.

كما تميزت المعلومات الواردة في القوائم والتقارير المالية بالقدرة للأحداث والمخاطر المستقبلية، يساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية:

سيتم عرض أهم الدراسات الأجنبية على النحو التالي:

1- دراسة nasimkhorsandi.MohammadTaleghani، ديسمبر 2013، بعنوان: العوامل المؤثرة على

قرارات صغار المستثمرين في سوق الأسهم في ظل حالي الركود و التضخم الشديدين:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة على قرارات صغار المستثمرين في سوق الأسهم في ظل حالي الركود و التضخم الشديدين.

و قد أشارت نتائج البحث إلى أن عدم بشأن حالة المستقبل، و تقديم المشورة من الأصدقاء و السماسرة (الوسطاء)، و النفور من المخاطرة من قبل صغار المستثمرين، المجازفة من قبل صغار المستثمرين، و انخفاض الاستثمارات الجديدة في سوق الأسهم، كانت هي العوامل التي تقود المستثمرين من القطاع الخاص في سوق الأسهم في ظل ظروف الركود و التضخم في عملية صنع القرار.

و من أهم النتائج التي تم التوصل إليها الدراسة، أنه في حالة الركود الشديد و التضخم فإن جميع العوامل في السوق مثل تقديم النصيحة من الأصدقاء و الوسطاء و حالة عدم اليقين في المستقبل، و النفور من المخاطرة عند صغار المستثمرين، و كذلك تقسيم الأسهم فإنها كلها تؤثر على قرار المستثمر للاستثمارات الجديدة.

2- دراسة S.S.Emam.H.Shajari، 2013، بعنوان: تحديد و تحليل العوامل المؤثرة على عملية صنع القرار من

قبل المستثمرين في بورصة طهران:

هدفت الدراسة إلى تحديد و تحليل العوامل المؤثرة على عملية صنع القرار الاستثماري من قبل المستثمرين في سوق الأسهم في طهران، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر العوامل تأثيراً على قرارات المستثمرين هي كالتالي: القضايا السياسية، وضوح البيانات المالية، نوع الصناعة، و حجم المعاملات على الأسهم.

ونظراً لأن العوامل السياسية لها الأثر الأكبر على قرارات المستثمرين فقد أوصت الدراسة بعمل دراسة أوضاع سياسية هادئة بحيث يتم تحييد العوامل السياسية و السيطرة على أثارها.

وكذلك ضرورة قيام المستثمرين بتعلم النسب المالية مثل نسبة ربح السهم، اتجاه السهم من حيث التكلفة، و ضرورة الاشراف على تحديث كافة الأنشطة الخاصة بالسوق، و أيضاً ضرورة تحليل المخاطر التي لحقت بالمستثمرين غير المؤهلين و العمل على خفض هذه المخاطر إلى الحد الأدنى.

المطلب الثالث: مميزات الدراسة الحالية عن السابقة

أ- التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة توصلنا الى الآتي:

- تناولت بعض الدراسات موضوع أهمية المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار الاستثماري.
- و تناولت دراسات أخرى أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية.
- و تناولت دراسات أخرى أثر الإفصاح على اتجاهات و سلوك المستثمرين.
- و تناولت دراسات أخرى موضوع دور الإفصاح المحاسبي في سورة الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار.
- و تناولت دراسات أخرى القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار.
- و اخيرا هناك دراسات تحدثت حول أثر عدالة الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية.

ب- مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1. تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة حيث كان مجتمع الدراسة جميع موظفي قسم المحاسبة بشركة الاسمنت عين التوتة- الوحدة التجارية بتوقرت.
2. تميزت هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة في أنها تحدثت عن أثر الإفصاح المحاسبي في عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية.
3. تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها دراسة ميدانية لشركة الاسمنت عين التوتة- الوحدة التجارية بتوقرت.

خلاصة الفصل :

على ضوء ما سبق يتبين أن الإفصاح المحاسبي دور هام في ترشيد القرارات الاستثمارية ، لما له تأثير مباشر على قراراتهم الاستثمارية، فالإفصاح المحاسبي يعتبر أحد أدوات الاتصال الرئيسية، ذلك لأن عملية الاتصال و تقديم المعلومات للمستثمرين لا تتم فقط من خلال القوائم المالية و لكن أيضا من خلال التقارير المالية بكاملها، و يتجلى دوره في اظهار مختلف المعلومات المالية الممكنة بهدف الوفاء بحاجة المستثمرين سواء كان حالين أو مرتقبين و يصبح دور الإفصاح المحاسبي ذا أهمية كبيرة في الدول المتطورة عكس الدول النامية.

كما أن الإفصاح يساهم في عرض المعلومات للمستثمرين بطريقة مفهومة و سهلة و أسلوب ملائم و هو ما يؤدي الى زيادة قيمة و منفعة المعلومات المحاسبية، و هو ما يؤدي الى كفاءة عملية تخصيص الموارد الاقتصادية، فجودة الإفصاح تؤثر على جودة قرارات الاستثمار، لان الإفصاح الجيد يزيد من ثقة المستثمر بالمعلومات المحاسبية.

و قد أوضحت الدراسة لأهمية الإفصاح عن المعلومات التي يمكن أن تساعد مستخدمي التقارير المالية و ذلك بهدف المقارنة و اتخاذ القرارات بالنسبة لمستخدمي تلك المعلومات.



الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية لشركة الاسمنت عين التوتة

-الوحدة التجارية بتوقت-



تمهيد

لاختبار صحة الفرضيات التي تم بناؤها من منطلق الاشكالية المطروحة، كان لا بد من تدعيم الفصول النظرية السابقة بدراسة ميدانية، تمثلت في اعداد استبيان موجهة للجهة المسؤولة عن اعداد القوائم و التقارير المالية. وبعد انتم التطرق في الفصل الاول من الجانب النظري الى مختلف مفاهيم المتعلقة بالإفصاح المحاسبي والقرارات الاستثمارية، وكذا الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، و بغية تقريب الفهم أكثر حاولنا إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع.

وقد وقع الاختيار على شركة الاسمنت عين التوتة- وحدة توقرت- و التي من خلالها سنحاول معرفة مدى تأثير الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية.

في هذا الفصل سيتم عرض للبيانات التي تم الحصول عليها بواسطة الاستبانة الخاصة بالدراسة، حيث احتوت على مجموعة من الأسئلة، الغرض منها قياس أثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية، وقد تم تحديد الأسلوب الإحصائي للتحقق من وجود هذا الأثر، من خلال الدراسة الإحصائية لما يلي:

- فحص صدق المحكمين وصدق المحتوى وثبات بنود وفقرات الاستبانة.
 - تحليل البيانات الخاصة بالسلمات الشخصية لعينة الدراسة.
 - تحليل المحاور الرئيسية التي تضمنتها الاستبانة.
 - اختبار فرضيات الدراسة.
- و لإعطاء هذا الفصل الصيغة النهائية تم التطرق فيه الى النقاط التالية:
- الطريقة و الأدوات المستعملة في الدراسة
 - التحليل الاحصائي لمحاور الاستبيان و تحليل و اختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الاول: الطريقة و الأدوات المستعملة في الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث لتقدم مؤسسة الاسمنت عين التوتة، الوحدة التجارية بتوقرت، حيث تعتبر من أهم المؤسسات الرائدة بتوقرت وعلى المستوى الوطني ككل، و عرض أهم نشاطاتها المختلفة و كذلك الهيكل التنظيمي لها. و تحديد أهم أدوات و الطرق المستعملة التي تم الاعتماد عليها مرورا بالمنهج، ثم التطرق الى مجتمع و عينة الدراسة بالإضافة إلى البرامج والأدوات الاحصائية المستخدمة في المعالجة.

المطلب الأول: عرض عام للمؤسسة محل الدراسة، بيانات الدراسة و فرضياتها

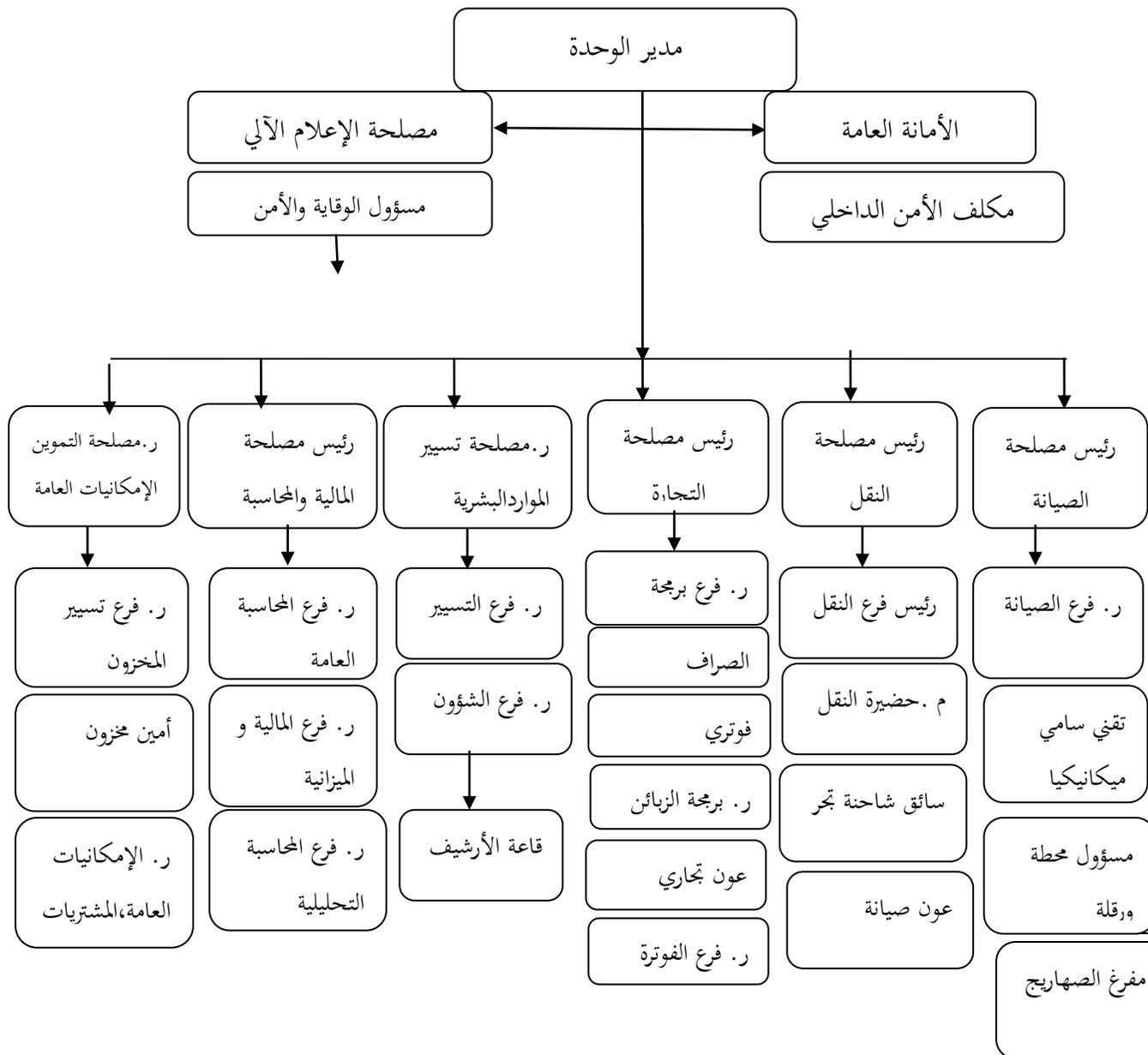
نظرا للأهمية البالغة التي تكتسبها هذه الوحدة، حيث لها وزن كبير على المستوى الوطني، إذ تلي جزء كبير من احتياجات المؤسسات و كذا الأفراد، و تعد من أهم المؤسسات ذات الطابع الصناعي و التجاري في نفس الوقت، كما سوف يتم التطرق الى فرضيات و نموذج الدراسة

أولاً: نبذة عامة حول مؤسسة الاسمنت

مؤسسة الاسمنت الوحدة التجارية عين التوتة بتوقرت هي مؤسسة ذات طابع تجاري، نوعية نشاطها تعبئة و توزيع الاسمنت، رقم اعمال الشركة : 225000000.00 دج، تغطي الوحدة كل من ولايات ورقلة، إليزي، الوادي، و هي تابعة لشركة الاسمنت عين التوتة بباتنة التي تعد واحدة من اكبر الانجازات الصناعية بالجزائر GICA ، تمت هيكلتها بعد الاستقلال، و تأسست في فيفري 1972 و أصبحت تابع للقطاع العام تحت اسم المؤسسة الوطنية لبيع مواد البناء.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية بتوقرت

الشكل(1-2) يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاسمنت عين التوتة-الوحدة التجارية بتوقرت¹



¹ مصلحة المستخدمين

- شرح الهيكل التنظيمي:

1- الإدارة العامة : و تشمل ما يلي:

- مكتب مدير الوحدة: و هو المسؤول الأول في الشركة و يشرف على تسيير و مراقبة و اصدار الاوامر و يحدد الاستراتيجية الملائمة و يسهر على السير الحسن لاستمرار الشركة في النشاط،
 - مكتب الأمانة العامة: يقوم هذا المكتب بعدة مهام تعتبر أسرار للشركة منها ما يلي :
 - استقبال المكالمات الهاتفية الخاصة بالمدير و ربط علاقات العمال مع مدير الوحدة و تسجيل البريد الصادر و الوارد.
 - تسليم مختلف الرسائل القادمة إلى المدير ثم تسليمها لمصلحة المحاسبية لتقييدها.
 - مصلحة الإعلام الآلي : العمود الفقري للمؤسسة و تتلخص مهامه في :
 - إنشاء وتطوير البرامج التي تحتاجها الشركة .
 - التدخل عند الحاجة فيما يخص أجهزة الإعلام الآلي .
- 2- مصلحة المحاسبة والمالية : لها دور أساسي في شركة , حيث تقوم بتسجيل الحسابات ودراسة الميزانية وتوقعات الشركة من مدخول ومصاريف السنة المقبلة. وتنقسم إلى مكتبين :
- فرع المحاسبة العامة: يقوم هذا الفرع بمراقبة نتيجة النشاط ، ومتابعة الحالة المالية في الشركة، و أيضا حساب أجور العمال شهريا .
 - فرع المحاسبة والميزانية : المهمة الأساسية لهذا المكتب هي دفع ضرائب الشركة .
 - فرع المحاسبة التحليلية: تتمثل مهامه في تحليل الأجرور و الحسابات.
- 3- مصلحة التجارة : و هي أساس الشركة و تقوم بعمليات التسويق , كما تحرص على تلبية طلبات الزبائن سعيا منها لترقية مكانتها لأنها تعتبر همزة وصل بين الوحدة والزبون , و تنقسم الى المكاتب التالية:
- فرع البرمجة : مهمته تتلخص في البرمجة وتسيير عملية البيع بحسب الحالة وكمية المخزون المتوفر .
 - فرع الفوترة: تتمثل مهمته في استخراج الفواتير التي تتعلق بعملية البيع للزبائن انطلاقا من سندات البرمجة.
 - فرع استقبال الانتاج: يكمن دور هذا الفرع في تسليم البضائع حسب الطلب وتحرير وثيقة يوميا من طرفه بما جميع الكميات المسلمة .
 - فرع التخزين : تتمثل مهمته في إجراء إحصائيات المخزون قبل وبعد البيع .
- 4- مصلحة النقل: وتتمثل المهام الأساسية لهذه المصلحة في الآتي:
- نقل البضائع من أماكن التموين إلى الوحدة .
 - نقل بضاعة الزبون إلى المكان المقصود .
- 5- مصلحة الصيانة : وتكمن أهميتها في :
- صيانة و تصليح أجهزة المصنع و الإشراف على الآلات.
 - صيانة آلات تفرغ الاسمنت .

6- مصلحة الإمكانيات العامة والتموين و تسيير المخازن : هي مصلحة العرض والطلب دورها يتمثل في :

- استقبال السلع من قبل المومنين .

- تخزين البضائع في المخزن للتوزيع .

وتنقسم هذه المصلحة إلى فرعين هما :

● فرع التموين : لتموين الوحدة بالمواد الأولية .

● فرع تسيير المخزون : مهمته تخزين المواد وحفظها .

7-مصلحة تسيير الموارد البشرية :و هي المصلحة التي تقوم بتسيير شؤون الموظفين و تنقسم الى:

● رئيس فرع تسيير الموارد البشرية: و من أهم مهامه نذكر منها ما يلي:

- متابعة و تسيير شؤون الموظفين و متابعة العطل السنوية.

- دراسة طلبات التوظيف.

● فرع الشؤون الاجتماعية و التكوين: إجراء تربصات العمال، مراقبة شؤون العمال كحوادث العمل.

ثالثا: فرضيات و نموذج الدراسة

1- فرضيات الدراسة

لقد قمنا بصياغة جملة من الفرضيات سيتم اختبارها بناء على اجابات أفراد العينة للوقوف على مدى تطابق وجهات نظرنا التي عبرنا عنها من خلال هذه الفرضيات مع توجهات و آراء أفراد العينة، و عليه كانت الفرضيات كما يلي:

● الفرضية الأولى: نتوقع مستوى مرتفع و تأثير فعال للإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة بمؤسسة الإسمنت.

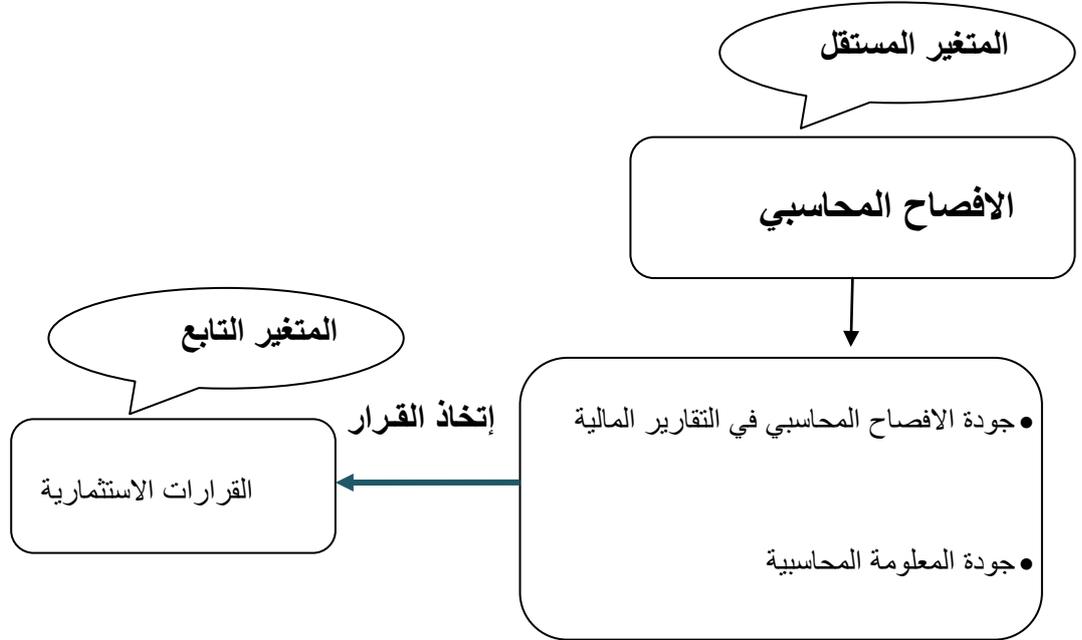
● الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 < \alpha$ في نظر المبحوثين تجاه الإفصاح المحاسبي تعزى لمتغير الشهادة العلمية.

● الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية $0.05 < \alpha$ للإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري.

2- نموذج الدراسة:

انطلاقا مما سبق و في ضوء اشكالية البحث و تساؤلات الدراسة و أهدافها و بعد مراجعة أدبيات الدراسة و البحوث ذات الصلة، تم استخراج نموذج الدراسة و الذي تألف من متغيرين كما هو مبين في الشكل أدناه، حيث اشتملت الدراسة على متغير مستقل و الذي يمثل الإفصاح المحاسبي و متغير تابع و الذي تمثل في القرارات الاستثمارية.

الشكل (2-2) يمثل النموذج الفرضي للدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

نظراً لأهمية موضوع البحث لكونه من المفاهيم الحديثة المحاسبة و من أجل الوصول على نتائج أكثر صدق و واقعية تم تحديد فئة معينة من مجتمع الدراسة، التي نرى فيها متطلبات البحث، يتمثل مجتمع الدراسة في متخذي القرار الذي ينصب الاهتمام في الدراسة المتعلقة بأثر الافصاح المحاسبي على عملية إتخاذ القرار الاستثماري، دراسة ميدانية لمؤسسة الاسمنت عين التوتة- الوحدة التجارية بتوقرت.

ثانياً: عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة الحالية في مؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت، حيث تم مسح شامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة التي تمكنا من الوصول إليها، وتألقت من الموظفين بقسم المحاسبة و الفروع التابعة لها (الميزانية، المحاسبة التحليلية، المالية) وقد بلغت العينة المسحوبة (50)، تم توزيع استمارات الاستبانة عليهم وكانت المحصلة كما يلي:

1- خصائص عينة الدراسة:

يقصد بخصائص عينة الدراسة البيانات الشخصية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة و ذلك لمعرفة الخصائص الديمغرافية لهم، و قد اشتملت هذه الخصائص على(الجنس، العمر، الشهادة العلمية، الوظيفة، الاقدمية) و ذلك لمعرفة تأثيرها على المؤسسة محل الدراسة.

2- جدول(1-2) توزيع عينة الدراسة

الرقم	البيان	عدد المفردات	النسبة
01	الاستثمارات الموزعة	50	100%
02	الاستثمارات الغير معادة	07	14%
03	الاستثمارات الملغاة	03	06%
04	الاستثمارات الصالحة للدراسة	40	80%

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على الاستبيان

من خلال الجدول والشكل البياني: نلاحظ أن حجم العينة الإجمالي يمثل 100 استمارة تم توزيعها في المؤسسة، وكانت محصلة العينة المعتمدة في الدراسة كما هو مبين أعلاه، 50 استمارة، بنسبة استرجاع الاستبانة 80%، وهي نسبة جيدة، يمكننا الاعتماد عليها في الدراسة، أما عدد الاستثمارات الملغاة التي تم استبعادها في الدراسة فكانت 03 استثمارات تمثل نسبة 06% تم استبعادها نتيجة عدم الالتزام بمنهجية الإجابة ، وهي تشكل نسبة ضعيفة وضيئلة جدا. أما الاستثمارات الغير معادة فكان عددها 07 استمارة بمعدل 14% و هي نسبة لا تؤثر على عموم الدراسة.

المطلب الثالث: الطريقة المستخدمة في الدراسة

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على كل من منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وفي الأخير خصائص عينة الدراسة، بغية التعرف على أثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة من خلال الاعتماد على البيانات والمعلومات اللازمة بعد جمعها وتحليلها.

أولاً: منهج الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة في بحثنا، سنعمد على كل من المناهج التالية:

أ. المنهج الوصفي التحليلي:

والذي يتم من خلاله جمع المعلومات والبيانات عن العينة محل الدراسة، ووصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها؛

ب. المنهج الإحصائي:

يمكننا بواسطته استعمال الأدوات والأساليب الإحصائية في تحليل النتائج لاختبار صحة الفرضيات المطروحة، لتقييم أثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية، من خلال عينة من عمال وموظفي الشركة محل

الدراسة، باستخدام معلومات تم الحصول عليها عن طريق تصميم الاستبانة والتي تم توزيعها على عينة من عمال وموظفي الشركة آنفة الذكر.

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

سنتناول في هذا المطلب الأساليب الإحصائية و البرامج المستخدمة في معالجة البيانات المجمعة من الاستبيان للإجابة على الأسئلة المطروحة، واختبار فرضيات الدراسة، قمنا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية نسخة SPSS 26¹ وذلك من خلال:

- حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجات الكلية لأبعاد الدراسة للأجل قياس الصدق الداخلي لأداة الدراسة.
- الإحصاء الوصفي من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، استخدام المنحنيات والرسومات البيانية.
- كما قمنا باستخدام اختبار (ت) T-test للعينات المستقلة، للوقوف على الفروقات الإحصائية.
- استخدام اختبار ولوكوسن للعينات المستقلة للدراسة الفروقات بين المتوسطات في البيانات اللامعلمية.
- استخدام اختبار كلومقروفسمينروف واختبار شايبرو ويلك، للتوزيع الطبيعي للبيانات.
- استخدام اختبار مان ويتي لدراسة الفروقات البعدية بين المتوسطات.
- استخدام اختبار كوركسال للدراسة الفروقات بين المتوسطات في البيانات اللامعلمية.
- استخدام معامل الارتباط سبيرمان لدراسة العلاقة بين لمتغيرات.
- استخدام معادلة خط الانحدار المتعدد التدريجي للوقوف على الأثر المترتب بين متغيرات الدراسة.
- كما قمنا باستخدام برنامج الإكسيل نسخة 2019، في رسم الجداول وتمثيلها بيانياً.

ثالثاً: أداة الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الذي صمم خصيصاً لجمع المعلومات لأغراض الدراسة الأولية، و قد تم تصميم الاستبيان على النحو التالي:

1- تصميم استمارة الاستبيان:

تم الاعتماد في دراستنا هذه على مقياس ليكارت الثلاثي وفق الجدول أدناه:

جدول(2-2) أوزان واتجاه ومستويات مقياس ليكارت الثلاثي

الرقم	الاتجاه	المتوسط الحسابي المرجح	المستوى
01	غير موافق	من 1 إلى 1,66	مستوى منخفض
02	محايد	من 1,67 إلى 2,33	مستوى متوسط
03	موافق	من 2,34 إلى 3	مستوى عال

¹Statistical Package for the Social SciencesSPSS

حيث قسم الاستبيان الى قسمين:

1-1- القسم الأول: يحتوي على معلومات لأفراد المجتمع و يضم خمسة أسئلة خاصة بعينة الدراسة و تتمثل في الجنس، العمر، الشهادة العلمية، الوظيفة و الأقدمية و التي تساعدنا في تفسير النتائج.

1-2- القسم الثاني: و يتضمن 23 سؤالاً مقسمة على ثلاثة محاور و المتمثلة في:

أ- المحور الأول: تضمن 09 أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى و المتمثلة في يتميز جودة الإفصاح المحاسبي بمستوى (مرتفع) في شركة الاسمنت عين التوتة تفرقت.

ب- المحور الثاني: يضم 07 أسئلة متعلقة بالفرضية الثانية و التي تناولت يوجد مستوى (مرتفع) لاعتماد المستثمرين لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية بناء على المعلومات المفصّل عنها في القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة.

ج - المحور الثالث: يضم 07 أسئلة المتعلقة بالفرضية الثالثة و الرابعة و المرتبطة بوجود تأثير إيجابي للإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة محل الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تصور أفراد عينة الدراسة حول أثر الإفصاح المحاسبي بحيث تعزى هذه الفروق الى متغير الجنس.

2- مراحل تصميم استمارة الاستبيان:

للإجابة على الاشكالية المطروحة و اثبات صحة أو خطأ الفرضيات الموضوعية قمنا بإعداد استمارة استبيان و توزيعها على عينة الدراسة، وفقاً للمنهج العلمي المتبع في اعداد استبيان و المتمثلة في المراحل التالية:

1-2- مرحلة التصميم: و هي الخطوة الأولى في اعداد الاستبيان، حيث تمت بالاستعانة بالدراسات السابقة التي تطرقت الى أثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية بالإضافة الى بعض المراجع و كذلك من خلال ما تم التطرق اليه في الجانب النظري، تمت صياغة مجموعة من الاسئلة مع الاخذ بعين الاعتبار اشكالية و فرضيات البحث، مع مراعاة صياغة أسئلة بسيطة و قابلة للفهم، و تفادي الأخطاء الاملائية، و ترتيب الاسئلة و ربطها بأهداف الدراسة.

2-2- مرحلة اعادة التصميم: بعد اكمال تصميم استمارة الاستبيان تم عرضها على بعض الأساتذة المختصين في مجال المحاسبة من أجل التأكد من صحة و بناء الاستمارة من حيث الدقة و صياغة الاسئلة و صحة العبارات و وضوحها.

2-3- مرحلة التصميم النهائي: بعد الاخذ بعين الاعتبار الآراء و الملاحظات الموجهة من طرف أساتذة التحكيم و إجراء بعض التعديلات ثم الوصول الى تصميم الاستبيان بشكله النهائي، و لقد قمنا بتوزيع الاستمارات على افراد العينة عن طريق التسليم و الاستلام المباشر لأفراد العينة بمؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية بتوقرت.

3- ثبات وصدق الاستبانة:

1-3- اختبار ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ:

يعرف ثبات الاستبيان بأنه الحصول على نفس النتيجة لو تم تطبيقه بعد مدة على نفس العينة تحت نفس الظروف و الشروط، و بمعنى آخر استقرار نتائج الاستبيان و عدم تغييرها بشكل كبير حتى و لو اعيد تطبيقها عدة مرات، و في فترات زمنية

مختلفة على نفس العينة، و من اجل اختبار ثبات الاستبيان استخدمنا المؤشر الاحصائي ألفا كرومباخ (Alpha Cronbach)، حيث كانت قيمته تساوي 0.793 و هي قيمة مقبولة و مطمئنة مما يدل على ثبات الاستبيان و صلاحيته للتحليل من اجل الاجابة على اشكاليات الدراسة، كما كانت قيمة الفا كرومباخ للمحاور الثلاثة هي على التوالي: 0.712، 0.700، 0.665 و هي قيمة مطمئنة لثبات محاور الاستبيان.

جدول (2-3) يوضح ثبات الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	ألفا كرومباخ
المحور الاول	09	0.712
المحور الثاني	07	0.700
المحور الثالث	07	0.665
الاستبيان	23	0.793

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 26

من خلال الجدول المذكور أعلاه، فإن النتائج المتحصل عليها تبين ثبات الدراسة بشكل عام حسب مخرجات برنامج SPSS. V26 حيث كانت نتيجة ألفا كرونباخ تمثل 0.793 بعدد فقرات 23 فقرة للدارسة ككل. وهي تدل على ثبات الدراسة بنسبة تقارب 79.3% وهي نسبة مقبولة قريبة من الجيد، ويمكننا تعميم النتائج الإحصائية على مجتمع الدراسة واعتمادها في قراءة أثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة بالمؤسسة.

و من خلال النتائج تم التأكد من صدق الدراسة و ثباتها على جميع فقراتها و أبعادها و متغيراتها، مما يدل على صلاحيتها لتحليل النتائج و الاجابة على الاشكاليات المطروحة و اختبار تحقق الفرضيات.

2-3- صدق الاتساق الداخلي:

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات أبعاد المحور الأول والثاني والدرجة الكلية لكل بُعْدٍ الذي تنتمي إليه الفقرة، عند درجة معنوية ($\alpha = 0.05$)، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS نسخة 26، والجدول التالية توضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية.

3-2-1 - نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول جودة الإفصاح المحاسبي في

التقارير المالية.

جدول (2-4) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية

رقم الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	Sig. (2-tailed) مستوى المعنوية	نسبة الاتساق الداخلي	مستوى العلاقة
1	المؤسسات الاقتصادية ملتزمة بالإفصاح في قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية.	0,669**	0,000	67%	طردية متوسطة
2	الإفصاح عن طبيعة التغيير في السياسات المحاسبية يساعد متخذي القرارات الاستثمارية على التنبؤ بالمستقبل	0.383*	0,015	38%	طردية ضعيفة
3	تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية المفصوح عنها.	0,506**	0,000	51%	طردية متوسطة
4	المعلومات المحاسبية المدرجة ضمن التقارير المالية لمؤسستكم المفصوح عنها تحظى بالفهم والوضوح	0,581**	0,000	58%	طردية متوسطة
5	تعكس المعلومات المفصوح عنها في القوائم المالية حقيقة مدى استمرارية المؤسسة في النشاط	0,422**	0,000	42%	طردية متوسطة
6	إن التركيز على خاصية الملائمة في اعداد التقارير المالية ينتج عنه تقارير مالية ذات جودة عالية وحقيقية.	0,537**	0,000	54%	طردية متوسطة
7	يوفر الإفصاح المحاسبي مجموعة من الاجراءات الرقابية وكشف الأخطاء عند حدوثها.	0,636**	0,000	64%	طردية متوسطة
8	الجودة في الإفصاح تساعد على زيادة قدرة ومهارات متخذي القرار.	0,564**	0,000	56%	طردية متوسطة
9	تظهر أهمية جودة الإفصاح المحاسبي يهم مستخدمي القوائم المالية للسنة الحالية ومقارنتها بالمعلومات السابقة لسنوات ماضية.	0,299	0,061	/	لا توجد علاقة

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية) البالغة 09 فقرات و الدرجة الكلية له دالة عند مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.299)، فيما كان الحد الأعلى (0.696)، و بهذا يعتبر المحور صادقا لما وضع لقياسه، أما العلاقة كانت بين طردية طردية ضعيفة و طردية متوسطة

3-2-3 - نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني القرارات الاستثمارية الرشيدة.

جدول رقم(2-5) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني القرارات الاستثمارية الرشيدة

رقم الفقرة	الفقر	معامل ارتباط بيرسون	Sig. (2-tailed) مستوى المعنوية	نسبة الاتساق الداخلي	مستوى العلاقة
1	تسعى المؤسسة من خلال اتخاذها لقراراتها الاستثمارية الى توفير الحماية لرأس مالها	0.556**	0.000	%57	طردية متوسطة
2	القرارات الاستثمارية الرشيدة تتطلب الخبرة والقدرة على القراءة الصحيحة والسليمة لما يصاحب هذا القرار من مخاطر مستقبلية	0.534**	0.000	%53	طردية قوية
3	اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية ضمن الاولويات الاستراتيجية ويحتاج الى دراسة مفصلة.	0.529**	0.000	%53	طردية قوية
4	القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية من أهم القرارات التي تتخذها الادارة	0.530**	0.000	%53	طردية قوية
5	تحافظ المؤسسة على استمرار التنمية في الثروة المالية من خلال القرارات الاستثمارية الرشيدة.	0.589**	0.000	%59	طردية متوسطة
6	تعمل المؤسسة من خلال القرارات الاستثمارية على التوافق الامثل بين احتياجاتها ومصادرها المالية لتحقيق ارباح على المدى الطويل.	0.438**	0.005	%44	طردية متوسطة
7	يتم الاعتماد على القوائم المالية عند اتخاذ القرار الاستثماري بمؤسستكم	0.586**	0.000	%59	طردية متوسطة

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول(1-5) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (القرارات الاستثمارية الرشيدة) البالغة 07 فقرات و الدرجة الكلية له دالة عند مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.438)، فيما كان الحد الأعلى (0.589)، و بهذا يعتبر المحور الثاني صادقا لما وضع لقياسه، أما الغلاقة كانت بين طردية متوسطة و طردية قوية.

3-2-4 - نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث جودة المعلومة المحاسبية

جدول(2-6) يبين صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث جودة المعلومة المحاسبية

رقم الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	Sig. (2-tailed) مستوى المعنوية	نسبة الاتساق الداخلي	مستوى العلاقة
1	الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية أداة فعالة في اتخاذ القرارات الاستثمارية	0.319*	0.045	32%	طردية ضعيفة
2	تعتبر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية الركيزة الاساسية لاتخاذ القرارات الاستثمارية	0.351*	0.027	35%	طردية ضعيفة
3	يوفر الإفصاح المحاسبي قدرات ومهارات كافية لتحقيق الغاية المنشودة من الاستثمار وبالطريقة المثلى.	0.396*	0.011	40%	طردية ضعيفة
4	تعكس المعلومات المفصّل عنها في التقارير المالية حقيقة ومدى استمرارية المؤسسة في النشاط.	0.647**	0.000	65%	طردية متوسطة
5	تتميز المعلومة المحاسبية المدرجة ضمن التقارير المالية بالدقة مما يساهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية.	0.444**	0.000	44%	طردية متوسطة
6	ان استخدام المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية في ترشيد قرار الاستثمار يؤدي الى تخفيض درجة المخاطرة فيها.	0.452**	0.003	45%	طردية متوسطة
7	المعلومات المحاسبية المفصّل عنها والمقدمة للمستثمرين تمكنهم من المقارنة مع شركات لها نفس النشاط.	0.587**	0.000	59%	طردية متوسطة

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول(1-6) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث (جودة المعلومة المحاسبية) البالغة 07 فقرات و الدرجة الكلية له الدالة عند مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.319)، فيما كان الحد الأعلى (0.647)، وبهذا يعتبر المحور صادقا، أما مستوى العلاقة كانت بين طردية ضعيفة و طردية متوسطة.

المطلب الرابع: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب إلى عرض توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب خصائصهم الشخصية و تشمل كل من الجنس، العمر، الشهادة العلمية، الوظيفة، الأقدمية.

أولاً: تحليل البيانات حسب متغير النوع الاجتماعي

جدول (2-7) تصنيف أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي

النسبة %	التكرار	الجنس
50%	20	ذكر
50%	20	أنثى
100%	40	المجموع

إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS v26

الشكل رقم (2-3): التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي



إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS v26

- من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه، يتبين لنا أن عينة الدراسة مقسمة حسب نوع الجنس إلى ذكور بعدد 20 بنسبة 50% من إجمالي العينة، وإناث بعدد 20 بنسبة 50%، وهذا سيفيدنا فيما بعد في دراسة الفروقات الإحصائية وأثرها في الدراسة.

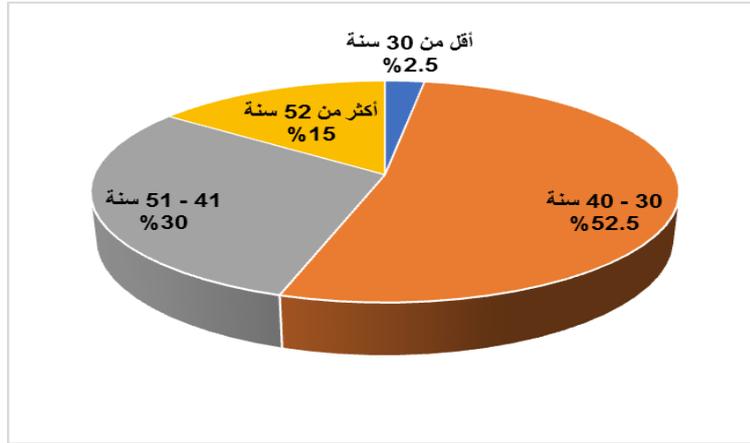
ثانيا: تحليل البيانات حسب العمر

جدول (2-8) تصنيف أفراد العينة حسب العمر

النسبة %	التكرار	الفئات العمرية
2.5%	1	أقل من 30 سنة
52.5%	21	بين 30 و 40 سنة
30.0%	12	41 - 51 سنة
15.0%	6	من 52 فما فوق
100%	40	المجموع

إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS v26

الشكل البياني رقم(2-4) التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب العمر



المصدر: اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول السابق و تمثيله البياني أن النتائج المتحصل عليها لصالح الفئة العمرية بين 30 و 40 سنة والفئة العمرية بين 41 سنة و 51 سنة، حيث يمثلان النسبة الأكبر في عينة الدراسة البحثية وهي على التوالي: 52.5% و 30%، و أما بالنسبة للفئة العمرية من 52 سنة فما فوق، فكانت تمثل النسبة الأقل 15% من حجم العينة، والفئة العمرية أقل من 30 سنة لا تمثل سوى 2.5%، و هذا ما يعطينا نتائج جيدة فيما يخص أهداف الدراسة.

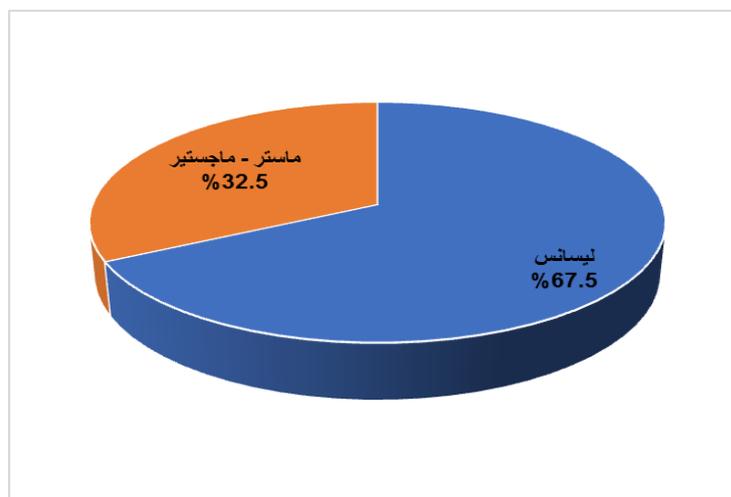
ثالثاً: تحليل البيانات حسب المستوى والشهادات العلمية

جدول رقم(2-9) تصنيف أفراد العينة حسب الشهادة العلمية

النسبة %	التكرار	الشهادة
67.5%	27	ليسانس
32.5%	13	ماستر، ماجستير
100%	40	المجموع

المصدر: اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

الشكل رقم (2-5) التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب الشهادة العلمية



المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول(1-9) وتمثيله البياني الشكل(1-5) يتضح ما يلي: أن العينة البحثية بمؤسسة الاسمنت عين التوتة-وحدة توقرت. تتكون من مستويين علميين وهما: مستوى ليسانس، و مستوى ماستر - ماجستير، و بما أن الدراسة تقتضي البحث حول أثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري، و بالتالي كان لزاما علينا اختيار فئة المحاسبين والموظفين العاملين بقسم المحاسبة بداية من المحاسب العادي إلى المحاسب المسؤول، حتى يتسنى لنا قراءة النتائج بشكل أفضل و صحيح و أكثر دقة، حيث أنها كانت لصالح أصحاب الشهادات العلمية ليسانس بنسبة 67.5 % من حجم العينة البحثية، ثم مستوى ماستر - ماجستير بنسبة 32.5%.

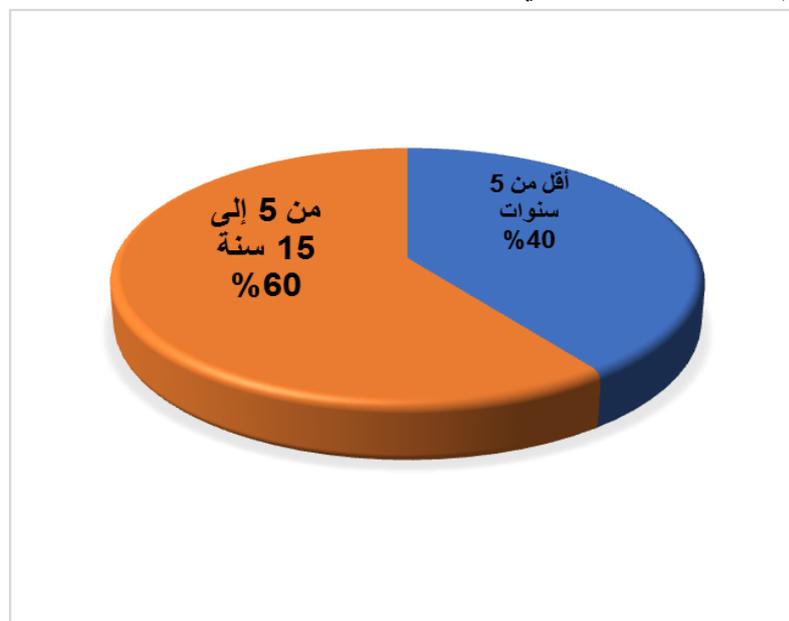
رابعاً: تحليل البيانات حسب الأقدمية

جدول رقم (2-10) تصنيف أفراد العينة حسب الأقدمية

الأقدمية	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	16	40%
من 5 إلى 15 سنة	24	60%
أكثر من 15 سنة	0	0%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS v26

الشكل رقم (2-6) التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب الأقدمية



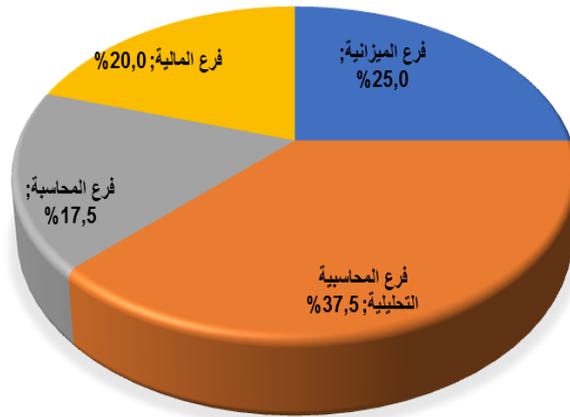
المصدر: اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول وتمثيله البياني يتضح لنا توزيع النسب حسب عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة البحثية بمؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تفرقت، حيث تتكون من ثلاث (03) مراتب في الأقدمية، أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة، حيث نجد النسبة الأعلى كانت لصالح العمال الذين تتراوح أقدميتهم من 5 إلى 15 سنة بمعدل 60 %، يليها العمال الذين أقدميتهم أقل من 5 سنوات، أما الأكثر من 15 سنة فلا يمثلون شيء في هذه العينة البحثية.

خامسا: تحليل البيانات حسب الوظيفة
جدول رقم (2-11) تصنيف أفراد العينة حسب الوظيفة:

الوظيفة	التكرار	النسبة %
فرع الميزانية	10	25,0%
فرع المحاسبية التحليلية	15	37,5%
فرع المحاسبة	7	17,5%
فرع المالية	8	20,0%
المجموع	40	100%

الشكل رقم (2-7) التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب الوظيفة



المصدر : اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

يتضح من خلال الجدول وتمثيله البياني أن العينة البحثية بشركة الاسمنت عين التوتة وحدة تقرت تتكون من أربع فئات (04) وظيفية هي فئة المحاسبين والإداريين العاملين بالفروع التالية:

- فرع المحاسبة التحليلية و يمثلون معدل 37.5 %
- فرع الميزانية و يمثلون معدل 25 %
- فرع المالية و يمثلون معدل 20 %
- فرع المحاسبة و يمثلون معدل 17.5 % ، و هذا ما يخدم الموضوع و يعطي نتائج جيدة للوصول إلى أهداف الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل اتجاهات أفراد العينة واختبار فرضيات الدراسة

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق الى اتجاهات آراء افراد العينة حول جودة الافصاح المحاسبي و القرارات الاستثمارية وكذلك جودة المعلومة المحاسبية، و في الأخير سنتطرق الى اختبار صحة الفرضيات.

المطلب الأول: تحليل اتجاهات أفراد العينة

لوقوف على متطلبات الإفصاح المحاسبي لدى أفراد العينة البحثية من المحاسبين وتطبيقه في شركة الإسمنت عين التوتة وحدة تقرت، ولاختبار الفرضية، قمنا باختبارها عن طريق توجيه اتجاه العينة وفق مقياس ليكارت الثلاثي.

أولاً: تحليل اتجاهات أفراد العينة حول جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية

يظهر الجدول رقم نتائج إجابات المبحوثين المتعلقة بالإفصاح المحاسبي في مؤسسة الاسمنت عين التوتة- الوحدة التجارية بتوقت وفق مقياس ليكارت الثلاثي.

جدول رقم (2-12) نتائج إجابات المبحوثين حول جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق		محايد		موافق	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
1	المؤسسات الاقتصادية ملتزمة بالإفصاح في قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية.	6	15,0%	4	10,0%	30	75,0%
2	الإفصاح عن طبيعة التغير في السياسات المحاسبية يساعد متخذي القرارات الاستثمارية على التنبؤ بالمستقبل	2	5,0%	5	12,5%	33	82,5%
3	تحديد طبيعة و نوع المعلومات المحاسبية المفصح عنها.	7	17,5%	7	17,5%	26	65,0%
4	المعلومات المحاسبية المدرجة ضمن التقارير المالية لمؤسستكم المفصح عنها تحظى بالفهم و الوضوح	1	2,5%	5	12,5%	34	85,0%
5	تعكس المعلومات المفصح عنها في القوائم المالية حقيقة مدى استمرارية المؤسسة في النشاط	4	10,0%	4	10,0%	32	80,0%
6	إن التركيز على خاصية الملائمة في اعداد التقارير المالية ينتج عنه تقارير مالية ذات جودة عالية و حقيقية.	6	15,0%	3	7,5%	31	77,5%
7	يوفر الإفصاح المحاسبي مجموعة من الاجراءات الرقابية و كشف الأخطاء عند حدوثها.	3	7,5%	4	10,0%	33	82,5%
8	الجودة في الإفصاح تساعد على زيادة قدرة و مهارات متخذي القرار.	3	7,5%	0	0,0%	37	92,5%
9	تظهر أهمية جودة الإفصاح المحاسبي يهم مستخدمي القوائم المالية للسنة الحالية و مقارنتها بالمعلومات السابقة لسنوات ماضية.	4	10,0%	3	7,5%	33	82,5%

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول يتضح أن النتائج الإحصائية كلها إيجابية في محور جودة الإفصاح وأن متطلبات الإفصاح متوفرة ومرتفعة لدى أفراد عينة المبحوثين بالمؤسسة، حيث أنها كانت بمعدلات مرتفعة جدا، بينما الفقرة 3 التي تنص على "تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية المفصَح عنها." كانت النتيجة موافق بنسبة 65%، ما يدل على أن أقل شيء في جودة الإفصاح من وجهة نظر المبحوثين هو تحديد المعلومات المحاسبية المفصَح عنها للاستفادة منها بالمؤسسة، وهذا ما يؤكد على ضرورة و أهمية الإفصاح، كما نجد أن الفقرة 8 كانت بمعدل مرتفع جدا 92.5%، باتجاه موافق وهي تنص على: "الجودة في الإفصاح تساعد على زيادة قدرة و مهارات متخذي القرار." وهذا ما يؤكد على أن الاتجاه العام لمُحور جودة الإفصاح في التقارير المالية هو باتجاه "موافق"، وله فعالية وأثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية .

جدول رقم(2- 13) نتائج اتجاه إجابات المبحوثين حول جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معدل المتوسط الحسابي	اتجاه العينة
1	المؤسسات الاقتصادية ملتزمة بالإفصاح في قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية.	2,60	0,744	87%	موافق
2	الإفصاح عن طبيعة التغير في السياسات المحاسبية يساعد متخذي القرارات الاستثمارية على التنبؤ بالمستقبل	2,78	0,530	93%	موافق
3	تحديد طبيعة و نوع المعلومات المحاسبية المفصَح عنها.	2,48	0,784	83%	موافق
4	المعلومات المحاسبية المدرجة ضمن التقارير المالية لمؤسستكم المفصَح عنها تحظى بالفهم و الوضوح	2,83	0,446	94%	موافق
5	تعكس المعلومات المفصَح عنها في القوائم المالية حقيقة مدى استمرارية المؤسسة في النشاط	2,70	0,648	90%	موافق
6	إن التركيز على خاصية الملائمة في اعداد التقارير المالية ينتج عنه تقارير مالية ذات جودة عالية و حقيقية.	2,63	0,740	88%	موافق
7	يوفر الإفصاح المحاسبي مجموعة من الاجراءات الرقابية و كشف الأخطاء عند حدوثها.	2,75	0,588	92%	موافق
8	الجودة في الإفصاح تساعد على زيادة قدرة و مهارات متخذي القرار.	2,85	0,533	95%	موافق
9	تظهر أهمية جودة الإفصاح المحاسبي يهتم مستخدمي القوائم المالية للسنة الحالية و مقارنتها بالمعلومات السابقة لسنوات ماضية.	2,73	0,640	91%	موافق
حجم العينة 40					موافق

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه، حسب مقياس ليكارت الثلاثي يتضح لنا أن نتيجة المحور الأول الإفصاح المحاسبي هي باتجاه موافق، بمتوسط حسابي قدره 2.703 و انحراف معياري قدره 0.322 بمعدل موافقة مرتفع جدا 90%.

وكل الفقرات بمعدلات موافقة مرتفعة جدا بين 83% و 93% ما يدل على أن مفاهيم الإفصاح المحاسبي بالمؤسسة واضحة جدا لدى افراد المبحوثين، مما يدل على وجود أثر دال إحصائيا على المتغيرات التابعة للإفصاح.

ثانيا: تحليل اتجاهات أفراد العينة للمحور الثاني اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة

يظهر الجدول رقم نتائج إجابات المبحوثين المتعلقة بالقرارات الاستثمارية في مؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية

بتوقت وفق مقياس ليكارت الثلاثي:

جدول رقم (2-14) نتائج إجابات المبحوثين حول القرارات الاستثمارية الرشيدة

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق		محايد		موافق	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
1	تسعى المؤسسة من خلال اتخاذها لقراراتها الاستثمارية الى توفير الحماية لرأس مالها.	5,0%	2	5,0%	2	90,0%	36
2	القرارات الاستثمارية الرشيدة تتطلب الخبرة والقدرة على القراءة الصحيحة والسليمة لما يصاحب هذا القرار من مخاطر مستقبلية.	0,0%	0	5,0%	2	95,0%	38
3	اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية ضمن الاولويات الاستراتيجية و يحتاج الى دراسة مفصلة.	2,5%	1	10,0%	4	87,5%	35
4	القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية من أهم القرارات التي تتخذها الادارة	0,0%	0	7,5%	3	92,5%	37
5	تحافظ المؤسسة على استمرار التنمية في الثروة المالية من خلال القرارات الاستثمارية الرشيدة.	12,5%	5	2,5%	1	85,0%	34
6	تعمل المؤسسة من خلال القرارات الاستثمارية على التوافق الاكمل بين احتياجاتها و مصادرها المالية لتحقيق ارباح على المدى الطويل.	5,0%	2	5,0%	2	90,0%	36
7	يتم الاعتماد على القوائم المالية عند اتخاذ القرار الاستثماري بمؤسستكم.	15,0%	6	20,0%	8	65,0%	26

حجم العينة 40

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول يتضح أن النتائج الإحصائية كلها إيجابية في القرارات الاستثمارية وأن متطلبات بيئة العمل مناسبة و متوفرة و تساعد المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية و تضمن من خلالها استمرارية نشاطهم وتحقيق أهدافهم، وهذه البيئة متوفرة و مرتفعة لدى أفراد عينة المبحوثين بالمؤسسة، حيث أنها كانت بمعدلات مرتفعة جدا بينما كانت اقل نسبة هي 65% باتجاه موافق، للفقرة 7 التي تنص على " يتم الاعتماد على القوائم المالية عند اتخاذ القرار الاستثماري بمؤسستكم." ما يدل على أن القرارات الاستثمارية من وجهة نظر المبحوثين يتم اتخاذها بناء على الإعداد المحكم والجيد للقوائم المالية والتي من خلالها يتم تحديد المعلومات المحاسبية المفصّل عنها بالشركة والتي تساعد المستثمرين على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية الرشيدة ، وهذا ما يؤكد أهمية المعلومات المفصّل عنها في القوائم المالية، كما نجد أن الفقرة 2 كانت بمعدل مرتفع جدا 95%، باتجاه موافق وهي تنص على: " القرارات الاستثمارية الرشيدة تتطلب الخبرة والقدرة على القراءة الصحيحة والسليمة لما يصاحب هذا القرار من مخاطر مستقبلية." ما يؤكد على أن الاتجاه العام لمحور القرارات الاستثمارية هو باتجاه "موافق"، يمكن الاعتماد عليه في الدور الذي يلعبه في توجيه متحذي القرار لاتخاذ قراراتها الاستثمارية المناسبة، كما دلت النتائج على أن جميع الفقرات هي باتجاه موافق بنسبة كبيرة جدا، ما نتوقعه من مستوى مرتفع لهذا البعد.

جدول رقم (2-15) نتائج اتجاه إجابات المبحوثين حول القرارات الاستثمارية الرشيدة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معدل المتوسط الحسابي	اتجاه العينة
1	تسعى المؤسسة من خلال اتخاذها لقراراتها الاستثمارية الى توفير الحماية لرأس مالها.	2,85	0,483	95%	موافق
2	القرارات الاستثمارية الرشيدة تتطلب الخبرة والقدرة على القراءة الصحيحة والسليمة لما يصاحب هذا القرار من مخاطر مستقبلية.	2,95	0,221	98%	موافق
3	اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية ضمن الاولويات الاستراتيجية ويحتاج الى دراسة مفصلة.	2,85	0,427	95%	موافق
4	القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية من أهم القرارات التي تتخذها الادارة	2,93	0,267	98%	موافق
5	تحافظ المؤسسة على استمرار التنمية في الثروة المالية من خلال القرارات الاستثمارية الرشيدة.	2,73	0,679	91%	موافق
6	تعمل المؤسسة من خلال القرارات الاستثمارية على التوافق الامثل بين احتياجاتها ومصادرها المالية لتحقيق ارباح على المدى الطويل.	2,85	0,483	95%	موافق
7	يتم الاعتماد على القوائم المالية عند اتخاذ القرار الاستثماري بمؤسستكم.	2,50	0,751	83%	موافق
	حجم العينة 40	2,807	0,258	94%	موافق

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا حسب مقياس ليكارت الثلاثي أن نتيجة بعد القرارات الاستثمارية هي باتجاه موافق، بمتوسط حسابي قدره 2.807 و انحراف معياري قدره 0.258 بمعدل موافقة مرتفع جدا 94%. كما يوضح الجدول أيضا أن الفقرات بمعدلات موافقة و مرتفعة جدا بين 83% و 98%، ما يدل على أن القرارات الاستثمارية مناسبة بالمؤسسة و متوفرة وتساعد متخذي القرار على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية و تضمن من خلالها استمرارية نشاطهم وتحقيق أهدافهم، وهي واضحة جدا لدى افراد المبحوثين بنسب عالية تكاد تطابق 100% من معرفة متطلبات اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة والرشيدة.

ثالثا: تحليل اتجاهات أفراد العينة للمحور الثاني جودة المعلومة المحاسبية

يظهر الجدول رقم نتائج إجابات المبحوثين المتعلقة جودة المعلومة المحاسبية في شركة الاسمنت عين التوتة وحدة توقرت وفق مقياس

ليكارت الثلاثي :

جدول رقم (2-16) نتائج إجابات المبحوثين حول جودة المعلومة المحاسبية

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق		محايد		موافق	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
1	الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية أداة فعالة في اتخاذ القرارات الاستثمارية	1	2.5%	5	12.5%	34	85.0%
2	تعتبر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية الركيزة الأساسية لاتخاذ القرارات الاستثمارية	1	2.5%	5	12.5%	34	85.0%
3	يوفر الإفصاح المحاسبي قدرات و مهارات كافية لتحقيق الغاية المنشودة من الاستثمار و بالطريقة المثلى.	5	12.5%	9	22.5%	26	65.0%
4	تعكس المعلومات المفصّل عنها في التقارير المالية حقيقة و مدى استمرارية المؤسسة في النشاط.	4	10.0%	4	10.0%	32	80.0%
5	تميز المعلومة المحاسبية المدرجة ضمن التقارير المالية بالدقة مما يساهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية.	1	2.5%	5	12.5%	34	85.0%
6	ان استخدام المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية في ترشيد قرار الاستثمار يؤدي الى تخفيض درجة المخاطرة فيها.	2	5.0%	3	7.5%	35	87.5%
7	المعلومات المحاسبية المفصّل عنها و المقدمة للمستثمرين تمكنهم من المقارنة مع شركات لها نفس النشاط.	5	12.5%	4	10.0%	31	77.5%

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول يتضح أن النتائج الإحصائية كلها إيجابية في بعد جودة المعلومة المحاسبية وأن متطلبات جودة المعلومة المحاسبية متوفرة لمستخدمي القوائم المالية وتساعدهم على الفهم و الرؤية الصحيحة لاتخاذ القرار الاستثماري الرشيد في الوقت المناسب و متطلبات المعلومة المحاسبية متوفرة ومرتفعة لدى أفراد عينة المبحوثين بالمؤسسة، حيث أنها كانت بمعدلات مرتفعة جدا بين: 65% باتجاه موافق، للفقرة 3 التي تنص على " يوفر الإفصاح المحاسبي قدرات و مهارات كافية لتحقيق الغاية المنشودة من الاستثمار وبالطريقة المثلى،" ما يدل على أن الإفصاح المحاسبي يحقق مهارات لاتخاذ القرار الرشيد متوفرة بمعدل 65% من وجهة نظر المبحوثين وهذا ما يؤكد أهمية توفير القدرة والمهارة الكافية لبلوغ أهداف الإفصاح المحاسبي. كما نجد أن الفقرة 6 كانت بمعدل مرتفع جدا 87.5%، باتجاه موافق وهي تنص على: " أن استخدام المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية في ترشيد قرار الاستثمار يؤدي الى تخفيض درجة المخاطرة فيها، ما يؤكد على أهمية جودة المعلومة المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة وتخفيض درجة و حدة المخاطر المتوقعة. كما بينت النتائج أن الاتجاه العام لمحور جودة المعلومة المحاسبية هو باتجاه "موافق"، حيث يمكن الاعتماد عليه في الدور الذي يلعبه في توجيه متخذي القرارات لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية المناسبة، كما دلت النتائج على أن جميع الفقرات هي باتجاه موافق بنسبة كبيرة جدا، ما نتوقعه مستوى مرتفع لهذا البعد.

جدول رقم (2-17) نتائج اتجاه إجابات الباحثين حول جودة المعلومة المحاسبية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معدل المتوسط الحسابي	اتجاه العينة
1	الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية أداة فعالة في اتخاذ القرارات الاستثمارية	2.83	0.446	94%	موافق
2	تعتبر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية الركيزة الأساسية لاتخاذ القرارات الاستثمارية	2.83	0.446	94%	موافق
3	يوفر الإفصاح المحاسبي قدرات ومهارات كافية لتحقيق الغاية المنشودة من الاستثمار وبالطريقة المثلى.	2.53	0.716	84%	موافق
4	تعكس المعلومات المفصّل عنها في التقارير المالية حقيقة ومدى استمرارية المؤسسة في النشاط.	2.70	0.648	90%	موافق
5	تتميز المعلومة المحاسبية المدرجة ضمن التقارير المالية بالدقة مما يساهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية.	2.83	0.446	94%	موافق
6	ان استخدام المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية في ترشيد قرار الاستثمار يؤدي الى تخفيض درجة المخاطرة فيها.	2.83	0.501	94%	موافق
7	المعلومات المحاسبية المفصّل عنها والمقدمة للمستثمرين تمكنهم من المقارنة مع شركات لها نفس النشاط.	2.65	0.700	88%	موافق
حجم العينة 40	جودة المعلومة المحاسبية	2.739	0.263	91%	موافق

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا حسب مقياس ليكارت الثلاثي أن نتيجة جودة المعلومات المحاسبية هي باتجاه موافق، بمتوسط حسابي قدره 2.739 وانحراف معياري قدره 0.263 بمعدل موافقة مرتفع جدا 91% و كل الفقرات بمعدلات موافقة مرتفعة جدا بين 84% و 94%. ما يدل على أن جودة المعلومة المحاسبية متوفرة لمستخدمي القوائم المالية وتساعدهم على اتخاذ قراراتهم في الوقت المناسب ، وهي واضحة جدا لدى افراد الباحثين بنسب عالية 91% تدل على درايتهم بالدور الذي تلعبه جودة المعلومة المحاسبية في توفير قرارات استثمارية رشيدة.

المطلب الثاني: تحليل و اختبار فرضيات الدراسة

سيتم التطرق إلى اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة، ثم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط لاختبار مدى صحة الفرضيات ، و قد اعتمدت قاعدة القرار التالية:

- (قبول لفرضية الصفرية) H_0 : إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)
- (رفض الفرضية الصفرية) H_1 : إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05)

أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى " نتوقع مستوى مرتفع و تأثير فعال للإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة بمؤسسة الإسمنت. "

لاختبار هذه الفرضية علينا أولاً أن نختبر التوزيع الطبيعي للبيانات الذي على أساسه يتم اختيار الأسلوب الإحصائي الأمثل في دراستنا هذه، وبعدها يتم اختبار الفرضية المراد التحقق منها،

1- نتائج اختبار الفرضية الأولى:

- قياس مستوى الإفصاح لدى عينة المبحوثين بافتراض ما يلي:

H0: يوجد مستوى عال و مرتفع و تأثير فعال للإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة بمؤسسة الإسمنت. "

H1: لا يوجد مستوى عال و مرتفع و تأثير فعال للإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة بمؤسسة الإسمنت. "

2- طبيعة توزيع البيانات المتعلقة بالإفصاح المحاسبي:

قمنا باختبار التوزيع الطبيعي للبيانات من خلال استخدام اختبارين هما: اختبار Shapiro-Wilk في حالة كان حجم العينة أقل من خمسين (50)، واختبار Kolmogorov-Smirnov إذا كان حجم العينة أكبر أو يساوي (50)، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للإفصاح المحاسبي:

جدول رقم (2-18) اختبار التوزيع الطبيعي للإفصاح المحاسبي

اختبار Shapiro-Wilk			اختبار Kolmogorov-Smirnova			المتغير
مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	
0.000	40	0.752	0.000	40	0.267	الإفصاح المحاسبي

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

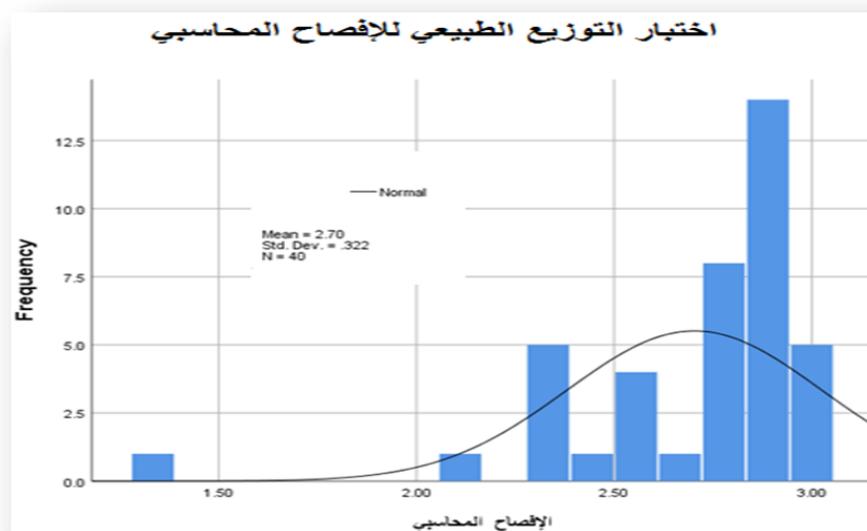
المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

بما أن عينة الدراسة أصغر من 50 ($50 > 40$) فإننا نختار اختبار Shapiro-Wilk وهو بقيمة احتمالية 0.752، عند درجة حرية 40، بمستوى دلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ومنه فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وعليه يتسنى لنا اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لاختبار فرضية قياس مستوى الإفصاح.

توفر مؤسسة الإسمنت على معلومات محاسبية ذات جودة عالية مما يساعد مستخدمي القوائم المالية على الرؤية الصحيحة

لاتخاذ القرار المناسب.

الشكل البياني(2-8) يمثل اختبار التوزيع الطبيعي للإفصاح المحاسبي



المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

ولما كانت البيانات في الإفصاح المحاسبي لا تتبع التوزيع الطبيعي فإننا سنستخدم اختبار وليكوكسون One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي:

جدول رقم(2-19) اختبار وليكوكسون One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test

الملاحظة	حجم D التأثير	Asymptotic Sig.(2-sided test) الدلالة الإحصائية	النسبة الدرجة Z	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية لاختبار Wilcoxon	حجم العينة	المتغير
مستوى عال بحجم تأثير كبير جدا بلغ %85	%85	0,000	5,379	73,900	807,500	40	الإفصاح المحاسبي

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا أن مستوى الإفصاح المحاسبي بمؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية بتوقرت مرتفع جدا كما تدل عليه القيمة الاحتمالية لاختبار وليكوكسون wilcoxon لعينة واحدة وهو بمستوى دلالة 0.000 أصغر من 0.05 وبحجم تأثير كبير جدا بلغ نسبة 85%، و حسب مقياس كوهين-T Cohen's D - Effect Size for Tests حيث أن النتيجة إذا كانت أكبر من 80% فهي تشير إلى تأثير كبير large effect d = 0.80

وعليه نقول أن الفرضية الفرعية الاولى التي تنص على: " نتوقع مستوى عالٍ ومرتفع و تأثير فعال للإفصاح المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة بمؤسسة الإسمنت " قد تحققت من خلال اختبار وليكوكسون لعينة واحدة.

ومنه فإن مستوى الإفصاح عال و له تأثير فعال في مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية بتوقرت حيث بلغ أثره بنسبة 85%.

ثانيا: اختبار الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha < 0.05$ في

نظر المبحوثين تجاه الإفصاح المحاسبي تعزى لمتغير الشهادة العلمية

1- نتائج اختبار الفرضية الثانية:

- و لأجل اختبار اعتدالية توزيع البيانات حول الإفصاح المحاسبي فإننا نفترض الآتي:

H0: البيانات لا تتوزع طبيعيا حول الإفصاح المحاسبي.

H1: البيانات تتوزع طبيعيا حول الإفصاح المحاسبي

2- دراسة الفروق الإحصائية في نظر المبحوثين تجاه الإفصاح المحاسبي تعزى لمتغير الشهادة العلمية

- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات لمتغير الشهادة العلمية

جدول رقم (2-20) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات حسب متغير الشهادة العلمية

اختبار Shapiro-Wilk			اختبار Kolmogorov-Smirnov			الشهادة العلمية	المتغير
مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية		
0.000	27	0.703	0.000	27	0.320	ليسانس	الإفصاح
0.534	13	0.946	.200*	13	0.188	ماستر - ماجستير	المحاسب

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نتيجة اختبار Shapiro-Wilk غير دالة إحصائيا بمستوى معنوية 0.000 بالنسبة لشهادة ليسانس وهي أصغر من المستوى المطلوب للدلالة $\alpha 0.05$ ، بقيمة احتمالية 0.703 عند درجة حرية 27، ومنه فالبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. حسب شهادة الليسانس.

كما نجد أن نتيجة اختبار Shapiro-Wilk دالة إحصائيا بمستوى معنوية 0.534 بالنسبة لشهادة ماستر - ماجستير، وهي أكبر من $\alpha 0.05$ ، وهي بقيمة احتمالية 0.946 عند درجة حرية 13، ومنه فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي حسب شهادة ماستر - ماجستير.

و عندما تكون أحد البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي علينا أن نختار أسلوب إحصائي لا معلمي لدراسة الفروق بين المتوسطات، وعليه فإننا سنستخدم الاختبارات اللامعلمية ومنها اختبار مان وتني **Mann-Whitney U** الذي سنستخدمه في الآتي:

جدول رقم(2-21) اختبار مان ويتني Mann-Whitney U لمتغير الشهادة العلمية

Asymptotic Sig. (2-sided test) الدلالة الإحصائية	النسبة المحرجة Z	القيمة الاحتمالية لاختبار Wilcoxon	القيمة الاحتمالية لاختبار Mann-Whitney U	Sum of Ranks مجموع الرتب	متوسط الرتب Mean Rank	التكرار	الشهادة العلمية	المتغير
0.327	-0.980	233.500	142.500	586.50	21.72	27	ليسانس	الإفصاح المحاسبي
				233.50	17.96	13	ماستر - ماجستير	

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني Mann-Whitney U تقدر بـ 142.500 بمستوى دلالة 0.327 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومنه نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha < 0.05$ في نظرة الباحثين تجاه الإفصاح المحاسبي تعزى لمتغير الشهادة العلمية .

ثالثا: اختبار الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية $\alpha < 0.05$ للإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري

نتائج اختبار الفرضيات

لأجل قياس أثر الإفصاح على عملية اتخاذ القرار الاستثماري لدى عينة الباحثين نفترض ما يلي:

H0: يوجد أثر ذو دلالة احصائية $\alpha < 0.05$ للإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري

H1: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية $\alpha < 0.05$ للإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا فإن الأثر واضح في اتخاذ القرارات الاستثمارية وفي هذه الفرضية نحاول من خلالها إثبات ما توصلنا إليه سابقا. وقد تم اختبار هذه الفرضية ودراسة الأثر باستخدام معادلة خط الانحدار البسيط

جدول (2-22) المتغيرات المدخلة في معادلة خط الانحدار

نموذج	المتغيرات المدخلة في معادلة خط الانحدار	المتغيرات المستبعدة	طريقة الإدخال في معادلة الانحدار
1	المحور الأول الإفصاح المحاسبي ^b	/	الانحدار الخطي البسيط

a- Variable dépendante : المحور الثاني: اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة

b- All requested variables entered تم إدخال جميع المتغيرات المطلوبة

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

يوضح الجدول أعلاه اسم المتغير المستقل الذي تم إدخاله في نموذج معادلة خط الانحدار والمتمثل في المحور الأول جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية ، لدراسة أثره على المتغير التابع المتمثل في المحور الثاني اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة. فقد تم إدخالها وكانت النتيجة بطريقة الانحدار الخطي البسيط كما هو مبين في الجدول أعلاه.

1- علاقة الارتباط بين الإفصاح المحاسبي واتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة:

جدول رقم(2-23) يبين علاقة الارتباط بين المتغير المستقل جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية والمتغير التابع اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة

المحور الأول جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية	المحور الثاني اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة	متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة	معامل الارتباط الخطي
0.764**	1.000	المحور الثاني اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة	Pearson Correlation
1.000	0.764**	المحور الأول جودة الإفصاح المحاسبي	معامل الارتباط بيرسون
0.000	.	المحور الثاني اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة	مستوى (1-tailed) Sig.
.	0.000	المحور الأول الإفصاح المحاسبي	الدلالة
40	40	المحور الثاني اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة	حجم العينة N
		المحور الأول الإفصاح المحاسبي	

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا علاقة خط الارتباط بين المتغيرين المستقل الإفصاح المحاسبي، والتابع اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، وهي علاقة طردية قوية بمعامل ارتباط بلغ 0.764^{**} وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية Sig. (1-tailed) قدرها 0.000 أصغر من $\alpha 0.01$ فالإفصاح المحاسبي له دلالة وأثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

جدول رقم(2-24) ملخص نموذج خط الانحدار

Model Summary^b ملخص نموذج خط الانحدار

Std. Error of the Estimate الانحراف التقدير والخطأ في التقدير	Adjusted R Square مربع معامل الارتباط المعدل	R Square مربع معامل الارتباط	معامل الارتباط بين الإفصاح واتخاذ القرار الاستثمارية	نموذج الانحدار
0.291	0.573	0.584	0.764 ^a	1

a. Predictors (Constant) المحور الأول: جودة الإفصاح في التقارير المالية

b. Dependent (Variable): المحور الثاني: القرارات الاستثمارية الرشيدة

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح نموذج خط الانحدار فإن النتائج الإحصائية تدل على وجود علاقة خطية بمعامل ارتباط طردي قوي 0.764 ويوضح النموذج أن الإفصاح المحاسبي يؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة بنسبة 58.4%

جدول رقم(2-25) يمثل جودة النموذج الخطي

ANOVA^a جودة النموذج الخطي

Sig. مستوى المعنوية	تحليل التباين اختبار فيشر (F)	Mean Square مربع المتوسط	درجة الحرية	Sum of Squares المجموع المربع	نموذج الانحدار
.000 ^b	53.406	4.528	1	4.528	1 الانحدار Regression
		0.085	38	3.222	البواقي Residual
			39	7.751	المجموع

a. Dependent Variable: المحور الثاني: القرارات الاستثمارية الرشيدة.

b. Predictors: (Constant) المحور الأول: جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه فإن النتائج الإحصائية الاستدلالية دلت على أن نموذج الانحدار معنوي وذو دلالة وله أثر كما تدل عليه قيمة التباين (F) البالغة 53.406 بدلالة إحصائية Sig 0.000 وهي أصغر من مستوى المعنوية (0.01α)، وتبين لنا أن المتغيرات التنبؤية المتمثلة في الإفصاح المحاسبي تفسر الأثر على اتخاذ القرارات الاستثمارية بنسبة 58.4% وذلك بالنظر إلى معامل الارتباط المربع (R square).

جدول (2-26) يبين معاملات الاختلاف

معاملات الاختلاف^a Coefficients

Collinearity Statistics إحصائيات العلاقة الخطية المتداخلة		Sig. مستوى المعنوية	اختارات (t)	Standardized Coefficients معاملات موحدة Beta	Std. Error الخطأ المعياري	Unstandardized Coefficients معاملات غير قياسية		نموذج الانحدار
VIF معامل معامل التباين	Tolerance معامل التباين المسموح					B	(Constant الثابت)	
/	/	0.000	6.800		0.395	2.683	(Constant الثابت)	1
1.000	1.000	0.000	7.308	0.764	0.145	1.059	المحور الأول: جودة الإفصاح المحاسبي	

a. Dependent Variable: الرشيدة المحور الثاني: اتخاذ القرارات الاستثمارية

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه فإن النتائج الإحصائية توضح قيمة (Beta) التي تبين العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والمتغيرات المفسرة والتنبؤية له، وتمثل قيمة (0,764) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (اختبار ت) 7.308 بدلالة معنوية Sig 0.000 أقل من 0.05، كما توضح الدلالة المرتبطة بها، ويعني ذلك أنه كلما كان الإفصاح ذا جودة فإن اتخاذ القرارات الاستثمارية يتحسن بمقدار (0,764) درجة.

كما تدل قيمة معامل تضخم التباين VIF 1.000 أقل من 3 وهذا يدل على أنه لا يوجد متغيرات عالية الترابط في هذا النموذج.

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

اتخاذ القرارات الاستثمارية المتوقعة = 2.683 + 1.059 (الإفصاح المحاسبي)

$$y = 2,683 + 1,059x$$

وبالتالي يمكن القول إن اتخاذ القرارات الاستثمارية تتأثر إيجاباً بتوفير متطلبات الإفصاح المحاسبي في شركة الاسمنت عين التوتة وحدة تقرت.

أي كلما زاد اهتمام المؤسسة بأسس الإفصاح المحاسبي بمقدار وحدة انحراف معياري واحدة تحدث زيادة في اهتمام متخذي القرار بعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة الاحصائية

بعد تحليلنا لإجابات أفراد العينة حول الأسئلة الواردة في الاستبيان و بعد دراسة مختلف المؤشرات الاحصائية و مقارنتها بالجانب النظري يمكننا استخلاص النتائج التالية:

1- تحليل نتائج المحور الأول:

كانت اراء افراد العينة حول اسئلة هذا المحور كلها بالموافقة حول جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية بنسبة تراوحت بين 83% و 93% مما يعني أن هناك مستوى مرتفع في الإفصاح، فقد اظهر التحليل الاحصائي ان جودة المعلومات المحاسبية لها تأثير كبير و قوي على اتخاذ القرار الاستثماري لدى متخذي القرار، كما ان جودة المعلومات المحاسبية لها أهمية كبيرة في مؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية بتوقت.

2- تحليل نتائج المحور الثاني:

كانت اراء افراد العينة حول أسئلة المحور الثاني كلها بالموافقة حول القرارات الرشيدة و ان متطلبات بيئة العمل مناسبة و توفر المعلومة في الوقت المناسب و تراوحت بين 65% و 95%، و توصلنا الى النتائج التالية:

- تساهم الاستثمارات الجيدة و المبنية على قرارات استثمارية سليمة في عملية التنمية الاقتصادية من خلال الإفصاح المحاسبي.
- يعد القرار الاستثماري أداة ناجحة لمتخذي القرار بناء على المعلومات المفصح عنها و ذلك لاختيار أفضل الاستثمارات.

3- تحليل نتائج المحور الثالث: و من خلال المحور الثاني نتوصل الى انه لا بد ان تتوفر في المعلومات المحاسبية خصائص تضمن جودتها و التي بدونها تفقد المعلومة المحاسبية مصداقيتها و لا يمكن الاعتماد عليها، و ان من أهم أشكال المعلومات المحاسبية المتفق عليها و المتداولة لدى معظم مستخدميها نجد التقارير و القوائم المالية، فكانت اراء افراد العينة حول أسئلة المحور كلها بالموافقة حيث تراوحت بين 84% و 95%، و من خلال نتائج الدراسة في هذا المحور، فلقد اظهر التحليل الاحصائي أن المؤسسة تهدف الى تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات شاملة حول الوضعية المالية للمؤسسة و تساعد المستثمر في اتخاذ القرار.

خلاصة الفصل

قمنا من خلال هذا الفصل بإجراء الدراسة الميدانية من أجل معرفة أثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية على عينة ممثلة في المحاسبين الإداريين بمؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية بتوقت من خلال توزيع استبيان الدراسة الذي تم تقسيمه إلى ثلاث محاور أساسية، و قد تم التوصل إلى أن تبني اسس الإفصاح المحاسبي و متطلباته و الالتزام بمحدداته في إطار الإفصاح عن المعلومات المحاسبية و المالية ممثلة في كل القوائم و التقارير المالية ذات الجودة له اثر ملموس في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.

الخاتمة

الخاتمة

تمحور موضوع الدراسة حول أثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية، حيث تم معالجة الإشكالية التي تدور حول مدى تأثير الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية، وعليه فقد خلصت الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي هو الانتاج النهائي لوظيفة المحاسبة والذي يتم من خلاله إيصال المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها، كما يعتبر أيضا موضوع ذو أهمية لما له أثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية من خلال توفير المعلومة المحاسبية الواضحة والمفهومة في الوقت المناسب عن طريق التقارير المالية التي تنشرها المؤسسة والتي تمثل المصدر الأساسي للمعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

ومن خلال فصلي الدراسة وانطلاقا من الفروض الأساسية يمكن عرض نتائج اختبار الفرضيات والنتائج النهائية والتوصيات المقدمة وآفاق الدراسة كما يلي:

1- نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

من خلال الدراسة تبين أثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية إذ يوجد الإفصاح المحاسبي في شركة الإسمنت وذلك من خلال جودة القوائم المالية، حيث تبين أن هناك إقبالا كبيرا وصدى واسعا من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية، ويتجلى ذلك من خلال النتائج المتوصل إليها أثناء اختبار الفرضيات التالية:

***الفرضية الأولى:** و التي تنص على: تتوقع مستوى مرتفع و تأثير فعال للإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة بمؤسسة الإسمنت قد تحققت، فغالبية أفراد العينة قد أجمعوا على أن يوجد مستوى مرتفع في الإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث يعتبر الإفصاح أحد أهم العوامل التي تمكن المستعمل للمعلومة من الحصول عليها، فبدون إفصاح لا يمكن لمتخذي القرارات الاستثمارية الحصول على المعلومات اللازمة لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية. وكانت النتيجة ان مستوى الإفصاح مرتفع وله تأثير فعال في عملية اتخاذ القرار الاستثماري.

***الفرضية الثانية:** و التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha < 0.05$ في نظر الباحثين تجاه الإفصاح المحاسبي تعزى لمتغير الشهادة العلمية، و هذا ما ينفي صحة الفرضية الثانية، أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha < 0.05$ في نظر الباحثين تجاه الإفصاح المحاسبي تعزى لمتغير الشهادة العلمية، لأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

***الفرضية الثالثة:** و التي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة احصائية $\alpha < 0.05$ للإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرار الاستثماري، قد تحققت، حيث اجمع غالبية أفراد العينة اجمعوا على أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية $\alpha < 0.05$ الإفصاح المحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية، فان الاثر واضح و الإفصاح موجود و على اساسه يمكن لمتخذي القرارات اتخاذ القرارات السليمة، و ذلك من خلال معادلة خط الانحدار.

1- نتائج الدراسة النظرية:

- الإفصاح عن المعلومات المالية يؤثر تأثيرا ملموسا في اتخاذ القرارات من قبل المستثمرين.
- الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية أداة تعمل على تخفيض حالة عدم التأكد لدى مستخدميها، وتمكينهم من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية طبيعة ونوع المعلومات.
- المعلومات المحاسبية المفصح عنها والقابلة للفهم تساعد المستثمرين على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية وكذلك تقييم العائد على استثماراتهم.

- إن الاعتماد على المعلومات الواردة في التقارير المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية يؤكد شفافتها و تعبيرها الصادق عن واقع المؤسسات.

- تتأثر جودة الإفصاح المحاسبي حسب الأساليب المستخدمة في عرض القوائم و التقارير المالية.

- كلما قصرت فترة الانتاج المعلومات المحاسبية المفصح عنها في المؤسسة، زادت قدرتها على تلبية حاجات المستثمرين و تمكينهم من اتخاذ قراراتهم في وقتها المناسب.

2- نتائج الدراسة التطبيقية: من خلال الدراسة الميدانية فقد تمثلت النتائج الخاصة بالإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري فيما يلي:

- تقوم مؤسسة الاسمنت بالإفصاح عن المعلومات المالية في وقتها المحدد، و هذا ما يتيح لجميع المستثمرين الحصول على المعلومات اللازمة في الوقت المناسب، مما يتيح لهم الرؤية الواضحة للوضع الاستثماري، و بالتالي الحصول على الفرص الاستثمارية.

- تستعين مؤسسة الاسمنت عين التوتة، الوحدة التجارية توقرت على جودة قوائم الإفصاح المحاسبي والتي تعكس جودة القوائم المالية.

- تعطي مؤسسة الاسمنت بتوقرت اهمية بالغة للإفصاح المحاسبي من خلال جودة المعلومة المحاسبية.

- يؤثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري من خلال القوائم المالية المنشورة والقابلة للفهم وهذا من خلال آراء افراد عينة الدراسة.

- البيانات الشخصية لمتخذي القرار لمؤسسة الاسمنت بتوقرت تؤثر في اتخاذ القرار الاستثماري من خلال آراء افراد عينة الدراسة.

- السرعة في اتخاذ القرار الاستثماري لمتخذي القرارات تسهم بدرجة كبيرة في نجاح هذا القرار، و هذا ما يتطلب على مؤسسة الاسمنت ضرورة انتاج معلومات المحاسبية في أقصر وقت.

- يكمن اثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة الاسمنت في توفر المعلومات ذات خصائص نوعية و هذا ما يساهم في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة.

التوصيات: من خلال الدراسة بما وبعد تحصيل النتائج التي تم التوصل إليها :

- العمل على توفير برنامج مناسب يسهل عملية الإفصاح لمتخذي القرارات الاستثمارية.

- حتى تكون المعلومات أكثر ملائمة لترشيد القرارات الاستثمارية، فإنها يجب أن تنشر على فترات دورية قصيرة.

- العمل على توفير خدمات الانترنت، و الاهتمام بصيانة خدمته حتى يستفيد منه مستخدمو القوائم المالية لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

- تعديل نطاق الإفصاح ليتضمن معلومات اضافية يمكن ان تلعب دورا مؤثرا في الفهم والوضوح وتفسير القوائم والتقارير المالية لمساعدة متخذي القرار على اتخاذ قراراتهم.

- على المؤسسة اعداد قوائم مالية شفافة و واقعية تجعلها هي و كل متعاملها من اتخاذ القرارات الرشيدة.

- التزام المؤسسة بنشر قوائمها بصفة منتظمة و صادقة تعبر عن المركز المالي الحقيقي لها، من اجل الرفع من مستوى درجة الإفصاح لاتخاذ القرارات الرشيدة.

آفاق الدراسة: من خلال الدراسة تم التطرق الى مدى تأثير الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية والذي يعتبر موضوع في غاية الاهمية، ونظرا لاتساع مجاله فإنه لا يمكننا الاحاطة بجميع جوانبه، وعليه تعتبر هذه الدراسة مساهمة بسيطة منا وخطوة تفيد الدراسات القادمة لتطوير هذا البحث.

- ويعتبر الافصاح المحاسبي موضوع متشعب سيفتح ابواب لبحوث مستقبلية نذكر منها:
- التزام المؤسسات الاقتصادية بمتطلبات الافصاح لتحسين جودة القوائم المالية لاتخاذ القرار.
 - دور الافصاح المحاسبي في تلبية احتياجات المستثمرين للمعلومات من اجل اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

قائمة المراجع

المراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب

- 1- اسماعيل محمود عبد الرحمان، الإفصاح المالي و أهميته و أثره في الأعمال التجارية العربية، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية.
- 2- رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2003.
- 3- رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي، مدخل نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- 4- محمود السيد الناغي، الاتجاهات المعاصرة في نظرية المحاسبة، ط1، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، مصر، 2007.
- 5- محمود المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية و انعكاساتها على الدول العربية، ط1، ايتراك للطباعة و النشر و التوزيع، مصر، 2005.
- 6- سعود جايد العامري، المحاسبة الدولية، منهج علمي للمشاكل المحاسبية و حلولها، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- 7- عبد المطلب عبد الحميد، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدر الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2000.
- 8- محمد مطر، ادارة الاستثمارات، ط5، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2009.
- 9- معراج هوارى و آخرون، القرار الاستثماري في ظل عدم التأكد و الأزمة المالية، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2013.

المجلات

- 1- عبد القادر قرادي، الإفصاح المحاسبي في النظام المحاسبي المالي و بورصة الجزائر، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، جامعة الأغواط، العدد 01، المجلد 10، جانفي 2019.
- 2- جمام محمود، أميرة دباش، أثر عدالة الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية، مجلة دراسات و اجاث، جامعة أم البواقي، العدد 26، 2017.
- 3- لطيف زيود و آخرون، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار، مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية، العدد 01، المجلد 29، 2007.
- 4- بلعجوز حسين، لقليطي الأخضر، أثر الإفصاح المحاسبي على اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة .
- 5- فضل الله أحمد عبد، شهلاء نعمة عنون، دور الإفصاح المحاسبي الازمى في كفاءة القرارات الاستثمارية، مجلة جامعة بابل للعلوم البحتة و التطبيقية، العدد 01، المجلد 29، 2021.

- 6- سحنون مصعب، زهراوي عفاف، واقع الافصاح المحاسبي في الشركات المدرجة في سوق البورصة الجزائرية، دراسة مقارنة مع متطلبات الافصاح حسب معايير الابلاغ المالي الدولية، مجلة المعيار، العدد 01، المجلد 27، 2023.
- 7- صديق مسعود، صديقي فؤاد، محددات الافصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي (scf)، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 02، 2016.
- 8- أحمد حاوية، العوامل المؤثرة على عملية الافصاح في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة لآراء خبراء المحاسبين في الجزائر العاصمة، جامعة الجزائر 03، مجلة المدبر، العدد 02، المجلد 07، 2020.
- 9- حنان طرطار، فعالية القرار الاستثماري في ترشيد الاستثمارات، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، جامعة أم البواقي، الجزائر، العدد 03، المجلد 08، ديسمبر 2021.
- 10- عمر علي حسن العامري، عباي حميد يحي التميمي، تأثير المضامين السلوكية للمعلومات المحاسبية على قرارات المستثمرين، مجلة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصادية، جامعة تكريت، كلية الادارة و الاقتصاد، العدد 52، 2020.
- 12- عادل موفق كاضم، سطم صالح حسين، تأثير جودة عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية، مجلة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصادية، جامعة تكريت ، العدد 60، المجلد 18، الجزء الثالث، 2022.
- 13- حسان حسان جاسم الجبوري، مدى مساهمة التدقيق البيئي في دعم القرارات الاستثمارية، دراسة استطلاعية، مجلة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصادية، جامعة تكريت، كلية الادارة و الاقتصاد، العدد 45، المجلد 15، الجزء الأول، 2019.
- 14- بن صوشية ثامر، دور الافصاح المحاسبي في ترشيد الاستثمارات، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة ابن خلدون تيارت، العدد 01، المجلد 20، 2019.
- 15- محمد البشير بن عمر، أثر الآليات الداخلية و الخارجية لحوكمة الشركات على اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركة، حالة مؤسسة النقل الحضري و الشبه حضري بالوادي 2020، العدد 01، المجلد 13، 2022.
- 16- نور فاضل حسين، هشام طلعت عبد الكريم، التحليل الفني باستخدام مؤشر القوة النسبية و تأثيره في القرار الاستثماري، مجلة الادارة و الاقتصاد، جامعة المستنصرية، العدد 2022، 133.
- 17- سعيده بورديمة، القرار الاستثماري ومتطلبات الوصول إليه، حويليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، العدد 11، جوان 2015.

المذكرات و الأطروحات:

- 1- سعاد ضمضمة، أثر الافصاح المحاسبي لمحاسبة الموارد البشرية على جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، جامعة أحمد دراية، أدرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2018/2019.
- 2- بدره بن تومي، آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية (IAS , IFRS) على العرض والافصاح في القوائم للمصارف الاسلامية ، مذكرة ماجستير جامعة فرحات عباس، سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2013.
- 3- حنان قسوم، أثر الافصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2015/2016.
- 4- لبنى بن زاف، دور الافصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة بسكرة 2018/2019.

المراجع باللغة الأجنبية:

1-M.Bragg Steven: accounting Reference Desktop. John wiley and sons.new york.2002.

قائمة الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي الطور الثاني
تخصص: محاسبة و تدقيق

إستمارة إستبيان

الأخ الفاضل/ الأخت الفاضلة :

في اطار إجراء دراسة لإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي للطور الثاني بعنوان:
"أثر الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية "

(دراسة ميدانية لمؤسسة الاسمنت عين التوتة- الوحدة التجارية بتوقت-)

يشرفنا أن نطلب مساعدتكم في ملء الاستبيان المرفق و الاجابة على الأسئلة، حيث أنها تساعدنا في معرفة ما مدى تأثير الإفصاح المحاسبي على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسات الاقتصادية ، و ذلك بغية استفادتنا و استفادتكم و استفادة طلبتنا في هذا المجال، علما أن المعلومات التي سوف تقدم ستعامل بسرية تامة و لن تستخدم إلا لأغراض علمية فقط.

إشراف الأستاذ الدكتور :

بوقفة عبد الحق

إعداد الطالبة :

اللبدي سمرة

السنة الجامعية : 2022 / 2023

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

الرجاء وضع العلامة (x) في الخانة المناسبة:

القسم الأول: الأسئلة الخاصة بالمعلومات الشخصية

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- العمر:

أقل من 30 سنة بين 30 و 40 سنة

بين 41 و 51 سنة من 52 سنة فما فوق

3- الشهادة العلمية:

ليسانس ماجستير / ماجستير دكتوراه

رئيس مصلحة محاسب

وظيفة أخرى أذكرها:

5- الأقدمية:

أقل من 5 سنوات من 05 سنوات الى 15 سنة أكثر من 15 سنة

القسم الثاني: الأسئلة الخاصة بالدراسة.

المحور الأول: جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية .

الرقم	الأسئلة	موافق	غير موافق	محايد
01	المؤسسات الاقتصادية ملتزمة بالإفصاح في قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية.			
02	الإفصاح عن طبيعة التغيير في السياسات المحاسبية يساعد متخذي القرارات الاستثمارية على التنبؤ بالمستقبل			
03	تحديد طبيعة و نوع المعلومات المحاسبية المفصح عنها.			
04	المعلومات المحاسبية المدرجة ضمن التقارير المالية لمؤسستكم المفصح عنها تحظى بالفهم و			

الملاحق

الوضوح			
05	تعكس المعلومات المفصّل عنها في القوائم المالية حقيقة مدى استمرارية المؤسسة في النشاط		
06	إن التركيز على خاصية الملائمة في اعداد التقارير المالية ينتج عنه تقارير مالية ذات جودة عالية و حقيقية.		
07	يوفر الإفصاح المحاسبي مجموعة من الاجراءات الرقابية و كشف الأخطاء عند حدوثها.		
08	الجودة في الإفصاح تساعد على زيادة قدرة و مهارات متخذي القرار.		
09	تظهر أهمية جودة الإفصاح المحاسبي عندما تقوم المؤسسة الاقتصادية بإبصال كل ما يتعلق و يهم مستخدمي القوائم المالية للسنة الحالية و مقارنتها بالمعلومات السابقة لسنوات ماضية.		

المحور الثاني: القرارات الاستثمارية الرشيدة.

الرقم	الأسئلة	موافق	غير موافق	محايد
01	تسعى المؤسسة من خلال اتخاذها لقراراتها الاستثمارية الى توفير الحماية لرأس مالها.			
02	القرارات الاستثمارية الرشيدة تتطلب أن يتمتع صاحبها بالخبرة و القدرة على القراءة الصحيحة و السليمة لما يصاحب هذا القرار من مخاطر مستقبلية.			
03	اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية ضمن الاولويات الاستراتيجية و يحتاج الى دراسة مفصلة.			
04	تعتبر القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية من أهم القرارات التي تتخذها الادارة			
05	تحافظ المؤسسة على استمرار التنمية في الثروة المالية من خلال القرارات الاستثمارية الرشيدة.			
06	تعمل المؤسسة من خلال اتخاذ القرارات الاستثمارية على التوافق الامثل بين احتياجاتها و مصادرها المالية لتحقيق ارباح على المدى الطويل.			
07	يتم الاعتماد على القوائم المالية عند اتخاذ القرار الاستثماري بمؤسستكم.			

المحور الثالث: جودة المعلومة المحاسبية

الرقم	الأسئلة	موافق	غير موافق	محايد
01	الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية أداة فعالة في اتخاذ القرارات الاستثمارية			
02	تعتبر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية الركيزة الأساسية لاتخاذ القرارات الاستثمارية			
03	يوفر الإفصاح المحاسبي قدرات و مهارات كافية لتحقيق الغاية المنشودة من الاستثمار و بالطريقة المثلى.			
04	تعكس المعلومات المفصح عنها في التقارير المالية حقيقة و مدى استمرارية المؤسسة في النشاط			
05	تتميز المعلومة المحاسبية المدرجة ضمن التقارير المالية بالدقة مما يساهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية.			
06	ان استخدام المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية في ترشيد قرار الاستثمار يؤدي الى تخفيض درجة المخاطرة فيها.			
07	المعلومات المحاسبية المفصح عنها و المقدمة للمستثمرين تمكنهم من المقارنة مع شركات لها نفس النشاط.			

الملحق رقم 02: الجداول الأصلية

RELIABILITY

/VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Notes

Output Created		19-MAY-2023 21:41:17
Comments		
Input	Data	C:\Users\مم\Desktop\أثر الإفصاح المحاسبي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	40
Matrix Input		
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax		RELIABILITY
		/VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7
		/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
		/MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.02

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.793	23

DATASET ACTIVATE DataSet1.

```
SAVE OUTFILE='C:\Users\مم\Desktop\الإفصاح المحاسبي.أثر.sav'  
/COMPRESSED.
```

```
DATASET ACTIVATE DataSet1.
```

```
SAVE OUTFILE='C:\Users\مم\Desktop\الإفصاح المحاسبي.أثر.sav'  
/COMPRESSED.
```

```
COMPUTE A=SUM(a1 to a9).
```

```
VARIABLE LABELS A 'المتغير المستقل الإفصاح'.
```

```
EXECUTE.
```

```
COMPUTE B=SUM(b1 to b7).
```

```
VARIABLE LABELS B 'المتغير التابع الأول القرارات الاستثمارية الرشيدة'.
```

```
EXECUTE.
```

```
COMPUTE C=SUM(c1 to c7).
```

```
VARIABLE LABELS C 'المتغير التابع الثاني جودة المعلومة المحاسبية'.
```

```
EXECUTE.
```

```
RELIABILITY
```

```
/VARIABLES=A a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9
```

```
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
```

```
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes

Output Created	19-MAY-2023 21:46:25
Comments	
Input	Data C:\Users\مم\Desktop\أثر الإفصاح المحاسبي.sav
Active Dataset	DataSet1
Filter	<none>

	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	40
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=A a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.712	10

RELIABILITY

/VARIABLES=B b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Notes

Output Created	19-MAY-2023 21:46:43
Comments	
Input	Data C:\Users\مم\Desktop\أثر الإفصاح المحاسبي.sav
Active Dataset	DataSet1
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working Data File	40
Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing User-defined missing values are treated as missing.
Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax		RELIABILITY
		/VARIABLES=B b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7
		/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
		/MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
		Elapsed Time
		00:00:00.05

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.700	8

RELIABILITY

/VARIABLES=C c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Notes

	Output Created	19-MAY-2023 21:47:07
	Comments	
Input	Data	C:\Users\مم\Desktop\أثر الإفصاح المحاسبي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	40
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=C c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.

الملاحق

Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.665	8

الاحصائيات

		النوع	العمر	الشهادات_العلمية	الأدلمية	الوظيفة
N	Valid	40	40	40	40	40
	Missing	0	0	0	0	0

الملاحق

النوع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	20	50.0	50.0	50.0
	أنثى	20	50.0	50.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 30 سنة	1	2.5	2.5	2.5
	30 - 40 سنة	21	52.5	52.5	55.0
	41 - 51 سنة	12	30.0	30.0	85.0
	أكثر من 52 سنة	6	15.0	15.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الشهادات_العلمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لسانس	27	67.5	67.5	67.5
	ماجستير - ماجستير	13	32.5	32.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

الأقدمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	16	40.0	40.0	40.0
	من 5 إلى 15 سنة	24	60.0	60.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	فرع الميزانية	10	25.0	25.0	25.0
	فرع المحاسبية التحليلية	15	37.5	37.5	62.5
	فرع المحاسبة	7	17.5	17.5	80.0
	فرع المالية	8	20.0	20.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

Notes

	Output Created	19-MAY-2023 23:12:50
	Comments	
Input	Data	C:\Users\مم\Desktop\أنر الإفصاح المحاسبي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	40

Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	All non-missing data are used.
	Syntax	DESCRIPTIVES VARIABLES=A a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
المتغير المستقل الإفصاح	40	24.3250	2.89462
المؤسسات الاقتصادية ملتزمة بالإفصاح في قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية.	40	2.60	.744
الإفصاح عن طبيعة التغير في السياسات المحاسبية يساعد متخذي القرارات الاستثمارية على التنبؤ بالمستقبل	40	2.77	.530
تحديد طبيعة و نوع المعلومات المحاسبية المفصح عنها	40	2.47	.784
المعلومات المحاسبية المدرجة ضمن التقارير المالية لمؤسستكم المفصح عنها تحظى بالفهم و الوضوح	40	2.83	.446
تعكس المعلومات المفصح عنها في القوائم المالية حقيقة مدى استمرارية المؤسسة في النشاط	40	2.70	.648
إن التركيز على خاصية الملائمة في اعداد التقارير المالية ينتج عنه تقارير مالية ذات جودة عالية و حقيقية	40	2.62	.740

الملاحق

يوفر الإفصاح المحاسبي مجموعة من الإجراءات الرقابية و كشف الأخطاء عند حدوثها.	40	2.75	.588
الجودة في الإفصاح تساعد على زيادة قدرة و مهارات متخذي القرار.	40	2.85	.533
تظهر أهمية جودة الإفصاح المحاسبي يهتم مستخدمو القوائم المالية للسنة الحالية و مقارنتها بالمعلومات السابقة لسنوات ماضية.	40	2.73	.640
Valid N (listwise)	40		

DESCRIPTIVES VARIABLES=B b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

Descriptives

Notes

Output Created	19-MAY-2023 23:16:24
Comments	
Input	Data C:\Users\مم\Desktop\أثر الإفصاح المحاسبي.sav
Active Dataset	DataSet1
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working Data File	40
Missing Value Handling	Definition of Missing User defined missing values are treated as missing.
Cases Used	All non-missing data are used.

الملاحق

Syntax		DESCRIPTIVES VARIABLES=B b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
المتغير التابع الأول القرارات الاستثمارية الرشيدة	40	19.6500	1.80526
تسعى المؤسسة من خلال اتخاذها لقراراتها الاستثمارية الى توفير الحماية لرأس مالها.	40	2.85	.483
القرارات الاستثمارية الرشيدة تتطلب الخبرة و القدرة على القراءة الصحيحة و السليمة لما يصاحب هذا القرار من مخاطر مستقبلية	40	2.95	.221
اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية ضمن الاولويات الاستراتيجية و يحتاج الى دراسة مفصلة	40	2.85	.427
القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية من أهم القرارات التي تتخذها الادارة	40	2.93	.267
تحافظ المؤسسة على استمرار التنمية في الثروة المالية من خلال القرارات الاستثمارية الرشيدة	40	2.72	.679
تعمل المؤسسة من خلال القرارات الاستثمارية على التوافق الامثل بين احتياجاتها و مصادرها المالية لتحقيق ارباح على المدى الطويل	40	2.85	.483
يتم الاعتماد على القوائم المالية عند اتخاذ القرار الاستثماري بمؤسستكم	40	2.50	.751

الملاحق

Valid N (listwise)	40		
--------------------	----	--	--

FREQUENCIES VARIABLES=A a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 B

/STATISTICS=MEAN

/HISTOGRAM NORMAL

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

	Output Created	19-MAY-2023 23:10:59
	Comments	
Input	Data	C:\Users\امم\Desktop\أنتر الإفصاح المحاسبي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	40
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.

الملاحق

Syntax		FREQUENCIES VARIABLES=A a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 B /STATISTICS=MEAN /HISTOGRAM NORMAL /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:03.00
	Elapsed Time	00:00:01.60

Statistics

	المتغير المستقل الإفصاح	معايير المحاسبة الدولية														
N	Valid	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
	Mis sing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	Mean	24.325 0	2.60	2.78	2.48	2.83										

Frequency Table

المتغير المستقل الإفصاح

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 12.00	1	2.5	2.5	2.5
19.00	1	2.5	2.5	5.0
21.00	5	12.5	12.5	17.5
22.00	1	2.5	2.5	20.0
23.00	4	10.0	10.0	30.0
24.00	1	2.5	2.5	32.5
25.00	8	20.0	20.0	52.5
26.00	14	35.0	35.0	87.5
27.00	5	12.5	12.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

المؤسسات الاقتصادية ملتزمة بالإفصاح في قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	6	15.0	15.0	15.0
محايد	4	10.0	10.0	25.0
موافق	30	75.0	75.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

الإفصاح عن طبيعة التغير في السياسات المحاسبية يساعد متخذي القرارات الاستثمارية على التنبؤ بالمستقبل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	-----------	---------	---------------	--------------------

الملاحق

Valid	غير موافق	2	5.0	5.0	5.0
	محايد	5	12.5	12.5	17.5
	موافق	33	82.5	82.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

تحديد طبيعة و نوع المعلومات المحاسبية المفصح عنها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	7	17.5	17.5	17.5
	محايد	7	17.5	17.5	35.0
	موافق	26	65.0	65.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

المعلومات المحاسبية المدرجة ضمن التقارير المالية لمؤسستكم المفصح عنها تحظى بالفهم و الوضوح

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2.5	2.5	2.5
	محايد	5	12.5	12.5	15.0
	موافق	34	85.0	85.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

تعكس المعلومات المفصح عنها في القوائم المالية حقيقة مدى استمرارية المؤسسة في النشاط

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	10.0	10.0	10.0
	محايد	4	10.0	10.0	20.0

الملاحق

موافق	32	80.0	80.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

إن التركيز على خاصية الملائمة في اعداد التقارير المالية ينتج عنه تقارير مالية ذات جودة عالية و حقيقية .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	6	15.0	15.0	15.0
محايد	3	7.5	7.5	22.5
موافق	31	77.5	77.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

يوفر الإفصاح المحاسبي مجموعة من الاجراءات الرقابية و كشف الأخطاء عند حدوثها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	7.5	7.5	7.5
محايد	4	10.0	10.0	17.5
موافق	33	82.5	82.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

الجودة في الإفصاح تساعد على زيادة قدرة و مهارات متخذي القرار

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	7.5	7.5	7.5

الملاحق

موافق	37	92.5	92.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

تظهر أهمية جودة الإفصاح المحاسبي بهم مستخدمى القوائم المالية للسنة الحالية و مقارنتها بالمعلومات السابقة لسنوات ماضية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	4	10.0	10.0	10.0
محايد	3	7.5	7.5	17.5
موافق	33	82.5	82.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

المتغير التابع الأول القرارات الاستثمارية الرشيدة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 12.00	1	2.5	2.5	2.5
17.00	4	10.0	10.0	12.5
18.00	1	2.5	2.5	15.0
19.00	10	25.0	25.0	40.0
20.00	6	15.0	15.0	55.0
21.00	18	45.0	45.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

FREQUENCIES VARIABLES=B b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7

/STATISTICS=MEAN

/HISTOGRAM NORMAL

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

	Output Created	19-MAY-2023 23:14:37
	Comments	
Input	Data	C:\Users\امم\Desktop\أثر الإفصاح المحاسبي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	40
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
	Syntax	<pre> FREQUENCIES VARIABLES=B b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 /STATISTICS=MEAN /HISTOGRAM NORMAL /ORDER=ANALYSIS. </pre>
Resources	Processor Time	00:00:01.30
	Elapsed Time	00:00:01.02

Statistics

الملاحق

		القرارات الاستثمارية الرشيدة تتطلب الخبرة و القدرة على القراءة والصحيحة و السليمة لما يصاحب هذا القرار من مخاطر مستقبلية	اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية ضمن الاولويات الاستراتيجية و يحتاج الى دراسة مفصلة	القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية من أهم القرارات التي تتخذها الادارة				
N	Valid	40	40	40	40	40		
	Missin g	0	0	0	0	0		
	Mean	19.6500	2.85	2.95	2.85	2.93		

Frequency Table

المتغير التابع الأول القرارات الاستثمارية الرشيدة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	12.00	1	2.5	2.5	2.5
	17.00	4	10.0	10.0	12.5
	18.00	1	2.5	2.5	15.0
	19.00	10	25.0	25.0	40.0
	20.00	6	15.0	15.0	55.0
	21.00	18	45.0	45.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

تسعى المؤسسة من خلال اتخاذها لقراراتها الاستثمارية الى توفير الحماية لرأس مالها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	2	5.0	5.0	5.0
محاييد	2	5.0	5.0	10.0
موافق	36	90.0	90.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

القرارات الاستثمارية الرشيدة تتطلب الخبرة و القدرة على القراءة الصحيحة و السليمة لما يصاحب هذا القرار من مخاطر مستقبلية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محاييد	2	5.0	5.0	5.0
موافق	38	95.0	95.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية ضمن الاولويات الاستراتيجية و يحتاج الى دراسة مفصلة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	2.5	2.5	2.5
محاييد	4	10.0	10.0	12.5
موافق	35	87.5	87.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية من أهم القرارات التي تتخذها الإدارة

الملاحق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	3	7.5	7.5	7.5
موافق	37	92.5	92.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

تحافظ المؤسسة على استمرار التنمية في الثروة المالية من خلال القرارات الاستثمارية الرشيدة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	5	12.5	12.5	12.5
محايد	1	2.5	2.5	15.0
موافق	34	85.0	85.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

تعمل المؤسسة من خلال القرارات الاستثمارية على التوافق الامثل بين احتياجاتها و مصادرها المالية لتحقيق ارباح على المدى الطويل.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	2	5.0	5.0	5.0
محايد	2	5.0	5.0	10.0
موافق	36	90.0	90.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

يتم الاعتماد على القوائم المالية عند اتخاذ القرار الاستثماري بمؤسساتكم.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	6	15.0	15.0	15.0

الملاحق

محايد	8	20.0	20.0	35.0
موافق	26	65.0	65.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

FREQUENCIES VARIABLES=C c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7

/STATISTICS=MEAN

/HISTOGRAM NORMAL

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

	Output Created	19-MAY-2023 23:17:45
	Comments	
Input	Data	C:\Users\مم\Desktop\أثر الإفصاح المحاسبي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	40
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
	Syntax	FREQUENCIES VARIABLES=C c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7 /STATISTICS=MEAN /HISTOGRAM NORMAL /ORDER=ANALYSIS.

الملاحق

Resources	Processor Time	00:00:01.13
	Elapsed Time	00:00:01.02

Statistics

	تعتبر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية الركيزة الأساسية لاتخاذ القرارات الاستثمارية	يوفر الإفصاح المحاسبي قدرات و مهارات كافية لتحقيق الغاية المنشودة من الاستثمار و بالطريقة المثلى.	تعكس المعلومات المفصّل عنها في التقارير المالية حقيقة و مدى استمرارية المؤسسة في النشاط.			
N Valid	40	40	40	40	40	
Missing	0	0	0	0	0	
Mean	19.1750	2.83	2.83	2.53	2.70	

Frequency Table

المتغير التابع الثاني جودة المعلومة المحاسبية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 14.00	1	2.5	2.5	2.5
15.00	1	2.5	2.5	5.0
16.00	1	2.5	2.5	7.5
17.00	7	17.5	17.5	25.0
19.00	8	20.0	20.0	45.0
20.00	11	27.5	27.5	72.5
21.00	11	27.5	27.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية أداة فعالة في اتخاذ القرارات الاستثمارية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	-----------	---------	---------------	--------------------

الملاحق

Valid	غير موافق	1	2.5	2.5	2.5
	محايد	5	12.5	12.5	15.0
	موافق	34	85.0	85.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

تعتبر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية الركيزة الأساسية لاتخاذ القرارات الاستثمارية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2.5	2.5	2.5
	محايد	5	12.5	12.5	15.0
	موافق	34	85.0	85.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

يوفر الإفصاح المحاسبي قدرات و مهارات كافية لتحقيق الغاية المنشودة من الاستثمار و بالطريقة المثلى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	12.5	12.5	12.5
	محايد	9	22.5	22.5	35.0
	موافق	26	65.0	65.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

تعكس المعلومات المفصّل عنها في التقارير المالية حقيقة و مدى استمرارية المؤسسة في النشاط

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	10.0	10.0	10.0

الملاحق

محايد	4	10.0	10.0	20.0
موافق	32	80.0	80.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

تتميز المعلومة المحاسبية المدرجة ضمن التقارير المالية بالدقة مما يساهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	2.5	2.5	2.5
محايد	5	12.5	12.5	15.0
موافق	34	85.0	85.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

ان استخدام المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية في ترشيد قرار الاستثمار يؤدي الى تخفيض درجة المخاطرة فيها.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	2	5.0	5.0	5.0
محايد	3	7.5	7.5	12.5
موافق	35	87.5	87.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

المعلومات المحاسبية المفصح عنها و المقدمة للمستثمرين تمكنهم من المقارنة مع شركات لها نفس النشاط.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	5	12.5	12.5	12.5
محايد	4	10.0	10.0	22.5

الملاحق

موافق	31	77.5	77.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

FREQUENCIES VARIABLES=الوظيفة الأقدمية الشهادات_العلمية العمر النوع=

/PIECHART PERCENT

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

	Output Created	19-MAY-2023 21:55:58
	Comments	
Input	Data	C:\Users\مم\Desktop\أنر الإفصاح المحاسبي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	40
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
	Syntax	FREQUENCIES VARIABLES= النوع العمر الشهادات_العلمية الأقدمية الوظيفة /PIECHART PERCENT /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:01.53

Elapsed Time	00:00:00.87
--------------	-------------

Frequency Table

Pie Chart

EXAMINE VARIABLES=A B C

/PLOT BOXPLOT HISTOGRAM NPLOT

/COMPARE GROUPS

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/CINTERVAL 95

/MISSING LISTWISE

/NOTOTAL.

Explore

Notes

	Output Created	19-MAY-2023 23:19:47
	Comments	
Input	Data	C:\Users\مم\Desktop\أنر الإفصاح المحاسبي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	40
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values for dependent variables are treated as missing.

الملاحق

Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any dependent variable or factor used.
Syntax	<pre> EXAMINE VARIABLES=A B C /PLOT BOXPLOT HISTOGRAM NPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL. </pre>
Resources	Processor Time 00:00:01.67
	Elapsed Time 00:00:01.51

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
المتغير المستقل الإفصاح	40	100.0%	0	0.0%	40	100.0%
المتغير التابع الأول القرارات الاستثمارية الرشيدة	40	100.0%	0	0.0%	40	100.0%
المتغير التابع الثاني جودة المعلومة المحاسبية	40	100.0%	0	0.0%	40	100.0%

Descriptives

	Statistic	Std. Error
--	-----------	------------

الملاحق

المتغير المستقل الإفصاح	Mean	24.3250	.45768
95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	23.3993	
	Upper Bound	25.2507	
	5% Trimmed Mean	24.6667	
	Median	25.0000	
	Variance	8.379	
	Std. Deviation	2.89462	
	Minimum	12.00	
	Maximum	27.00	
	Range	15.00	
	Interquartile Range	3.00	
	Skewness	-2.298-	.374
	Kurtosis	7.362	.733
المتغير التابع الأول القرارات الاستثمارية الرشيدة	Mean	19.6500	.28544
95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	19.0726	
	Upper Bound	20.2274	
	5% Trimmed Mean	19.8611	
	Median	20.0000	
	Variance	3.259	
	Std. Deviation	1.80526	
	Minimum	12.00	
	Maximum	21.00	
	Range	9.00	
	Interquartile Range	2.00	
	Skewness	-2.224-	.374
	Kurtosis	7.149	.733

الملاحق

المتغير التابع الثاني جودة المعلومة المحاسبية	Mean	19.1750	.29064
95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	18.5871	
	Upper Bound	19.7629	
	5% Trimmed Mean	19.3333	
	Median	20.0000	
	Variance	3.379	
	Std. Deviation	1.83816	
	Minimum	14.00	
	Maximum	21.00	
	Range	7.00	
	Interquartile Range	3.50	
	Skewness	-1.053-	.374
	Kurtosis	.439	.733

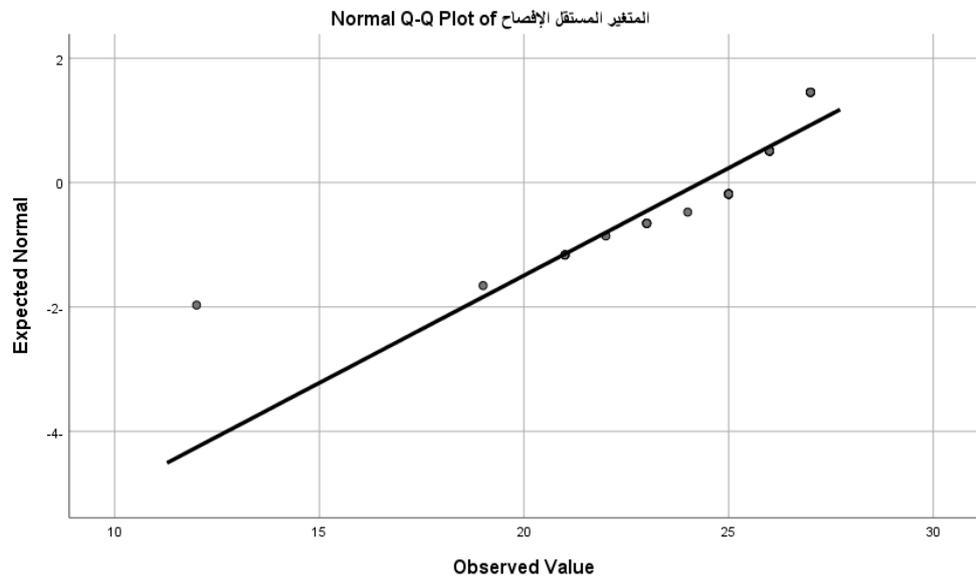
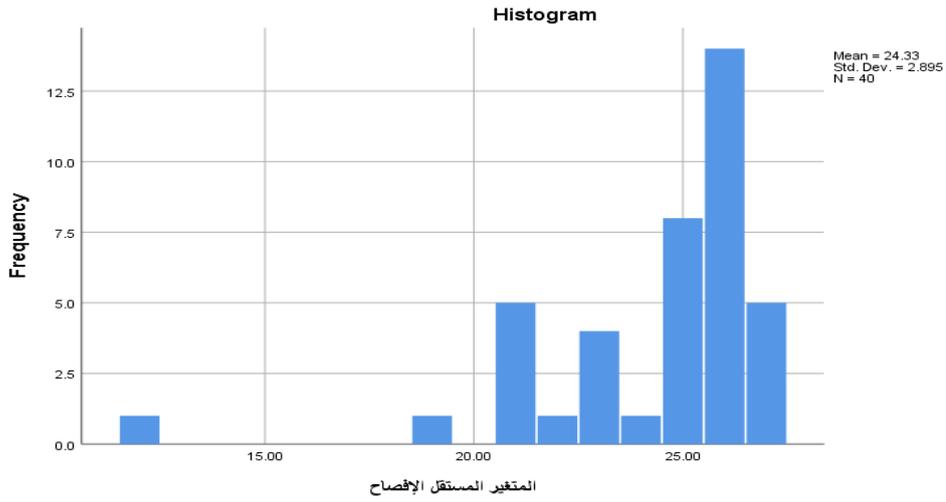
Tests of Normality

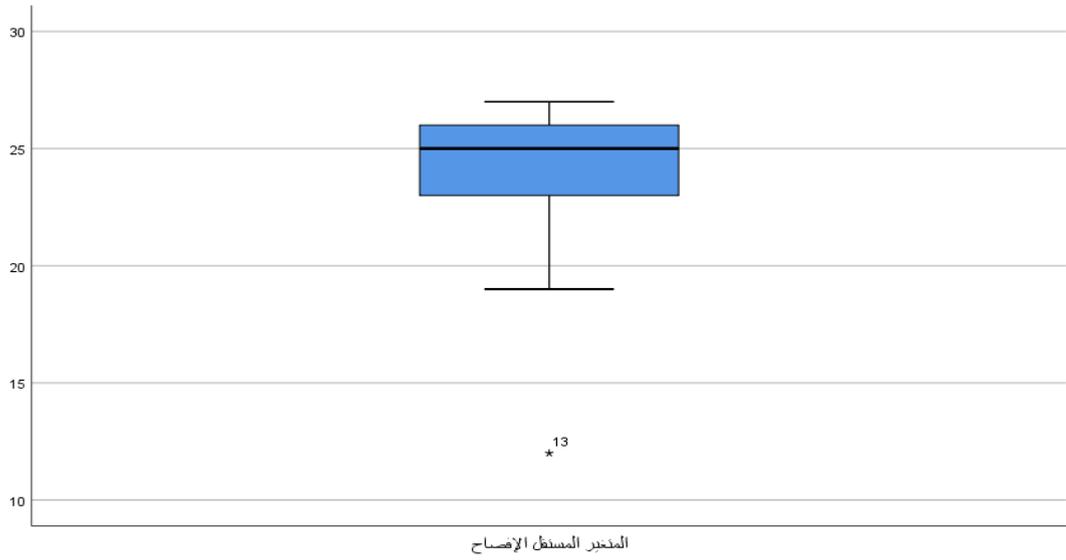
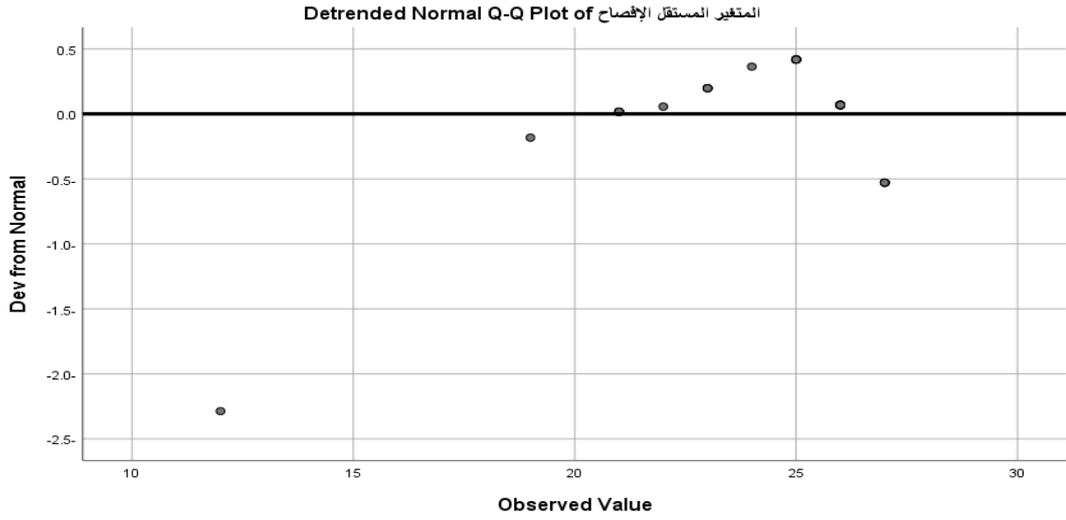
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المتغير المستقل الإفصاح	.267	40	.000	.752	40	.000
المتغير التابع الأول القرارات الاستثمارية الرشيدة	.227	40	.000	.729	40	.000
المتغير التابع الثاني جودة المعلومة المحاسبية	.223	40	.000	.849	40	.000

a. Lilliefors Significance Correction

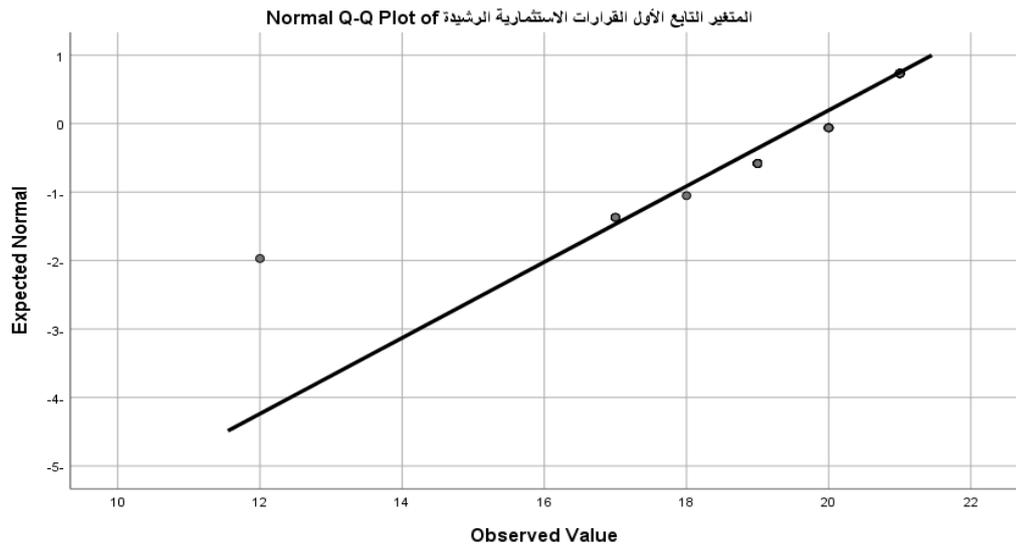
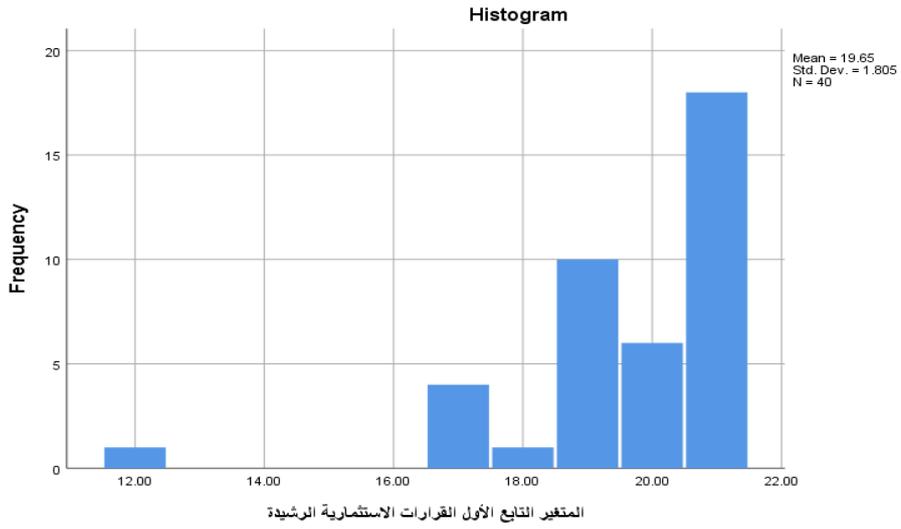
المتغير المستقل الإفصاح

الملاحق

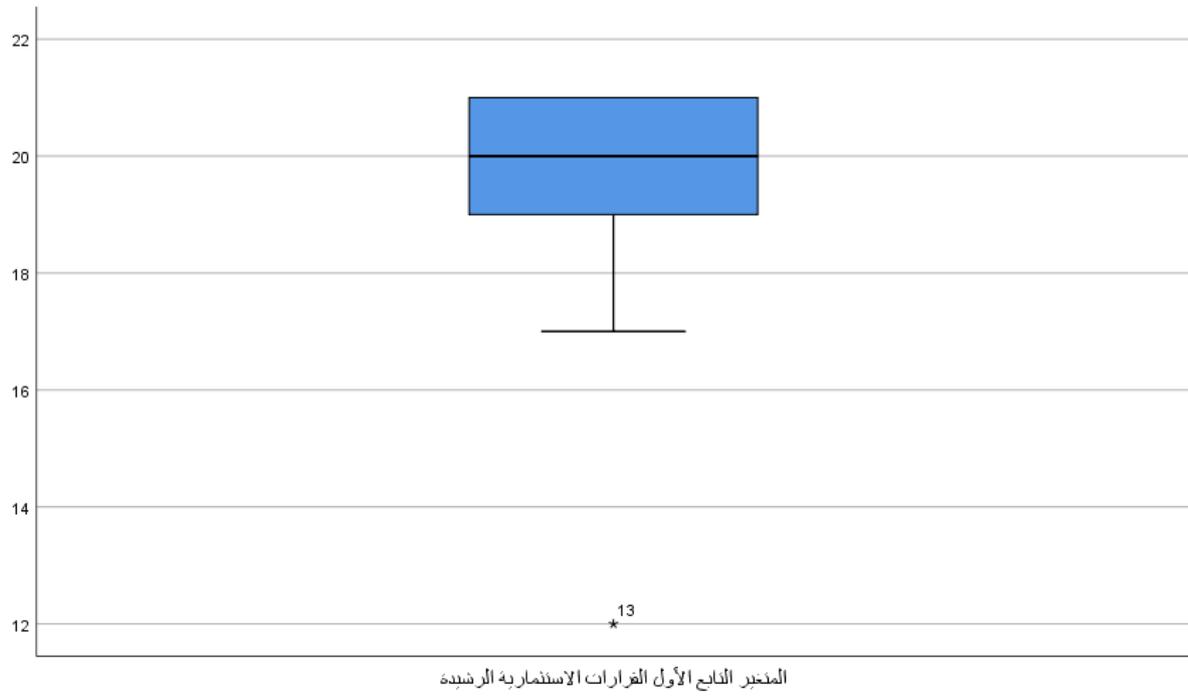
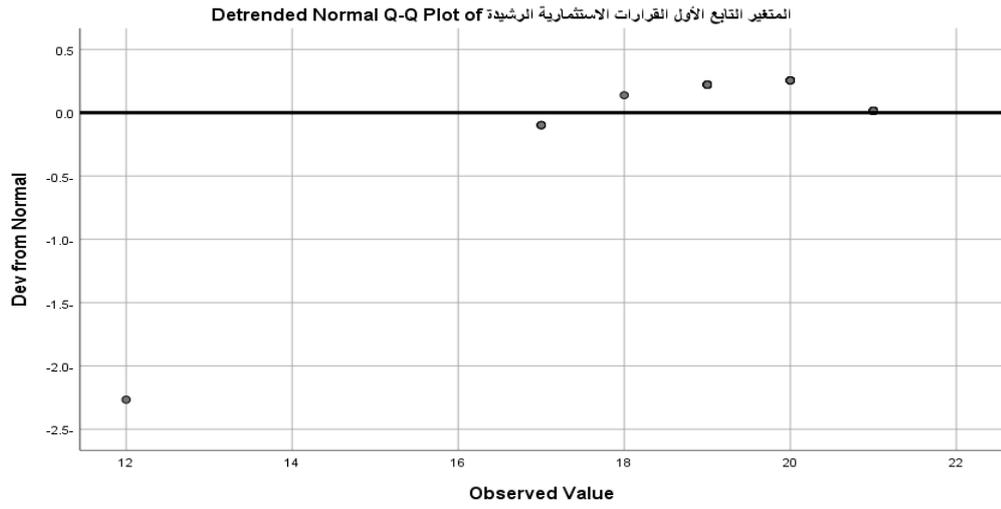




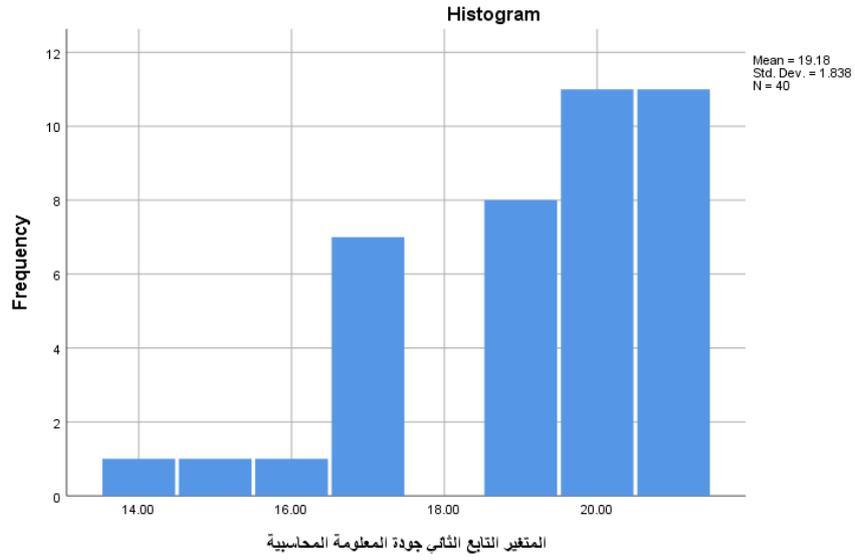
المتغير التابع الأول القرارات الاستثمارية الرشيدة

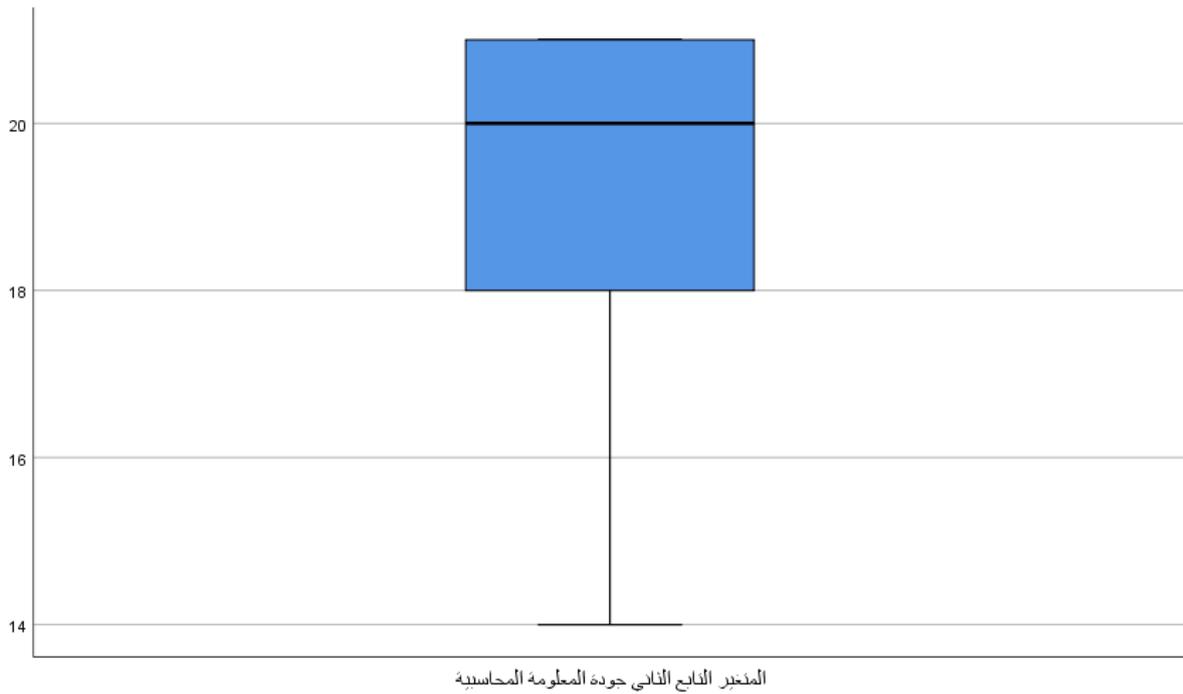
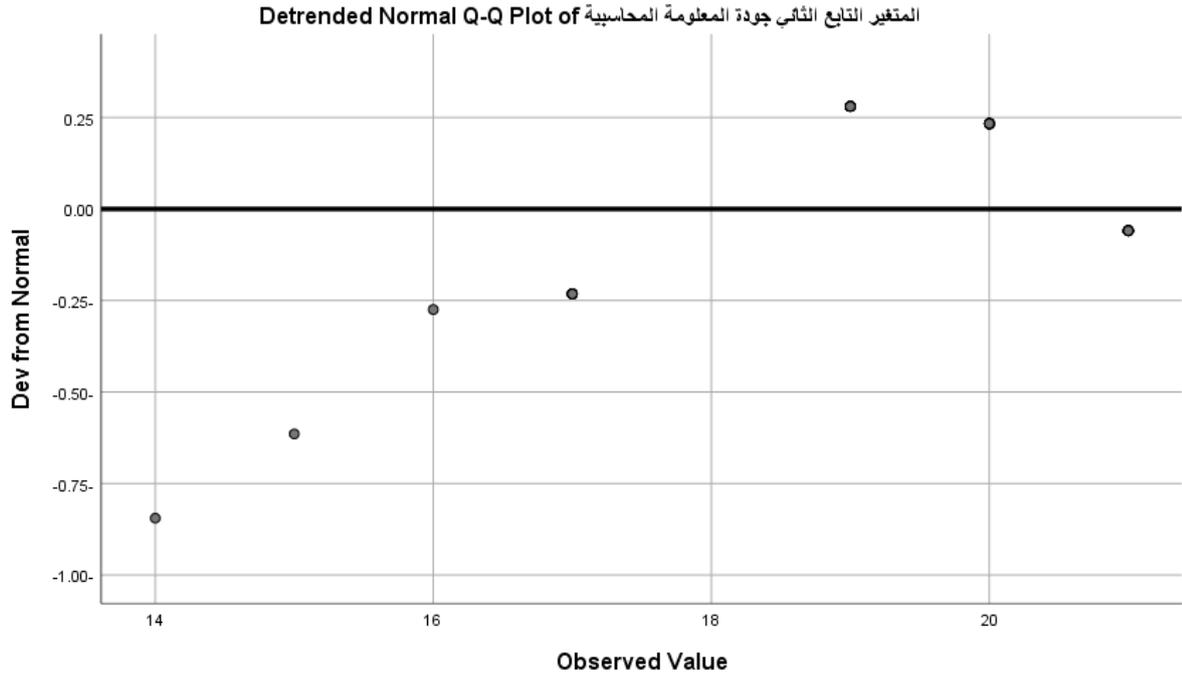


الملاحق



المتغير التابع الثاني جودة المعلومة المحاسبية





الملحق رقم: 03

وثائق المؤسسة: القوائم المالية

Bilan Passif 2019

Passif	Note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		0,00	0,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		(237 233 257,90)	78 794 933,29
Autres capitaux propres – Report à nouveau		(0,00)	(0,00)
Liason inter unite		1 424 994 557,09	690 360 923,42
Part de la société consolidante) (1)Part des minoritaires (1)		1 187 761 299,19	769 155 856,71
TOTAL I		0,00	0,00
PASSIFS NON COURANTS		1 187 761 299,19	769 155 856,71
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		162 001 747,08	53 688 109,89
Provisions et produits comptabilisés d'avance		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		80 125 998,88	74 523 068,86
PASSIFS COURANTS		242 127 745,96	128 211 178,75
Fournisseurs et comptes rattachés		0,00	0,00
Impôts		109 219 506,64	183 122 704,46
Autres dettes		1 485 920,00	1 095 912,00
Trésorerie Passif		103 930 780,10	124 319 343,45
TOTAL PASSIFS COURANTS III		0,00	0,00
TOTAL GENERAL PASSIF		214 636 206,74	308 537 959,91
		1 644 525 251,89	1 205 904 995,37

Matricule Fiscal :
Article

0	9	9	8	0	5	1	8	0	7	2
0	5	0	1	0	7	1	7	0	4	0

SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA

Exercice allant

01/01/2018 au 31/12/2018

07/03/23 11:30

Bilan ACTIVE 2018

ACTIF	Note	2018 Brut	2018 Amort-Prov.	2018 Net	2017 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles					
Terrains Bâtiments		350 000,00	349 997,00	3,00	3,00
Autres immobilisations corporelles					
Immobilisations en concession		683 007 929,40	540 605 342,06	142 402 587,34	159 042 080,96
Immobilisations encours					
Immobilisations financières		6 473 931,68	0,00	6 473 931,68	6 473 931,68
Titres mis en équivalence – entreprises associées		259 984 757,01	257 734 940,88	2 249 816,13	3 442 082,60
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés		416 549 240,71	282 870 401,18	133 678 839,53	149 126 066,68
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		273 520 499,03	0,00	273 520 499,03	208 799 999,68
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		0,00	0,00	0,00	0,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres débiteurs					
Impôts et assimilés		0,00		0,00	0,00
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		350 710,35	0,00	350 710,35	0,00
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		28 107 397,91	0,00	28 107 397,91	26 199 867,08
TOTAL ACTIF COURANT		350 710,35	0,00	350 710,35	0,00
TOTAL GENERAL ACTIF		985 336 536,69	540 955 339,06	444 381 197,63	394 041 950,72
		143 680 303,26	0,00	143 680 303,26	154 774 813,51
		312 703 901,94	0,00	312 703 901,94	321 754 769,21
		16 872 266,71	0,00	16 872 266,71	6 484 728,01
		285 481 592,04	0,00	285 481 592,04	312 582 082,26
		10 350 043,19	(0,00)	10 350 043,19	2 687 958,94
		0,00		0,00	0,00
		305 139 592,54	0,00	305 139 592,54	222 997 454,56
		0,00	0,00	0,00	0,00
		305 139 592,54	0,00	305 139 592,54	222 997 454,56
		761 523 797,74	0,00	761 523 797,74	699 527 037,28
		1 746 860 334,43	540 955 339,06	1 205 904 995,37	1 093 568 988,00

